**العنوان:** المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، علم الـنَّحْوِ والصَّــــــرْفِ، (المستوى الثالث).

**نُبذَةٌ مُختصَرة:** تُعتَبَرُ هذه المادَّة العِلمِيَّةُ تَهْذِيباً واخْتِصاراً لِلمناهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، وهي مُقَسَّمةٌ على عِدَّة مُستَوياتٍ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما يَختَصُّ بِدِراسَةِ عِلْمِ الـنَّحْوِ والصَّرْفِ، وهي مُقسَّمَةٌ إلى سِتَّةِ مُستَوياتٍ، ومِن أهمِّ ما تضمَّنَه المستَوى الثّالِث مِن المباحِث والمسائِلِ ما يلي:

1. الأحكامُ المتعلِّقَة بكان النّاسِخَةِ وأخواتِها، وأقسامُها.
2. الأحكام المتعلِّقة بإنَّ وأخواتِها، وبيانُ المواضِع التي يَجب فيها كَسْر همزَة إنَّ وفَتحِها.
3. الأحكامُ المتعلِّقةُ بِظنَّ وأخواتِها.
4. بيانُ الأحكامِ المتَعلِّقة بالأفعالِ الـمُعرَبَة والـمَبنِيَّة.
5. تقرِيب المَسائِل النَّحوِيَّةِ وَفْقَ مَنهجِيَّةِ علمِيَّةٍ تَعتَمِد على ذِكرِ الأمثِلَة المُتعلِّقَةِ بها وتَوضِيحِها، ثمّ ذِكْرِ القاعِدَةِ التي تَنتِظِم تَحتها الأمثِلَة بعِبارَةِ سَهلَة مُختَصَرَة، وخِتاماً بِطَرح الكَثِير مِن الأسئِلَة والتَّمارِين التي تُساعِدِ على تَنمِيَةِ الملكَةِ العِلْمِيَّة لَدى الطّالِب، وتُرسِيخ المَعلوماتِ التي استَفادَها مِن الدَّرْسِ.

**النَّحْوُ والصَّرْفُ**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

المُقدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرَف الأنبِياء والمرسَلِين، سيِّدنا محمَّد وعلى آلِه وصحبِه أجمعين، وبعد:

فهذا هو كتاب النَّحْوِ والصَّرْف نقدِّمُه بين يَدي الطُّلّابِ راجِين مِن اللهِ تعالى أن نكونَ قد وُفِّقْنا في تَيسِيرِ تِلك القَواعِدِ التي يَشكُو الدّارِسونَ لِلعربِيَّة مِن صُعوبَتِها، فقد خَلَّصْناها مِن الحشْو الذي لا طائِلَ مِن ورائِه، وجَدَلِ النُّحاةِ الذي لا يُفِيد الطُّلّابَ في مَراحِلِهم الأولى، بِقَدْر ما يُنَفِّرُهُم مِن النَّحْوِ ومَسائِلِه.

وقد استُقِيَت مُعظَمُ أمثِلَتِه مِن كِتابِ الإسلامِ الخالِد:( القُرآن الكَرِيم )، حتى يمرِّنَ لِسانَ الطُّلّابِ على تِلاوَةِ آياتِه الكَرِيمة، ولِيَسْتَبِينَ لهم الغَرَض مِن دِراسَة قَواعِد العَربِيَّة، وهو الاستِعانَةُ بها على فَهْمِ آياتِ القُرآنِ الكريم، وتَرتِيلِها تَرتِيلاً لا لَـحْنَ فيه ولا تَحرِيفَ، كما جاءَت بعضُ أمثِلَتِه مِن عُيونِ الشِّعْرِ العَرَبيّ في عُصورِه المختَلِفَة، وكذلك كان لأمثالِ العَرَبِ وحِكَمِها وبَدِيع قَصَصِها نَصِيبٌ مِن تمرِينات هذا المستوى؛ حتى يمتَزِجَ دَرْسُ القَواعِدِ بِدَرْسِ الأَدَب، ويربِطَ الطُّلّابُ بين درس القَواعِد وفُنونِ العربِيَّة الأخرى، وبذلك يبَرأ دَرْسُ النَّحْو ممّا قد يُتَوَهَّم فيه مِن الجمودِ الذي سَبَّبَه سُوءُ العَرْضِ، وسُوء اختِيار الأمثِلَة التي تُوَضِّح القاعِدَة، وبذا يبدوا ما في لُغَتِنا مِن جمالٍ، وما في قَواعِدِها مِن عَبْقَرِيَّةٍ يجب أن نَغْبِطَ بها أساتِذَتَنا الأوَّلِين.

ونوَدُّ هنا مرَّة أخرى أن نُلْفِتَ النَّظَرَ إلى أنَّ دِراسَةَ القَواعِدِ وَسِيلَةٌ لا غايَة تُقصَد لِذاتها؛ بل تُعِين الطُّلّابَ على التَّعبِيرِ الصَّحِيحِ، وضَبْطِ الأسالِيبِ، وتَفَهُّمِ لُغَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ، والوُقوفِ على أسرارِ بَلاغَتِه، فليس القَصْدُ أن يحفَظَ الطُّلّابُ القَواعِدَ النَّحوِيَّةَ عن ظَهْرِ قَلْبٍ، ولا أن يُرَدِّدوها بِلا وَعْيٍ؛ بل إنَّ العِبرَةَ بِكثرَةِ القِراءَة، وحِفْظ النُّصوصِ الجيِّدَة، والوُقوفِ أمامَ تَراكِيبِها، والبَحْث عن سِرِّ إعرابها.

وإنَّنا لَنَضْرَع إلى العَلِيّ القَدِيرِ أن يجعَلَ عَمَلَنا خالِصاً لِوَجْهِه الكَريم، وأن ينفَع بِه، إنَّه سميعٌ مجِيبٌ.

وِحدَة اللُّغة العرَبِيَّة

تَمْرِيناتٌ على المُقَرَّرِ السّابِق

**-1-**

**قِيلَ لِبَعضِ السّلاطِين:**

" أسأَلُكَ بالذي أنتَ بين يَدَيْهِ أَذَلُّ مِنِّي بينَ يَدَيْكَ، وهو على عِقابِكَ أقدَرُ مِنْكَ على عِقابي، ألّا نظرتَ في أَمْرِي نَظَرَ مَن بُرْئِي أَحَبُّ إليهِ مِن سُقْمِي ".

**وقال أعرابيٌّ في ابنٍ له قد مات:**

" اللَّهمَّ إني قد وَهَبْتُ له ما قَصَّرَ فيه مِن بِرِّي، فَهَبْ له ما قصَّرَ فيه مِن طاعَتِك ".

**أقرأ القَوْلَين السّابِقَيْن، وأستَخْرِجُ مِنهُما ما يأتي:**

1. ثَلاثةَ أسماءٍ مَبْنِيَّةٍ، الأوّلُ على السُّكونِ، والثّاني على الفَتْحِ، والثّالثُ على الكَسْر.
2. مثنَّى وأُعرِبُه.
3. ثلاثَ مَعارِفَ مُنوَّعَة.
4. ثَلاثةَ ضَمائِرَ، الأوَّلُ في محلِّ رفعٍ، والثّاني في محلِّ نَصْبٍ، والثّالثُ في محلِّ جَرّ.
5. ضميراً مُستَتِراً وُجوباً، وآخَر مُستَتِراً جَوازاً.

**-2-**

**قال اللَّهُ تعالى:**

1. ﱡﭐ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﱠ (يوسف: ٩٤).
2. ﱡﭐ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﱠ (يوسف: ٩٣).
3. ﱡﭐ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﱠ (يوسف: ٤).
4. ﱡﭐ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱠ (يوسف: ١٦).
5. ﱡﭐ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫﱠ (مريم: ٢٨).
6. ﱡﭐ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊﱠ (الشُّعراء: ١٠٦).
7. ﱡﭐ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﱠ (القَصَص: ٣٥).
8. ﱡﭐ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﱠ (يوسف: ٦٩).
9. ﭐﱡﭐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﱠ (الأعراف: ١٤٢).
10. **أقرأ الآياتِ الكَرِيمَةَ السّابِقَة، وأستَخرِجُ ما يأتي:**
11. كلَّ اسمٍ مِن الأسماءِ الخمسَةِ، ثم أُعرِبُه.
12. ثَلاثةَ ضَمائِرَ، الأوَّلُ مبنيٌّ على الضَّمِّ، والثّاني على الفتحِ، والثّالثُ على الكَسْر.
13. خمسَ مَعارِفَ مختلِفَة، وأبيِّنُ أنواعَها.
14. ثَلاثةَ أفعالٍ ماضِيةٍ مَبْنِيَّةٍ، الأوّلُ على الفَتْحِ، والثّاني على الضَّمِّ، والثّالثُ على السُّكون.
15. فِعْلَين مُضارِعَين مَرفوعَين، الأوَّل عَلامَة رَفْعِه الضَّمَّةُ، والثّاني عَلامَةُ رفعِه ثبوتُ النُّون.
16. **أعربُ الكَلماتِ الملوَّنة.**

**-3-**

**أضَعُ في الأماكنِ الخالِيةِ مِن العِباراتِ الآتيةِ اسماً مِن الأسماءِ الخمسَةِ، ثم أُعرِبُه:**

* سافَر ........................ إلى أبهَا للتَّمَتُّع بجوِّها اللَّطِيف.
* حضرَ ........................ فرحَّبتُ بهِ وأَكْرَمْتُه.
* نظِّفْ ........................ بالفُرشاةِ قبلَ النَّومِ وبعدَه.
* إنَّ ........................ أقربُ النّاسِ إليك.
* يحبُّ المسلمُ لِـ ........................ ما يحبُّ لِنَفْسِه.

**-4-**

**أثنِّي الأسماءَ التّاليةَ ، ثمَّ أضَعُها في جُملٍ مُفِيدَة:**

جَبَل - قَمَر - حِصان - جَرِيدَة - بَيْت - شاعِر - خَيْمَة - باب.

**-5-**

**آتي بِثَلاثِ جُملٍ تشتَمِلُ على ما يأتي:**

1. نَكِرةٍ وَقَعتْ مُبتدأً بعدَ نَفْي.
2. نَكِرةٍ وَقَعتْ مُبتدأً بعدَ استِفْهام.
3. نَكِرةٍ وَقَعتْ مُبتدأً بعدَ لولا.

**-6-**

1. جاءَ الضَّيفانِ كِلاهما.
2. سلَّمْتُ على كِلا الضَّيفَيْن.

**أُعرِبُ كَلِمَة (كَلّا) في العِبارَتَيْن.**

**-7-**

**قال تعالى:**

1. ﭐﱡ ﲡ ﲢ ﲣ ﱠ (البقرة: 116).
2. ﱡﭐ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﱠ (النِّساء: ٤٤).
3. ﭐﱡﭐ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﱠ (البقرة: ٢٩).
4. ﱡﭐ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﱠ (البقرة: ٥٥).
5. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱠ (النَّمل: ٤٥).

**أقرأ الآياتِ الكريمةَ السّابقةَ، وأستَخرِجُ ما يأتي:**

1. مُبتدأً وقعَ نكِرةً وأبيِّنُ المسوِّغ.
2. اسماً مَوصولاً وقع في محلِّ جرٍّ، وأبيِّنُ علامَةَ بِنائِه.
3. اسماً مِن الأسماءِ الخمسةِ، وأبيِّنُ علامَة إعرابِه.
4. ثَلاثاً مِن المعارفِ، الأوَّلُ ضَميرٌ، والثّاني علمٌ، والثّالثُ محلًّى بـ (أل).
5. جمعَ مؤنَّثٍ سالِماً وأعرِبُه.
6. ثَلاثةَ ضَمائِرَ، الأوَّلُ في محلِّ رفعٍ، والثّاني في محلِّ نصبٍّ، والثّالثُ في محلِّ جرّ.
7. ضَمِيريْنِ مُستَتِرَيْن، الأوّلُ وُجوباً، والثّاني جَوازاً.

**-8-**

1. **قال عمرو بْنُ كلثوم:**

* وأنَّا الـــمانِعــــــونَ لِـــما أردْنَــــــــا وأنَّا النّـــــــازِلُونَ بِـــــــحَيْثُ شِيـــــنَا
* إذَا بلــــــــغَ الفِطامَ لنا صَبـــــــــيٌّ تَــــــــخِرُّ لهُ الجبابــــــــرُ ساجِديــــنَا

1. **قال المُرقَّشُ الأكْبَر:**

* إني لَمِنْ مَعْشَرٍ أفنَى أوائلَهُمْ قِيلُ الكُمـــــــــاةِ ألا أيْنَ المحامُونَا
* إنْ تُبْتَدَرْ غايةٌ يوماً لِمَكْرُمَةٍ تلق السَّــــوابِــــــــق منَّا والــمُصَلِّينَا

1. **ما الغَرضُ الذي تَندَرجُ تحتَه هذه الأبياتُ ؟**
2. **أقرأ الأبياتَ السّابقةَ، وأستَخرِجُ ما يأتي:**
3. ثَلاثةَ جموعِ مُذَكَّرٍ سالِمَةٍ مَرفوعَة.
4. جَمْعَي مُذكَّرٍ سالِمَينِ مَنصوبَيْن.
5. نَكِرَتَيْن.
6. ثلاثَة أفعالٍ مَبْنِيَّة.
7. جمعَ تكسِيرٍ جاءَ على صِيغَةِ مُنْتَهى الجموع.
8. جَمْعَي تَكْسِير.
9. **أعربُ الكَلِماتِ الملوَّنة.**

كان وأَخَواتُها

أ- تقسِيمُها إلى جامِدٍ ومُتَصَرِّفٍ

**الأمثِلَة:**

**أ)**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱠ (الإسراء: 49 - 50).
2. قال :(( إنَّ بينَ يديِ السّاعَةِ فِتناً كَقِطَعِ اللَّيلِ المظلمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤمِناً ويُمْسِي كافراً ... )) الحديث.
3. لا تُؤخِّرْ عَملَ اليومِ إلى غَدٍ وظَلَّ نَشِيطـــــــاً.
4. بالجدِّ نالوا العُلا، فأضْحِ مُجِدّاً تَنَلْ ما نالُوا.
5. دعِ الــمَقادِيـــرَ تجري في أعِــــــــنَّتِها ولا تَبِــــيتَنَّ إلّا خــــــاليَ البـــــــــالِ
6. صِرْ مجتَهِداً تحقِّقِ النَّجاح.
7. قال تعالى: ﱡﭐ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﱠ (التَّوبة: ١١٠).
8. ما يَفْتَأ المسلِمُ بخيرٍ ما نَصَح للهِ ولرسولهِ ولِلمُؤمنين.
9. قال تعالى: ﱡﭐ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱠ (طه: ٩١).
10. ما يَنْفَكُّ أعداءُ الإسلامِ يَكِيدونَ له.
11. قال تعالى: ﱡﭐ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﱠ (مريم: ٣١).
12. قال تعالى: ﱡﭐ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱠ (الزُّمر: ٣٦).

**الإيضاح:**

إذا تأمَّلتُ أمثِلَةَ هذا الدَّرس وَجْدتُ أنّ الأفعالَ النّاسِخَةَ (كان وأخواتها) قد عَمِلَت عَمَلَها الذي تعرِفُه، وهو رَفْع المبتَدأ لِيكونَ اسمها، ونَصْب الخبَرِ لِيَكون خَبراً لها.

وستَعرِف في هذا الدَّرس جانِباً جَدِيداً لهذه الأفعال.

أتأمَّل المجموعَة الأولى (أ) أجِد أنّ (كان) وبعضَ أخواتها قد جاءَت في صِيغَة الماضي أو المضارع أو الأمر، ويُعْرَفُ هذا القِسْم مِن أخواتِ كان بالأفعالِ الكامِلَة التَّصرُّف، وهي التي يأتي منها: الماضي والمضارِع والأمر، وهي: كان ، وأصبح ، وأمسى ، وظَلَّ ، وأضحى ، وبات ، وصار.

أمّا المجموعَة الثّانِية (ب) فَفِيها أمثِلَة لِبَعْض أخواتِ كان، في صِيغَة المضارِع، وقد عَملَت في المبتَدأ الرَّفع، وفي الخبَر النَّصب، كالماضِي منها تماماً، وتُسمَّى تلك الأفعال بالأفعال النّاقِصة التَّصرُّف، وهي التي لا يأتي مِنها إلّا الماضِي والمضارِع فقط، وهي: ما فتِئ ، وما انفِكَّ ، ومازال ، وما بَرِح.

والمجموعَة الثّالثة (ج) ليس بها مِن الأمثِلَة إلّا: مادام ، وليس ، وهما في صُورَة الماضِي، ولا يأتي مِنهُما المضارِع ولا الأَمر؛ ولذلك تُعَدَّانِ مِن الأفعالِ الجامِدَة التي لا تَتَصَرَّف؛ بل تبقى على صُورَة واحِدَة دائِماً.

وممّا يحسُن أن نَتَذَكَّره أنّ اسمَ (كان) وأخواتها يأتي اسماً ظاهِراً ككَلِمَة (الرَّجل) في المثال الثّاني، وضَمِيراً بارِزاً ك (نا) المتكَلِّمين، وواو الجماعَة في المثال الأوَّل، وضَمِيراً مُستَتِراً كالضَّمير المقدَّر بـ (أنت) في المثال الثّالِث.

أمّا الخبَرُ فيَجِيء كخبَرِ المبتَدأ تماماً، حيث يأتي مُفرَداً ككَلِمَة (عِظاماً) في المثال الأوَّل، وجملة كالجملَة الفِعلِيَّة (يَكِيدون) في المثال العاشِر، وشِبْه جملَةٍ كالجارِ والمجرور (بخير) في المثالِ الثّامِن.

**القاعِدَة:**

1. **تنقَسِم كان وأخَواتُها مِن حيث التَّصرُّف والجُمود إلى ثَلاثَة أقْسام:**
2. قِسْمٌ يتَصَرَّف تَصرُّفاً كامِلاً فيأتي منه الماضِي والمضارِع والأمر، وهو: كان ، وأصبَح ، وأمسى ، وأضحى ، وظلَّ ، وبات ، وصار.
3. قِسْم يتَصَرَّف تَصرُّفاً ناقِصاً، فلا يأتي منه إِلّا الماضي والمضارِع فقط. وهو: ما فتئ ، وما انفك ، وما زال ، وما برح.
4. قِسم جامِد يتَصرَّف مُطلقاً، ولا يأتي إلّا ماضِياً دائِماً، وهو: ما دام، وليس.
5. **المُضارِع والأمرُ مِمّا يَتَصرَّف مِن أخوات (كان) يَعمَلانِ عَمَلَها، فيَرفَعان المُبتَدَأ ويَنصِبان الخَبَر.**

**تَمرِينات:**

**-1-**

**أستعمِلُ معَ كلِّ جُملةٍ الفعلَ النّاقصَ الذي يَسبِقُها، في الماضي والمُضارعِ والأمرِ - إنْ أمكنَ - وأغيِّرُ ما يلزم([[1]](#footnote-1)):**

1. ( كانَ) أنتُمْ ناجِحُون.
2. (أضحَى) أنتُما كريما الأخلاقِ.
3. (ليسَ) أنتَ مُسافِرٌ.
4. (ما انفَكَّ) الإسلامُ مُنقِذُ البَشرِيَّةِ.
5. (ما دامَ) الشِّتاءُ بردُه قارِسٌ فَتَجَنَّبْه.
6. (أمسَى) أنتنَّ مجدَّاتٌ في عَمَلِكُنّ.
7. (باتَ) جندُ الإسلامِ مُتيقِّظون.
8. (أصبحَ) أنتِ واثقةٌ بربِّك.
9. (ما فتِئَ) الشَّبابُ المسلمُ مُتَمسِّكٌ بعَقيدتِه.

**-2-**

**أعيِّن أسماء الأفعالِ النّاسخةِ في الجُمل الآتيةِ، وأبيِّنُ الجامِدَ مِن هذه الأفعالِ والمتصرِّفَ بِقِسمَيهِ:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱠ (البقرة: ١٧٧).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤﱥ ﱦ ﱧﱠ(النَّحل: ٥٨).
3. يُصبِحُ الطَّيرُ مُنْتَشِراً في الحُقُولِ.
4. يَصِيرُ البُرتقالُ عَصِيراً.
5. لا يزالُ السَّلامُ أملاً محبَّباً.
6. كُن عَوناً لِغيرِك يكُن غيرُك عَوْناً لك.
7. الوردُ أضحَى في الحديقَة مُتَفَتِّحاً.
8. لا أفهَم دُروسِي ما دُمتُ مُتْعَباً.
9. بتّ صافي القَلْب وأصبح صافي القَلْب.
10. ما فتئَ الاستعمارُ مُناهضاً للسَّلام.
11. ما انفكَّتْ جهودُ السَّلامِ دائِبة.
12. ما بَرِحتِ الصِّناعةُ تسِير بِخُطًى سريعةٍ نحو التَّطوُّر.

**-4-**

**أعيِّنُ خَبَرَ الأفعالِ النّاسخةِ، وأبَيِّنُ نوعَه فيما يلي:**

1. (( لا يزالُ الرَّجلُ يصدقُ ويتحرَّى الصِّدقَ حتَّى يُكتبَ عندَ الله صِدِّيقاً )).
2. صَارَ أملُ الأمَّةِ في شَبابِها.
3. يظلُّ الشَّبابُ عندَ حُسْنِ الظَّنِّ بهِ ما دامَ مُتمسِّكاً بِدينِه.
4. أضحَى الظّالمُ عاقِبَتُهُ وخِيمَة.
5. (( كان اللهُ في عونِ العَبْدِ ما دامَ العبدُ في عونِ أخِيه )).
6. أصبحَ الأعداءُ يَكِيدونَ للإسلامِ في أنحاءِ الأرضِ.
7. ما برحَ الإسلامُ أبناؤهُ كثيرون.
8. ما زالَ العربيُّ كريمَ الأخلاقِ.

**-5-**

**أحَوِّلُ خبرَ الأفعالِ النّاسخةِ فيما يأتي مِن الجملةِ إلى المُفردِ وأضبِطُه بالشَّكْل:**

1. لا زالتْ حَوادثُ المرورِ تزدادُ بِسَببِ التَّهوُّرِ وقلَّةِ الوَعي.
2. أحبُّ الطّالبَ مادام خلُقُه مُهذَّبٌ.
3. ظلَّتِ السَّماءُ تمطرُ طوال النَّهارِ.
4. صارتِ الشَّجرةُ ثمارُها ناضِجةٌ.
5. بات الشّاعرُ يُناجِي نجومَ اللَّيلِ.
6. ما فتِئ المسلمُ يحبُّ الخيرَ ما عُمِرَ قلبُه بالإيمانِ.
7. ما بَرِحَ المجدُّ يَسْهرُ في طَلبِ العُلا.

**-6-**

**أمثِّلُ لما يأتي بأمثلةٍ مفيدةٍ من إنشائي:**

1. فعلٍ ناسِخٍ اسمهُ وخبرُه جمعا مذكَّرٍ سالمان.
2. فعلٍ ناسِخٍ خبرُه جمعُ مُؤنَّثٍ سالم.
3. فعلٍ ناسِخٍ اسمُه مِن الأسماءِ الخمسَةِ وخبرُه جُملةٌ فِعلِيَّة.
4. فعلٍ ناسِخٍ اسمُه وخبرُه مثنَّيان.
5. فعلٍ ناسِخٍ في جملَتَين، اسمُه في الأُولى ضميرٌ مُستَترٌ جوازاً، وفي الأخرى مُستَترٌ وُجوباً.

**-7-**

**أُعربُ ما لُوِّنَ في الأبياتِ التالية:**

1. قالَ البحتريُّ:

أتـــــاك الـــرَّبيع الطَّلق يختال ضاحِــكاً مِن الحسن حتَّى كادَ أنْ يتَكلَّمــا

وقد نَبَّـــــــهَ النَّيْرُوزُ في غَــــــسَقِ الدُّجَى أوائــــــل وَرْدٍ كُــــنَّ بالأَمْـــــــس نُــــــوَّما

1. قال الشّاعرُ:

نــــــفسِي تَــــرومُ أُموراً لَــستُ أدركُــــــــــــها ما دُمتُ أَحْذرُ ما يأتي بِه القَدَرُ

ليس ارتحالُك في كَسْبِ الغِنى سَفراً لكنَّ مُقامكَ في ضُرٍّ هو السَّفَـــرُ

**إجابَة التَّمرِين الأوَّل**

**الجُمَلُ مع الفِعْل النّاسِخ**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مسلسل** | **الماضِي** | **المُضارِع** | **الأَمْر** |
| 1  2  3  4  5  6 | كنتُمَا صَدِيقَيْن  ما زِلْتُم خيرَ أمَّةٍ  صِرْتُم مُتعاوِنين في قِتالِ  العَدُوِّ  أصبحتُما زَعِيمَيْن في  وَطَنِكُما  ليست الرِّياحُ شَديدَةً  ما دامَتِ السَّماءُ ممطِرةً فلا تخرُج | تكونانِ صَديقين  ما تزالون خيرَ أمَّةٍ  لِتَصِيروا مُتَعاوِنِين في قِتالِ  العَدُوِّ  تُصبِحانِ زَعِيمَيْنِ في  وطنكما  ...................  ...................  ................... | كونَا صَدِيقين  ..................  صيرُوا مُتعاوِنِينَ في قِتالِ  العَدُوِّ  أصْبِحا زَعِيمينِ في  وَطَنِكُما  ..................  ..................  .................. |

1. استِعمالُ كان وأخواتِها تامَّة

**الأمثِلَة:**

1. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﱠ (النَّحل: ٤٠).
2. من أدعيته :(( اللَّهمَّ بكَ أصْبَحْنا وبكَ أمْسَيْنا، وبكَ نحيا وبِكَ نموتُ وإليكَ المصِيرُ )).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱠ (الشَّورى: ٥٣).
4. قال تعالى ﱡﭐ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﱠ: (هود: ١٠٨).
5. قال تعالى: ﱡﭐ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱠ (يوسف: ٨٠).
6. مازالَ الصراعُ بينَ الحقِّ والباطِلِ ولَنْ يَنْفَكَّ حتَّى يَرِثَ اللهُ الأرضَ ومَن عليها.
7. لو ظَلَّ الصِّراعُ لأدَّى إلى حربٍ عالَمِيَّة.
8. تأوِي الطُّيورُ إلى أعشاشِهَا فتَبِيت.
9. بقيَ الحارِسُ في حِراستِهِ حتَّى أضْحَى.

**الإيضاح:**

عرفنا في دُروسنا مِن قَبْل أنَّ كان وأخواتها أفعالٌ ناقِصةٌ تدخُل على الجملة الاسميَّة، فتُضِيف إليها معنى جَدِيداً هو تَوْقِيت الإسنادِ في الجملة، وترفَع المبتَدأ ويُسَمَّى اسمها، وتَنصِب الخبرَ ويسمَّى خبرُها. ولو نَظَرْنا إلى أمثِلة الدَّرس السّابِق لوَجَدنا كان وأخواتها قد دخَلَت فيها كلّها على جمل اسميَّة، فرَفَعَت المبتدأ ونصَبت الخبر؛ ولذا تُسَمَّى ناقِصة، وأفادَت (كان) أن اتِّصاف المبتدأ بالخبر كان في الزَّمن الماضي،كما أفادَت (أمسى) اتِّصافَه به في المساء، وأفادت (أصبح) اتِّصافه به في الصَّباح، وأفادت (أضحى) اتِّصافه به في الضُّحى، وأفادت (ظلّ) اتِّصافه به في النَّهار، وأفادت (صار) التَّحول مِن صِفَةٍ إلى صِفَةٍ، وأفادت (بات) اتِّصاف المبتدأ بالخبر في اللَّيل، وأفادت (مادام) بيان مُدَّة اتِّصاف المبتدأ بالخبر، كما أفاد كلٌّ مِن (ما برِح) و (ما انفَكَّ) و (ما زال) و (ما فتِئ) الاستِمرار، كما أفادت (ليس) نفيَ الخبَرِ عن المبتدأ.

وهذه المعاني جميعها هي مَعاني هذه الأفعال إذا كانت ناقِصة، أي ترفَع المبتدأ وتنصِب الخبر.

غير أنَّ هذه الأفعال - عدا الثَّلاثَة الأخيرة منها: مازال، وما فتئ، وليس - تأتي في الكلام العربي أحياناً تامَّة، أي: اكتَفَت بأن تَرْفَعَ ما بعدَها على أنَّه فاعِلٌ لها، ولا تحتاج في هذه الحال إلى الخبَرِ.

والأمثِلة التي أمامنا كلّها مِن هذا النَّوع. وتسمَّى كان وأخواتها في هذه الحال بالأفعال التّامَّةِ، كما أنها تُفِيد مَعانيَ تختَلِف عن مَعانِيها في حالَة النُّقصان التي سَبَق أن عَرَفْناها، فإذا تأمَّلنا الأمثِلَة السّابِقَة وجدنا فيها (كان) بمعنى: وُجِد أو حَصَل، و(أمسى) بمعنى : دَخَل في المساء، و(أصبح) بمعنى: دخل في الصَّباح، و(أضحى) بمعنى: دخل في الضُّحى، و(ظلّ) بمعنى: بقي، و(صار) بمعنى: رَجَع أو انتَقَل، و(بات) بمعنى: دخل في اللَّيل، و(ما دام) بمعنى: بقي، و(ما برح) بمعنى: ذهب وفارق، و(ما انفَكّ) بمعنى: ما انحلَّ وما انْفَصَل وما انتَهى.

**القاعِدَة:**

1. الفعلُ التّامُّ هو الذي يكتفي بمرفوعِهِ، ولا يحتاجُ إلى خبر.
2. تأتي (كان) وأخواتها أفعالاً تامَّةً إلَّا: (مازالَ) و (مافتئَ) و(ليسَ) فإنها لا تأتي إلَّا ناقصة.
3. تتغيَّر معاني هذهِ الأفعالِ في حالةِ التمامِ عنها في حالةِ النُّقْصَان.

**تمرينات:**

**-1-**

1. **قال أحدُ الجنود:**

وعندَما أمسَيْنا كانَ ما نتوقَّعُ ، فقد ظلَّ القَصْفُ، وصارتِ الأخبارُ إلينا أنَّ الخطرَ لم يبرَح مادامَ العدوُّ وهكَذا كانتْ أيامُنا، إذا أصْبَحْنَا لم نتوقَّعْ أن نُضْحِي، وإذا أضْحَيْنا لم نتوقَّعْ أن نُمْسِي، ولكنَّ اللهَ كان لطيفاً بنا، إذْ كتَب لنا النَّصْرَ المؤزَّر.

1. خرَج الأمرُ مِنْ يدي وصارَ إلى القاضِي.
2. كان الذي خِفْتُ أنْ يكونَا إنَّــــا إلى اللهِ راجِـــــــــــــــــــــــــعُونَا
3. أقلعتِ الطّائرةُ حينَ أصْبَحْنا، وهبطت وقد أمْسَيْنا.
4. قد كانَ ما كان إن صدْقاً وإنْ كَذِباً.
5. كُلَّما أمسيتُ حاسَبتُ نفسِي.
6. أعيِّنُ (كانَ) التّامَّةَ وأخواتِها، ثمَّ أعربُ مَرفوعاتها.
7. أستَخرِجُ ما سبقَ (كان) النّاقصةَ، وأعيِّنُ اسمَها وخبرَها، وأبيِّنُ معناها.
8. في المثالِ الخامسِ وردتْ (ما). فما معناها ؟
9. أعربُ مَا خُطَّ بالأزرق.

**-2-**

**أميِّزُ الأفعالَ النّاقِصةَ من الأفعالِ التامةِ، وأبيِّنُ معانيهَا فيما يلي:**

1. العظيمُ عظيمٌ حيثُ كانَ.
2. ما انفكَّ النّاسُ يتَساءلون.
3. النِّعمُ لا تدومُ.
4. صارَ الوقتُ ربيعاً.
5. ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لَمْ يَشَأْ لم يَكُنْ.
6. لما صارَ المُلْكُ إلى بني العبَّاسِ كانتْ رُقْعَةُ الدَّولةِ الإسلاميةِ قَدِ اتَّسعتْ كثيراً.
7. أضحَى العِلمُ ناشطاً في هذا العَصْر.
8. بقيَ الجنديُّ في مَكانِهِ وما بَرِحَه.
9. كانَ البدرُ قد طَلع.
10. ينبُتُ الزَّرعُ حيثُ يكونُ الماءُ.
11. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﱠ (الكهف: ٦٠)
12. أَضْحَتِ الآبارُ كثيرةَ المياه.
13. يقول ابْنُ عمرَ رضي الله عنهما: إذا أمسيتَ فلا تَنْتَظِرِ الصَّباحَ، وإذا أصْبَحتَ فلا تَنتَظِرِ المساءَ.
14. تَبّاً لِمَنْ يُمْسِي ويُصْبِحُ لاهِياً ومَرامُهُ المأْكُولُ والمشْروبُ

**-3-**

**أستَخرِجُ الأفعالَ النّاقِصة والتّامَّة مِن (كان) وأخواتها، وأعربُ مَرفوعاتها في الجُمَل التّالية:**

1. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬﱠ (الأنفال: ٣٩).
2. سِرْنا حتَّى أصْبَحْنا.
3. ما برحَ البردُ شديداً.
4. اِحْمَدِي اللهَ ما أصبَحتِ وأمسَيتِ.
5. قد يصِيرُ العدوُّ صديقاً.
6. إذا أصبَحتَ مُعافًى في بَدَنِكَ فاحْمَدِ الله.
7. كان الأحنَفُ بن قيسٍ يقولُ: لا تزالُ العَربُ عُرباً مَا لَبِسَتِ العَمائمَ وتقلَّدتِ السُّيوفَ.
8. لا تبرحْ مَكانَكَ حتَّى تَنتَهِيَ ممّا كلَّفتكَ بِعَمَلِه.
9. تصيرُ أمورُ العَرَبِ إلى خيرٍ.

**-4-**

**آتي بِجُمَلٍ تشتَمِلُ على (كانَ) وأخواتها في حالةِ كونِها تامَّةً، وأسْتَوفِي جَمِيعَ هذِه الأفعالِ.**

**-5-**

**قال الشّاعر:**

إنَّا وإنْ أحسابُنا كَرُمَتْ لَسْنا على الأحْسابِ نَتَّكِــــلُ

نَبْنِي كما كانتْ أوائــــــلُنا تَـبْنـــِي ونَــــفْعَلُ فَــــوْقَ ما فَـــعلُوا

1. **أشرحُ البيتَ الأوَّلَ شرحاً أدبِيّاً.**
2. **وردتْ (كان). أفَتامَّةٌ هي أمْ ناقِصة ؟ أوضِّحُ السَّبب.**

**-6-**

**أشاركُ في الإعراب:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼﱠ (البقرة: ٢٨٠)
2. مِن أدعِيَة الصَّباح:(( أصبَحْنا وأصبَح الملكُ للهِ الواحِد القَهّار )).

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| وإن  كان  ذو  عُسْرَة  فنَظِرَة  إلى ميسرة | الواو بحسب ما قبلها، إن : ............. ............. جازِمَة.  فِعْل ........ ....... ....... مبنيٌّ على ........ ....... ....... ........ ....... ....... ........ ....... .  ............. ..................... ، وعلامَة ....... ...... ...... وهو ...... ..... ..... ....... .  ........................... ، وعلامَة ............................... .  الفاء: واقعة .......... .......... نظرة .......... .......... لمبتدأ محذوف وُجوباً تقديره: النَّظَر أو الواجِب.  إلى: ........... ........... ، ميسرة : اسم ........... بـ ( ........ )، وعلامة .................................. ............. ............. والجملة الاسميَّة في محلّ جزم ............. ............. . |
| أصبَحنا  وأصبَح  الملك  لله  الواحِد  القَهّار | أصبَح: ................. ........... ..................... ........... ، ونا: ضَمِير ........... ...........مبنيّ على ............ ............ في محلّ .................... .......... ........ .......... ........... ...........  الواو : .................. ........... أصبح : ........... ........... ........... ........... ........... ........... .  ........... ........... ، وعلامَة ............. ........... ........... ........... ........... ........... .  اللّام: ........... .............. ، لفظ الجلالَة: ........... ........... ........... ........... ...........وشبه الجملة مِن ا لجار والمجرور في محلّ ........................................................  . ............. ............. ............. ............. ............. ............. ............. ...............  ............. ............. ............. ............. ............. ............. ............. ............. |

**-7-**

**أعربُ ما يأتي:**

**قال بَشَّار بْنُ بُرْدٍ:**

إذا كنتَ في كلِّ الأُمـــور معاتبـــاً صَدِيقَك لم تَلْق الذي لا تُعاتِبُه

فعِش واحِداً أو صِل أخاكَ فإنَّه مُـــــقارِفٌ ذَنْـــباً مــــــرَّة ومُـــــجانِبـــــــــه

إنَّ وأَخَواتُها

أ- المَواضِع التي يَجِب فيها كَسْر الهَمْزَةِ

**الأمثِلة:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅﱠ (الفتح: ١).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱠ (العصر:1-٢).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﱠ (القصص: ٧٦).
4. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﱠ (الأنفال: ٥).
5. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊﱠ (يونس: ٦٢).
6. قال تعالى: ﱡﭐ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﱠ (مريم: ٣٠).
7. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﱠ (العلق: ٦).
8. جئتُكَ إذْ إنَّ أخِي مُسافِرٌ.
9. جلَسْتُ حيثُ إنَّكَ جالِسٌ.

**الإيضاح:**

عرفتُ في دِراستي السّابِقَة أنَّ الحروف النّاسِخَة (إنَّ وأخواتها) تعمَل عَكْس عَمَل الأفعال النّاسِخَة، فتنصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها، وترفَعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها، كقولي: إنَّ القِراءَةَ نافِعَةٌ.

ولكلِّ واحِدٍ مِن هذه الحروفِ معنًى يخصُّه فـ (إنَّ ، وأنَّ) للتَّأكِيد، و(لكنَّ) للاستِدراك، و(لعلَّ) لِلتَّرجِّي، و(ليت) للتَّمنِّي، و(كأنَّ) للتَّشبِيه.

والآن أتأمَّلُ أمثِلة هذا الدَّرس أجِدُ أنَّ (إنَّ) قد وَقَعَت فيها كلِّها في مَواقِعَ لا يصِحُّ أنَّ تَؤُولَ فيها مع مَعمُولَيْها بمصدَر، كما إذا وَقَعت في ابتِداء الكلام، كما في المثال الأوَّل، أو وقعت في صَدْر جملةِ القِسْم،كما في المثال الثّاني، أو وَقَعت في صَدْر جملَة الصِّلَة، كما في المثال الثّالث، أو وَقَعَت في صَدْر الجملَة الحالِيَّة، كما في المثال الرّابِع، أو وَقَعت بعد (ألا) الاستِفتاحِيَّة، كما في المثال الخامس، أو وقعت بعد القَول، كما في المثال السّادس، أو وقعت بعد (كلا)، كما في المثال السّابع، أو وقعت بعد (إذ)، كما في المثال الثّامن، أو بعد (حيث)، كما في المثال التّاسع، وفي هذه المواضعِ كلِّها يجب كسرُ همزة (إنَّ).

وما قِيل عن اسم الأفعال النّاقِصة وخبرها ينطَبِق على الحروف النّاسِخَة تماماً، عدا أنَّ اسم الحروف النّاسِخَة لا يكون ضميراً مُستَتِراً؛ لأنَّ اسمها منصوبٌ والضَّمِير المستَتِر - كما عرفتُ سابِقاً - لا يكون إلّا في محلّ رَفْعٍ.

**القاعِدَة:**

**يجِبُ كَسْرُ همزةِ (إِنَّ) في كلِّ مَوْضعٍ لا يصِحُّ أن تؤوَّلَ فيهِ معَ معمولَيْهَا بمصدرٍ، وذلكَ إِذا وقعتْ في الأحوالِ التّالِيَة:**

1. في ابتِداءِ الكَلامِ.
2. في صَدْرِ جملةِ جوابِ القَسَم.
3. في صَدْرِ جملةِ الصِّلَة.
4. في صَدْرِ الجملةِ الحاليَّة.
5. بعدَ (ألَا) الاستفتاحيَّة.
6. بعدَ القَوْل.
7. بعدَ (كلَّا).
8. بعدَ (إِذْ).
9. بعدَ (حيثُ).

**تَمرِينات:**

**-1-**

**أبيِّنُ لماذا كُسِرتْ همزةُ (إنَّ)، ثم أعيِّنُ اسمَها وخبرَهَا في الآياتِ الكريمةِ التّالية:**

**قال تعالى:**

1. ﱡﭐ ﱶ ﱷ ﱸ ﱠ (الكوثر: 1).
2. ﱡﭐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﱠ (اللَّيل: 1-4).
3. ﱡﭐ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱠ (آل عمران: ٥٥).
4. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱠ (يس: 55).
5. ﱡﭐ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﱠ (ص: 71).
6. ﭐﱡﭐ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾﱠ (الطّارِق: 11-13).
7. ﱡﭐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖﱠ (المطفِّفين: 18).
8. ﱡﭐ ﱯ ﱰ ﱱﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸﱠ (المجادلة: 22).
9. ﱡﭐ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱠ (عبس: 11-12).
10. ﭐﱡﭐ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤﱠ (آل عمران: ١٥٤)
11. ﱡﭐ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﱠ (آل عمران: ١٧٧)
12. ﭐﱡﭐ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱠ (يس: 1-3).
13. ﭐﱡﭐ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌﱠ (الصّافات: 151- 152).

**-2-**

**أوضِّحُ لِمَ كُسِرتْ همزةُ (إنَّ) فيما يأتي:**

1. قال :(( إنَّ المُنْبَتَّ لا أرضاً قطَع ولا ظَهْراً أَبْقى )).
2. جاءَ الذي إنَّهُ يحمَلُ الأخبارَ السَّارَّة.
3. ألا إنَّ السَّماءَ لا تمطِرُ ذَهَباً ولا فِضَّةً ولكِنْ بِالعَمَلِ تُحَقَّقُ المُنَى.
4. أَزُورك حيثُ إنَّك مُقِيمٌ.
5. ذَهبتُ إلى المدرسةِ وإنَّ المطرَ مُتَساقِطٌ.
6. كلا إنَّ أخاكَ لم يَحْضُرْ.
7. سافَرتُ إلى المصايفِ إذْ إنَّ الحرَّ اشْتَدَّ.

**-3-**

**أكمِلُ النّاقِصَ بما يُناسبُهُ، وأذكرُ السَّببَ في كسرِ هَمزةِ (إنَّ):**

1. .......................... إنَّ اللهَ يبعثُ مَنْ في القبورِ.
2. .......................... مَن إنَّهُ لكريمٌ.
3. إنَّ .......................... .
4. .......................... إِنَّكَ لَصادِقٌ.
5. نجحتُ .......................... إنِّي مُذاكِرٌ.
6. .......................... وإنَّ السَّماءَ مُلَبَّدةٌ بالغُيومِ.

**-4-**

**أمَثِّلُ لكلِّ حالةٍ مِن حالاتِ كسرِ همزةِ (إنَّ) في جُملٍ مِن إنشائي.**

**-5-**

**أدخلُ (إنَّ) على الجُملِ التاليةِ، وأغيِّرُ ما يلزم:**

1. الصِّدْقُ خُلقٌ إسلامِيٌّ نَبِيلٌ.
2. أخوك ذو خُلُقٍ حَسَنٍ.
3. العَيْنان نُور أنعمَ اللهُ به علينا.
4. الصّادِقون محبوبون بين زُمَلائِهِم.
5. الحسناتُ تمحو السَّيِّئات.
6. المخدِّراتُ شرُّها مُسْتَطِيرٌ.

**-6-**

**أعبِّر عن المَعاني التّالية باستِخدامِ الحرفِ النّاسخِ المُناسِبِ لِكلٍّ منها، وأَضْبِطُ بالشَّكل اسمَه وخبرَه ما أمكَن:**

1. أهــمِّيَّةِ العِلْمِ في حَياةِ المسلِمِ.
2. أُمنِيَتِك بِتَحقُّق الآمالِ.
3. تَشبِيهِك الهلالِ بِمِنْجَلٍ مِن فِضَّةٍ.
4. رَجائِك أن يَتْلُوَ العُسْرَ يُسْرٌ.

**-7-**

**أشارِكُ في إعراب الآية الكَرِيمَة التّالِيَة:**

قال تعالى: ﱡﭐ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﱠ (الأنعام: 165).

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| إنَّ  ربَّك  سَرِيعُ  العِقابِ  وإنَّه  لَغفورٌ  رَحِيمٌ | ........................................ربَّ: اسم (.............) منصوب......................................................،وهو .......................،وكاف المخاطب: ضَمِير مُتَّصِل مبنيّ في ...............  ...........................( .............. ) .................... ، وهو مُضاف.  مُضاف إليه ........................ وعلامَة ...................... .  الواو: حرف عطف، إنَّ: .......................................... وهاء الغيبة ضمِير متَّصل مبنيّ على .................... في محلّ ....................... ( .............. ).  اللّام: مُزَحْلَقَة([[2]](#footnote-2))، وغَفورٌ: .................... ( ............. ) .....................  ........................................................................ |

**-8-**

**أعربُ ما كتب بالأزرق:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﱠ (آل عمران: ٥٩)
2. قالَ كعبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إنَّ الرَّسولَ لَنُورٌ يُستَضاءُ بِه مُهَنَّدٌ مِن سُيوفِ اللهِ مَسلولٌ

أ- المَواضِع التي يَجِب فيها فَتْح هَمْزَة (إنَّ)

**الأمثِلَة:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﱠ (العنكبوت: ٥١).
2. قال تعالى: ﱡ ﭐ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱠ (مريم: 67).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱠ (الجنّ: ١).
4. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱠ (فصِّلت: ٣٩).
5. اعتِقادِي أنَّ اللهَ واحِدٌ.
6. قال تعالى: ﱡﭐ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱠ (لقمان: ٣٠)
7. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﱠ (الذّاريات: 23).
8. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﱠ (البقرة: 47).

**الإيضاح:**

إذا تأمَّلتُ الأمثِلة السّابِقَة، وجدتُ (أنَّ) قد وَقَعَت فيها كلِّها في مَواقِعَ يجبُ أن تُقَدَّرَ فيها مع مَعمُولَيْها بمصدَر؛ لحاجَةِ الكَلام قَبْلَها إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور، ولذلك يجب فيها فتحُ همزتها، حتى يمكن تأوِيلها مع ما بعدَها بمصدَرٍ مرفوع أو منصوبٍ أو مجرورٍ، حسبما يتطَلَّبُه الكَلامُ.

ففي المثال الأوَّل يحتاج الفِعل (يكْفِي) إلى الفاعِل، والتَّقدِير: أولم يكفِهِم إنزالُنا، وفي المثال الثاني يحتاج الفِعل المتعدِّي (يذكر) إلى المفعول به، والتَّقدير: أَوَ لا يذكُر الإنسانُ خَلْقَنا إيَّاه، وفي المثال الثّالث يحتاج الفِعل المبنيُّ للمَجهول: (أُوحِي) إلى نائِب فاعِل، والتَّقدِير: قل أوحي إليّ استِماعُ، وفي المثال الرّابع يحتاج الخبر المقدَّم (مِن آياته) إلى مبتدأ له، والتَّقدير: ومِن آياته رؤيتُك الأرضَ، وفي المثال الخامِس يحتاج المبتدأ (اعتقادي) إلى خبَر، والتَّقدير: اعتِقادِي وحدانِيَّةُ اللهِ، وفي المثال السّادس يحتاج حرف الجرّ (الباء) إلى مجرور، والتَّقدير: ذلك بأحقيَّةِ الله، وفي المثال السّابع يحتاج المضاف (مثل) إلى مُضافٍ إليه والتَّقدير : مثل نُطْقِكم، وفي المثال الثّامن جاء المصدر المؤوَّل: (أني فضَّلتكم) معطوفاً على المفعول به والتَّقدِير: اذكروا نعمَتي وتَفضِيلي إيّاكُم؛ ولذلك كلِّه وجَبَ فتح همزة (إنَّ) في هذه المواضِع.

**القاعِدَة:**

**يجِبُ فتحُ همزةِ (إِنَّ) حينَ يلزمُ أنْ تؤوَّلَ معَ معمولَيْها بِمَصْدرٍ وقَع:**

1. فاعِلاً.
2. مَفعولاً به.
3. نائِبَ فاعل.
4. مُبتَدأ.
5. خَبراً.
6. مجروراً بحرفِ جرّ.
7. مجروراً بالإِضافَة.
8. معطوفاً على واحدٍ ممّا سَبق.

**تَمرينات:**

**-1-**

**أستخرجُ مِن القصَّة التّالية (أَنَّ) المفتوحَة الهمزة، وأبيِّنُ السَّبب في فتحِها في كلّ مَوْضِع:**

**قال الجاحظ يروي عن صَدِيقٍ له في وَفاءِ الكَلْب:**

كانَ عندَنا جَرْوُ كلبٍ، وكانَ عندَنا خادمٌ لَهِجٌ بتقريبِه، مُولَعٌ بالإحسانِ إليه، كثيرُ المُعاينةِ له، فغابَ عَنَّا إلى البصرةِ أشهراً، فقلْتُ لِبعضِ مَنْ عندِي: أتظنُّونَ أنَّ الكلبَ يُثْبِتُ اليومَ صورةَ الخادمِ الغائِبِ، وقد فارقَهُ وهو جَرْوُ، وقد صارَ كلباً ؟ قالوا: إنَّنا ما نَشُكُّ أنَّهُ نسِي صُورَتَه، ونَسِيَ مَعروفَهُ له، قال: فبينَا أنَا جالسٌ في الدّارِ، إِذْ سمعتُ مِن قِبَلِ الدّارِ نُباحَه، ورأيتُ فيه بَصْبَصَةَ السُّرورِ، وحَنِينَ الإلْف، ثمَّ لم ألْبَثْ أنْ رأيتُ الخادِمَ طالِعاً علينا، ووالله إنَّ الكَلْبَ لَيَلْتَفُّ علَى ساقَيْه، ويرتَفِعُ إلى فَخِذَيه، وينظُرُ إلى وَجْهِه، ويصيحُ صياحاً يَسْتَبِينُ منه أنَّهُ فَرِحٌ بِمَقدَمه، ولقدْ بلغَ مِنْ فَرْطِ سُرورِهِ أنِّي ظنَّنتُ أنَّه جُنَّ.

**-2-**

**أبيِّنُ لماذا فُتِحَتْ همزةُ (إنَّ) في الآياتِ الكريمةِ التّالية:**

**قال تعالى:**

1. ﱡﭐ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﱠ (الزَّلزلة: 4 -5).
2. ﱡﭐ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﱠ (المطفِّفين: 4).
3. ﱡﭐ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱠ (المزَّمِّل: ٢٠)
4. ﭐﱡﭐ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﱠ (الطَّلاق: 12).
5. ﭐﱡﭐ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﱠ (المنافقون: 3).
6. ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱠ (الحشر: 17).
7. ﱡﭐ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿﱠ (المجادلة: ١٨).
8. ﱡﭐ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﱠ (البقرة: 194).
9. ﭐﱡﭐ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ (آل عمران: ١٨).
10. ﱡﭐ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡﱠ (آل عمران: 182).
11. ﱡﭐ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﱠ (آل عمران: 87).
12. ﱡ ﭐﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﱠ (آل عمران: 171).

**-3-**

قال الأصمَعِي: قُلْتُ لِغلامٍ حَدَثِ السِّنِّ مِن أولادِ العَربِ: أَيَسُرُّكَ أن يكون لك مِئَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وأنَّكَ أحمقُ ؟ فقالَ: لا، قلتُ : ولِمهْ ؟ قال: أخافُ أن يجنيَ عليَّ حُمْقِي جِنايةً تُذهِبُ مالي، ويَبْقى عليَّ حُمقِي.

1. **أستخرجُ من القطعةِ السابقةِ (أنَّ) مفتوحةَ الهمزةِ وأبيِّنُ سببَ فتحِها.**
2. **أعربُ ما كُتبَ بلون أزرق.**

**-4-**

حدَّثَ ابْنُ المدبِّرِ قال: كُنَّا في حَبْسِ هارونَ الواثقِ أنَا وسليمانُ بْنُ وهبٍ وأحمدُ بْنُ إسرائيلَ، وكنَّا نتذاكرُ يومَ الدارِ ومَقْتَلَ عثمانَ بْن عفانَ بالمدينةِ، فقالَ سليمانُ، إني سمعت في هذا الصباح وقد كنتُ نَعْسَانَ كَأَنَّ قائلاً يقولُ: يموتُ الواثِقُ بعد شهرٍ، فخافَ ابْنُ إسرائيلَ - وكان أَخْوَفَ منَّا وأشدَّ رُعباً - أن يشِيع ما دار بينَنا مِن أحاديثَ، فلمَّا كانتْ ليلةٌ ظلماءُ، صاحَ بنا صائحٌ، أنْ ماتَ الواثِقُ فاخرُجُوا، فقالَ سليمانُ: إِنَّ أفضلَ شيءٍ أنْ نبعثَ فنُحْضِرَ دوابَّ نَرْكَبُها، فإِنَّ الليلَ أَلْيَلُ، وكَمْ بِالطَّريقِ مِنْ مَشاقَّ ومَخاوِفَ، فاغْتاظَ ابْنُ إسرائيلَ، وقالَ: أَتَنْتَظِرُ مَجِيءَ فرسِكَ حتَّى يتولَّى خليفةٌ آخرُ، فيقالُ لهُ: في الحبْسِ جماعَةُ الأُدَباء، فيقولُ: يُتْرَكُونَ حتَّى ننظرَ في أُمورِهِم، ويكونُ سببُ ذلكَ أنَّكَ أحمقُ، وأنَّكَ لا تَذْهَب إلى دارِك إلّا راكِباً، فَضَحِكْنا وخرجْنا كأنَّما بُعِثْنا مِن مَقابِرَ.

1. **أستخرجُ من القِصَّة السّابقة ما يأتي:**
2. خبراً لـ(كانَ) جملةً فِعْلِيَّة.
3. فعل مِن الأفعالِ النّاسخةِ استُخْدِمَ مرَّةً ناقِصاً ومرَّةً تامّاً، وأعربُ مَرفُوعَه في الحالتين.
4. (إنَّ) مكسورةَ الهمزةِ، وأبيِّنُ سببَ الكسر.
5. (إنَّ) مفتوحةَ الهمزةِ في موضعين، وأبيِّنُ سببَ الفتح.
6. **أعربُ ما كتب بلون أزرق.**

**-5-**

**أضَعُ بدلَ (أنَّ) ومَعْمُولَيْها مَصدراً صَريحاً في كلِّ جملةٍ مِن الجُملِ الآتيةِ، وأبيِّنُ موقعَهُ مِن الإعراب:**

1. بلغَني أنَّكَ ناجِحٌ.
2. رأيتُ أنَّ الزِّحَامَ شديدٌ.
3. وَثِقْتُ مِن أنَّ التّاجرَ صادِقٌ.
4. مِن الخير لكَ أنَّك مخلِصٌ في عملِكَ.
5. دُعائي أنَّ الله يوحِّدُ صُفوفَ المسلِمين.
6. سَرَّ عَليّاً أنَّهُ ناجِحٌ.

**-6-**

**أجعلُ المَصدرَ الصَّريحَ في كلِّ جملةٍ مِن الجملِ الآتيةِ مصدراً مؤوَّلاً منْ (أنَّ) ومعمولَيْها:**

1. يؤلمُنِي احتياجُ البائِسين.
2. أخشَى افتراسَ الأسدِ إيَّاي.
3. عجبتُ مِن سُرعةِ القِطارِ.
4. أُعْلِنَ انتشارُ الحُمَّى.
5. عَلِمتُ إفادةَ الدَّواءِ.
6. فرِحتُ بجمالِ الدّارِ.
7. عجبتُ مِن احتِيالِ الثَّعلبِ.
8. أدهشَنِي صبرُ الجملِ.
9. سُرَّ التِّلميذُ بِنَجاحِه.
10. أحزننِي إهمالُكَ.

**-7-**

**أبيِّنُ سَببَ فتحِ همزةِ (أنَّ) في الجملِ الآتيةِ، ومواقِعَ المَصادرِ المؤوَّلةِ مِن الإعراب:**

1. تُعْجِبُنِي صِفاتُكَ غيرَ أنَّكَ مُهْمِلٌ.
2. يزعجُ الملاحَ أنَّ الرِّيحَ شديدةٌ.
3. أغضبَكَ أنَّ القلمَ مكسورٌ.
4. أعْلَمُ أنَّ الله قادرٌ.
5. حزنَ الفلاحُ لأنَّ المطرَ قليلٌ.
6. عُلم أنَّ الخبرَ غيرُ صَحيحٍ.

**-8-**

**أكملُ الفراغ بما يناسبه من (إنَّ) أو (أنَّ) مع ذكر السبب:**

1. المسلمُ مُوقِنٌ بـ .............. العاقِبةَ للإسلامِ.
2. .............. المجدَّ سَينالُ النَّجاحَ.
3. أذاكِرُ حيثُ .............. الجوَّ هادئٌ.
4. مِنَ المؤكدِ .............. التَّدخين مُضِرٌّ بالصحةِ.
5. بلغني .............. الرُّبا مزهرةٌ.
6. .............. الشَّوارعَ تزدَحِمُ بالسَّياراتِ.

**-9-**

**أشرحُ البيتينِ الآتيين، ثمَّ أعربُ ما كُتِبَ بخطٍّ أزرقَ:**

**قال النابغة الجعدي:**

فَتًى كَمُلَتْ أخلاقُهُ غيرَ أنَّه جَواد فمَا يُبْقِي مِن المالِ باقِيَا

فَتًى تمَّ فيهِ ما يسرُّ صَدِيقَه على أنَّ فيه ما يَسوءُ الأعادِيَا

**-10-**

**أضعُ همزةَ (إنَّ) محركةً بالفتحِ أو الكسرِ معَ ذكرِ السَّببِ، ثم أعربُ ما كُتِبَ بخطٍّ أزرقَ مما يلي:**

1. **قال أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه:**" مِنْ هَوانِ الدُّنيا على اللهِ انَّهُ لا يُعْصَى إلَّا فيها، ولا يُنالُ ما عندَهُ إلَّا بتركِها ".
2. **قال رجلٌ للحسنِ**: انِّي أكرهُ الموتَ. قالَ: ذاكَ أنَّكَ أخَّرْتَ مالكَ، ولو قدَّمْتَهُ لَسَرّك أنْ تَلْحَقَ بِهِ.
3. **قال كعب بْنُ زهيرٍ رضي الله عنه:**

أعلمُ انِّي متَى ما يأتِني قَدَرِي فليس يحبِسُه شُـــحٌّ ولا شَفَـــــــقُ

1. **قال عبد الله بْنُ رواحة رضي الله عنه:**

شَهِدْتُ بانَّ وَعْدَ اللهِ حَـــقٌّ وانَّ النّـــــارَ مَــــــثْوى الكـــافِـــرِينــــــا

1. **قال أبو العلاء المَعرّي:**

واني وإن كنتُ الأخِيرَ زمانُهُ لآتٍ بما لم تسْتطِعْه الأوائِـــــــــلُ

1. **قالَ الشريفُ الرَّضِيُّ:**

فحَسْبي انَّي في الأعادِي مُبَغَّضٌ واني إلى غُــــرّ الـمَعالِـي مُـحَـبَّبُ

1. **قال عبد الله بنُ الدُّمَيْنَةِ:**

وقد زَعَمُوا انَّ الـمُحَبَّ إذا دَنا يَملُّ وأن النَّأيَ يَشْفِي مِن الوَجْــدِ

1. **وقال أيضاً:**

لــئِن ساءَني أن نِلْتِـــــنِي بمســـــاءَةٍ لقد سَـــــرَّنِــــي اني خَطَرْتُ بِبالِـــــكِ

1. **قال الطِّرِمَّاحُ بن حكيمٍ الطّائيُّ:**

لقد زادَني حُــــبّاً لِنَفْسِي أنَّــــــني بَــــغِيضٌ إلى كلِّ امرئٍ غيرِ طائِـــــلِ

1. **قالَ رجلٌ مِن بني أَسَد:**

ألا انَّ خيرَ الوُدِّ وُدٌّ تَطَوَّعَــتْ بهِ النَّفْسُ لا وُدٌّ أَتَى وهْوَ مُتْعَبُ

ج- أثرُ (ما) الزِّائدة على (إنّ) وأخواتِها

**الأمثِلَة:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﱠ (الأنبياء: ١٠٨)
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﱠ (الأنفال: 6).
3. اِصْبِرْ فلعلَّما يأتي الفَرجُ.
4. أنا لا أُدارِي ولَكِنَّما أُوثِرُ الصَّراحةَ.
5. لَيْتَما أعلامَ السَّلامِ مَرفُوعةٌ.
6. لَيْتَما أعلامُ السَّلامِ مرفوعةٌ.

**الإيضاح:**

إذا تأمَّلتُ أمثِلَة المجموعة (أ) وجدتُ أنَّ (إنَّ ، وأنَّ ، وكأنَّ ، ولكنَّ ، ولعلَّ) قد اتَّصلَت بها (ما) الزّائدة، فكفَّتْها عن العَمَلِ، وأزالت اختِصاصَها بالجملة الاسميَّة، وجعلتْها صالحةً لِلدُّخول على الجملة الفِعْلِيَّة أيضاً.

أما (ليت) فإنَّ اتِّصال (ما) الزّائِدَة بها، كما في المجموعة (ب) لم يُزِل اختِصاصَها بالجملة الاسميَّة، ولذلك نرى العَرب يُعْمِلُونها فيجعلونها مع اتِّصال (ما) الزّائِدة بها تنصِب الاسمَ وترفَع الخبر، ويشبِّهُونها بِبَقِيَّة أخواتها فَيَكفُّونها عن العَمَلِ كذلك.

**القاعِدَة:**

تَتَّصل (ما) الزّائِدَة بـ(إِنَّ) وأخواتِها، فَتَكُفُّها عن العَمَلِ، وتُزيلُ اختِصاصَها بالجملةِ الاسميَّةِ، وتجعلُها صالحةً للدُّخولِ على الجملةِ الفِعليَّةِ، ما عَدا (ليتَ) فإِنَّ (ما) الزّائدةَ إذا اتَّصلَت بها، جازَ إِعْمالُها وإِهْمالُها مع بَقاءِ اختِصاصِها بالجملةِ الاسميَّةِ.

**تمرينات:**

**-1-**

**أبيِّنُ ماجاءَ عامِلاً وما جاءَ غيرَ عامِلٍ مِن (إنَّ) وأخواتِها في الجُملِ الآتيةِ، وأوضِّحُ سببَ الإلغاء فيما لم يعمَل منها:**

1. الشَّوارِعُ مُزدحمةٌ كأنَّما النّاسُ في يومِ الحشرِ.
2. (( إنَّما الأعمالُ بالنِّياتِ، وإنَّما لكلِّ امرئ ما نَوَى )).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱠ (العاديات: 6).
4. كأنَّ زئيرَ الأسَدِ صوتُ الرَّعدِ.
5. ستعلمون أنَّما ينجَحُ المجتهِدُ.
6. الأرزاقُ مقدَّرةٌ ولكنَّ صبرَ الإنسانِ قليلٌ.
7. لَيْتَمَا الصّالحينَ كثيرون.
8. قال تعالى: ﱡﭐ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮﱠ (الطَّلاق: 1).
9. كأنَّما يفكِّرُ النَّملُ.
10. لَيْتَما الحياةُ خالِيةٌ مِن الكَدَرِ.
11. لَعَلَّما يُشْفَى المريضُ.
12. سقطَ الطِّفلُ على الأرضِ ولم يُصَبْ بِسُوءٍ، ولكنَّما اتَّسَختْ مَلابسُهُ.
13. سَرَّني أنَّكَ مجتَهدٌ.

**-2-**

**ألحقُ (ما) الزّائدةَ بـ(إنَّ) وأخواتِها في الجملِ الآتيةِ، وأبيِّنُ ما يجبُ إهمالهُ منها وما يجوزُ:**

1. إنَّ الأمطارَ غزيرةٌ.
2. ليتَ الجوَّ مُعتدِلٌ.
3. كأنَّ المعلِمين أباءٌ.
4. ليتَ الشَّبابَ يعودُ يوماً.
5. شُفِيَ المريضُ ولكنَّهُ محتاجٌ إلى الراحةِ.
6. ستعلم أنَّ الإهمالَ عاقِبتُه وَخِيمةٌ.
7. لعلَّ أباك بخيرٍ.
8. سَاءنِي أنَّ الحاضِرينَ قليلون.

**-3-**

1. **إنَّ ، ليتَ ، كأنَّ ، أنَّ ، لعلَّ ، لكنَّ .**

**أضعُ ما سبقَ في جُملٍ مِن إنشائي، ثمَّ أضْبطُ آخرَ ما بعدَها بِالشَّكْل.**

1. **أضَعُ (ليتَ) في جملةٍ مفيدةٍ بعد اتِّصالها بـ (ما) الزّائدةِ، ثم أضبِطُ آخرَ ما بعدَها بكلِّ وجهٍ مُمكِن، وأبيِّنُ السَّبب.**

**-4-**

1. **إنَّ المُسلمينَ كثيرون، ولكنَّهم غُثاءٌ كغُثَاء السَّيلِ.**
2. **إنَّما الصَّبرُ محمودُ العاقِبة، فلعلَّما الفَرَجُ يأتي بَعْدَه.**

**أُلحقُ (ما) الزّائِدةَ بالحروفِ النّاسخةِ في المثالِ الأوَّلِ، وأَحذِفُها منها في المِثالِ الثّاني، وأُغيِّرُ ما يلزَم.**

**-5-**

**أُشارِكُ في الإعراب:**

إنما تَسودُ الأُمَم بالأخلاق:

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| إنما  تَسودُ  الأُمَمَ  بالأخلاقِ | إنَّ : حرف ............. ، وما : كافَّة عن العَمَل .  ......... ......... ......... ، وعلامَة ......... ......... ......... الظّاهِرة على الآخر.  فاعِل ............ ، وعَلامَة ............... ............. الظّاهِرة على الآخِر.  الباء : حرف ............ ، والأخلاق : اسم .................. بـ ( الباء )، وعلامَة ....................................... الظّاهرة على الآخَر. |

**-6-**

**أعربُ ما لوِّن بالأزرقِ:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲫ ﲬ ﲭ ﱠ (الحجرات: ١٠)
2. قالَ النّابغةُ الذُّبياني:

قالت ألا ليتما هذا الحمامُ لنا إلى حَمامتِنا أو نصفَهُ فَقَدِ([[3]](#footnote-3))

1. وَجدت أنما صَداقة الجاهِل تعبٌ.
2. الإخوانُ كثيرونَ، ولكنَّما الأوفياءُ قَلِيلُونَ.

(لا) النّافية لِلجْنِسِ

**الأمثِلَة:**

1. لا طالِبَ حقٍّ ملومٌ.
2. لا شاهِدَ زورٍ في المحكمةِ.
3. لا راكباً فرساً في الطريقِ.
4. لا مُقَصِّراً في عَمَلهِ محمودٌ.
5. ﱡﭐ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﱠ (البقرة: ٢٥٦).
6. لا متوازيَيْنِ يَلْتَقِيانِ.
7. لا متخاصِمِينَ بينَنا.
8. لا مؤمناتِ متبرِّجاتٌ.
9. الهبَةُ عطاءٌ بلا مُقابلٍ.
10. لا الجاهُ يغنِي عنِ العِلمِ ولا المالُ .
11. لا في الحيِّ فقيرٌ ولا مسكينٌ.

**الإيضاح:**

عرفتُ أنَّ (إنَّ) وأخواتِها تَدخُلُ على الجملَة الاسميَّة فتَنصِبُ المبتَدأ، ويُسَمَّى اسمَها، وترفع الخبرَ ويسمَّى خبرَها. ومِن أخواتِ إنَّ (لا النّافِيةُ لِلجِنْس)، وسُمِّيَتْ كذلك؛ لأنَّها تَنفِي الخبَر عن جنس المبتَدأ (أي: عن جَمِيع أفرادِه)، فإذا قلتُ لا طالِبَ مُهمَلٌ، فقد نَفِيتُ الإهمالَ عن جميع أفرادِ الطٌّلّاب، ولذلك لا يجوز أن تقول: لا طالِبَ مُهْمِلٌ بلْ طالِبان، لأنَّ هذا يكون مُتَناقِضاً.

أتأمَّلُ اسم (لا) في المجموعة (أ) - (طالِب ، شاهِد) - أجِدهُ مضافاً، وأتأمَّلُه في المجموعة

(ب) (راكباً ، مقصراً) - أجدُهُ شبيهاً بالمضاف([[4]](#footnote-4)). وألاحِظ أنَّ اسم (لا) في هاتين الحالتَيْن مُعْرَبٌ مَنْصوبٌ.

ثم أنظرُ إلى أمثلة المجموعة (ج) أجدُ اسم (لا) (إكراه، متوازيين ، مُتخاصِمَين ، مُؤمِناتِ) مفرداً أي: ليس مُضافاً ولا شَبِيهاً بالمضافِ)، وأجِدُه مبنيّاً على ما يُنصَب به، فإذا كان قبل دخول (لا) يُنصَب بِالفَتْحة بُنِي على الفتح ك(إكراهَ) ، وإذا كان يُنصَب بالياء كما في المثنَّى وجمع المذكَّر السّالم، بني على الياء ك(متوازيين ، متخاصمين)، وإذا كان ينصب بِالكسْرة، لأنَّه جمع مُؤنَّث سالم، بني على الكسر ك(مؤمناتِ).

أرجعُ إلى الأمثلة السّابِقَة مرَّة أخرى أجِدُ أنَّ (لا) لم تقتَرِن بحرف جرٍّ، وأنَّ اسمها وخبرها نَكِرتان، وأنَّ اسمها لم يُفْصَل عنها بِفاصِلٍ، وهي لا تعمَل عمَل (إنَّ) إلّا بهذه الشُّروط، فإن فقد الشَّرط الأوّل بَطل عَمَلُها وجُرَّ ما بعدَها بحرفِ الجرِّ، كما في المثال الأوَّل مِن المجموعَة (د)، وإن فقد أحَد الشَّرطين الآخَرين بَطل عَمَلُها ولَزِم تَكْرارُها وأُعربَ ما بعدها مبتدأ وخبراً، كما في المثالين الثّاني والثّالث مِن المجموعة (د).

**القاعِدَة:**

1. تعمَل (لا) النّافِية لِلجِنْس عَمَل (إِنَّ)، فتَنصب المبتدأ وترفَع الخبَر.
2. يُنصَب اسم (لا) النّافِية لِلجِنْس إذا كان مُضافاً أو شَبِيهاً بالمضافِ، ويُبنى على ما ينصَب به إِذا كان مُفرداً.
3. يُشتَرَط في عَمَل (لا) النّافِيَة لِلجِنْس ألّا يَدْخُل عليها حَرْف جَرّ، وأن يكون اسمها وخَبَرها نَكِرَتَيْن، وألّا تُفصَل عن اسمها بِفاصِلٍ. فإن فُقِدَ شَرْطٌ مِن هذه الشُّروط بطل عَمَلُها، ووَجَب تِكرارها في الحالتين الأخِيرتين.

**تَمرِينات:**

**-1-**

لا محاباةَ في الدِّين، فالنَّاسُ كُلُّهمْ سَواسِيَة كأسنانِ المُشطِ، لا فَضْلَ لِعَربيٍّ على أعجَمِيٍّ إلّا بالتَّقوى، فلا بعيداً مَسكنُهُ عن مَقَرِّ القبلةِ بأقلَّ شأناً في نَظَرِ الإسلام مِن القَريبِ، ولا أسودَ جلْدُهُ بأنقصَ قَدْراً في نَظَرِ الإسلامِ والمسلمينَ مِن أَبْيَضِهِ، ولا غَرِيب اللُّغَةِ بأقَلَّ استِجابةً مِن العالمِ باللُّغةِ العرَبِيَّة.

1. **أعيِّنُ اسمَ (لا) وأذكرُ نوعَه في النصِّ السّابِق.**
2. **أعربُ ما كُتِبَ بالأزرق.**

**-2-**

**أضعُ اسْمًا لِـ(لا) مُناسِباً في كلِّ جملَةٍ مِن الجُمَل الآتِيَة:**

1. لا ................. في الدّارِ.
2. لا ................. بينَنَا.
3. لا................. محمودٌ.
4. لا ................. راسِبٌ.
5. لا ................. لدَيْنَا.
6. لا ................. ضائِعٌ في الحياة.

**-3-**

**أميِّزُ (لا) العامِلةَ مِن المُلغاةِ فيما يلي، وأبيِّنُ سببَ الإلغاء:**

1. ﱡﭐ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆﱇ ﱈﱉ ﱠ (البقرة: ٢).
2. ﱡﭐ ﱈ ﱉ ﱊ ﱠ (غافر: ١٧).
3. اشتريتُ الحصانَ بِلا سَرجٍ.
4. لا مُكثِر مُزاح مَهيبٌ.
5. لا الرَّجلُ بخيلٌ ولا ابنُه.
6. لا في القَصِيدَةِ طولٌ ولا قِصرٌ.
7. لا مؤمنينَ قانِطون.
8. لا هو حَيٌّ فَيُرْجَى ولا هو مَيِّتٌ فَيُنعى.

**-4-**

**أجعلُ كلَّ اسمٍ ممّا يأتي اسماً لـ(لا) النافيةِ للجِنسِ، وألحقُ به خبراً مُناسباً:**

1. سريعٌ غَضبُه.
2. دُخان.
3. قليلٌ جِدُّه.
4. كريمُ الطِّباعِ.
5. بارٌّ بِوالدَيه.
6. صانِعُ معروفٍ.

**-5-**

1. **آتي بِثَلاثِ جُمَلٍ يكونُ اسمُ (لا) في الأولى مفرداً، وفي الثّانِيةِ مُضافاً، وفي الثّالِثَة شَبِيهاً بالمُضاف.**
2. **آتي بِثَلاثِ جُمَلٍ يكونُ اسمُ (لا) في الأولى مَبْنِيّاً على الفتحِ، وفي الثّانِيَة مَبنيّاً على الياءِ، وفي الأخِيرةِ مبنيّاً على الكَسْر.**
3. **آتي بِثَلاثِ جُمَلٍ يكونُ خبر (لا) في الأولى مَرفوعاً، وعلامة رَفْعِه الضَّمَّة الظّاهرة، وفي الثّانية الألف، وفي الثّالِثة الواو.**
4. **آتي بِثلاثِ جُمَلٍ يكونُ خبر (لا) في الأولى جملة فِعلِيَّة، وفي الثّانية جُملة اسمِيّة، وفي الثّالِثَة شِبْه جُملة.**

**-6-**

**أشاركُ في الإعراب:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﱠ (يوسف: ٩٢).
2. لا عاصياً أباه موفق.

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| لا  تَثرِيبَ  عَلَيْكم  اليومَ | ............. ............. تعمَل عَمَل ( ............. ).  اسم ............. مبنيّ على ............. في محلّ ............. .  على : ......................... ، والكاف: ضمير متَّصل مبنيّ على .................... في محلّ............................ ، والميم للجمع . وشِبه الجملة في محلّ رفع خبر (لا).  ظَرْف .............. ............،وعلامَة .............. .............. الظّاهِرة على آخره. |
| لا  عاصِياً  أباهُ  مُوَفَّق | . ............. ............. ............. ............. ............  اسم (لا) - شبِيه بالمضاف - ............. وعلامَة .......... ......... الظّاهرة على آخره.  أبا : مفعول به لاسم الفاعل (عاصياً) .............. ، وعلامَة .......... .......... ؛ لأنَّه مِن.......... ، وأبا مضاف والهاء: ضمير متَّصل مبنيّ على .......... في محلّ جرٍّ ........... .  ............. (لا) ............. ، وعلامَة ............. ............. الظّاهِرة على آخره. |

**-7-**

1. **قال المُتَنَبِّي:**

لا خَيْلَ عندك تهديها ولا مالُ فَلْيُسْعِدِ النُّطقُ إنْ لم تُسْعِدِ الحالُ

1. **قال الشّاعِر:**

يحـــــشَرُ النّــــــاسُ لا بَنِـــــين ولا آ بــــــاء إلّا وقد عَــــــــنَتْهُم شُـــــــــــــــــــــــؤونُ

**أشرحُ البيتينِ السّابقينِ، وأعرِبُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيهما.**

ظنَّ وأخواتُها

**الأمثِلَة:**

أ)

1. عَلِمْتُ الكَلامَ عُنواناً على صاحِبِه.
2. رأيتُ الأمَلَ داعِيَ العَمَلِ.
3. وَجَدْتُ العِلمَ أعظمَ أسباب القُوَّةِ.
4. أَلْفَيْتُ الشَّدائِدَ صاقِلَةً للنُّفوسِ.

ب)

1. ظَنَّ الطَّيارُ البُيوتَ الكبيرةَ أكواخاً.
2. أَحْسَبُ السَّهرَ الطَّويلَ إرهاقاً.
3. زعَمْتَ التَّشدُّدَ مَرغوباً في بعضِ المواطنِ.
4. عَدَدْتُ الصِّديقَ أخاً.

ج)

1. صَيَّرَ الصّائغُ الذَّهبَ سَبِيكةً.
2. جَعَلَ الحائِكُ الخيوطَ نَسيجاً.
3. اِتَّخَذَ المسافِرونَ الباخِرةَ فندقاً.
4. تَرَكَت النّارُ الخشَبَ رَماداً.

**الإيضاح:**

مرَّت بنا الأفعالُ النّاسِخَة النّاقِصَة ( كانَ وأخواتُها)، وعرفنا عمَلها وهو رفع المبتدأ، ونصب الخبر، وفي هذا الدَّرس سنعرف أفعالاً ناسِخَة أخرى إلّا أنَّها ليست ناقِصَة، فهي تامَّة تَرفَعُ فاعلاً، وتنصِب مَفْعولَين هما في الأصل مبتدأ وخبَر، وقد نَسَخَتْ هذه الأفعالُ وَصْفَ الابتِداء والخبر عنهما ونَصَبَتْهُما على أنهما مَفعولان لها، فما أَصْلُه المبتَدأ هو المفعول الأوَّل، وما أصلُه الخبر هو المفعول الثّاني.

وإذا رجَعنا إلى الأمثلة السّابقة وجدنا أنها تشتَمل على أفعالٍ نَصَبَت مَفعولَيْن، فالأفعال في الأمثلة مِن (١ – ٨) وهي: (عَلِمَ ، رَأَى ، وَجَدَ ، أَلْفَى ، ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، عَدَّ) تدلُّ على القلوب، فالأربعة الأولى منها لِليَقِين، والأربعة الأخِيرَة لِرُجْحان اليَقِين، أمّا الأفعال في الأمثلة مِن (٩ – ١٢) وهي: (صيَّرَ ، جَعَل ، اِتَّخَذَ ، تَرَكَ) فتَدُلُّ على تحويلِ صِفَة المبتَدأ مِن حالٍ إلى حالٍ.

نعودُ مرَّة أخرى إلى (عَلِمَ) نجدُ أنَّها إذا كانت بمعنى (عرَف) لم تنصِبْ إلّا مَفْعولاً واحِداً كقوله تعالى: ﭐﱡﭐ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﱠ (النَّحل: ٧٨).

وإذا كانت (ظنَّ) بمعنى (اتَّهم) لم تنصِبْ إلّا مفعولاً واحِداً أيضاً كقولك: ظنَنْت زَيْداً، أي: اتهمتُه، أمّا (رأى) فنُلاحِظ أنها بمعنى (عَلِمَ)، وهذا شرط لِنَصْبِها مَفعولَيْن، فإن كانت بمعنى (أبْصَر وشاهَد) لم تنصِبْ إلّا مفعولاً واحِداً نحو: رأيتُ المبانيَ الشّاهِقَة.

وبإِمعانِ النَّظَر في أفعال القُلوبِ، نجد أنَّها يسدُّ فيها المصدَر المؤوَّل مِن (أنْ والفِعل) أو (أنَّ مع معمولَيْها) عن المفعولَين، كما في قولنا: مَن زعمَ أن يَدْخُلَ الجنَّة وهو مُشرِكٌ فقد أخطَأ. وقوله تعالى: ﱡﭐ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱠ (البقرة: 106).

بَقِيَ عَلَيْنا أن نَتذكَّرَ أنَّه يجري على المفعول الثّاني ما يجري على خبر المبتدأ مِن كَوْنِه يأتي مُفرداً وجُملةً وشِبْهَ جملةٍ (ظرفاً، أو جارّاً ومجروراً ).

**القاعِدة:**

1. الأفعالُ (عَلِمَ ، رَأى ، وَجَدَ ، ألفى ، ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَم ، عَدَّ ، صَيَّر ، جَعَلَ ، اتَّخَذَ ، تَرَكَ) أفعالٌ ناسِخةٌ تنصِبُ مَفعولَيْن أصلُهُما المبتدأُ والخبر.
2. لهذه الأفعال ثَلاثةُ مَعانٍ:
3. فَعَلِمَ ورَأى ووَجَدَ وأَلْفى : تُفِيد اليَقِين.
4. ظَنَّ وحَسِبَ وزَعَمَ وعَدَّ : تُفِيد رُجْحانَ اليَقِين.
5. صَيَّرَ وجَعَلَ واتَّخَذَ وتَرَكَ : تُفِيد التَّحْوِيلَ.
6. إِذا كانتْ (رأى) بمعنى (أبْصَر) ، و (عَلِمَ) بمعنى (عَرَف) ، و (ظنَّ) بمعنى (اتَّهم) لمْ تتعدَّ إلّا إلى مَفعولٍ واحِدٍ.
7. يَسدُّ المصدرُ المؤوَّلُ (أنْ والفِعْل) أو (أنَّ مع مَعمُولَيْها) عن المفعولَيْنِ في أفعالِ القُلوبِ.
8. يكون المفعولُ الثّاني مُفرَداً، أو جُملةً (اسميَّةً أو فعليَّةً)، ويكونُ شبهَ جملةٍ (ظرفاً، أو جارّاً ومجروراً).

**تَمرِينات:**

**-1-**

**أبيِّنُ أفعالَ القلوبِ (اليقين والرُّجْحان) وأفعالَ التَّحويلِ، وأعيِّنُ مفعولاتِها في الأبيات التّالية:**

1. لا تَحْسَبَـنَّ الـــــمَوتَ مــــــوتَ البِــــلَى وإنَّـــــــما الــــــمَوْتُ سُـــــــــــــــــــؤالُ الــــــــرِّجالْ
2. اجـــعَل شِـــــــــعارَك رَحْـــمَةً ومَــــــــودَّةً إنَّ القُـــــــــلوبَ مع الـــــــــمَودَّةِ تُـــــكْسَبُ
3. رأيـــــتُ لِسانُ الــمَرْءِ وافِدَ عَـــــــقْلــــهِ وعُنــــــــــــوانَـــــه فانْـــــــــــظُر بِـــــماذا تُـــــــــعنْوَنُ
4. فَلا تَعْدُدِ المَوْلى شرِيكَكَ في الغِنَى ولكنَّـــــــــــــما المولَى شريكُكَ في الـــــعَدَمْ
5. وربَّــــــــيْتُــــــــهُ حــــــتى إذا مــــا تَركـــــــــــــــــــتُهُ أخا القومِ واستغنى عنِ المسْحِ شارِبُهْ

تَغَمَّطَ حَقِّي ظالِماً ولَوَى يَــــــــدِي لَـــــوَى يَـــــــــــدَهُ اللهُ الــــــذِي هو غــالِبُـــــــــهْ

**-2-**

**أدخلُ (ظنَّ) أو إحدى أخواتِها على الجُملِ التّاليةِ، مع مُراعاةِ تَنْويع الأفعالِ، وأغيِّر ما يَلزَم:**

1. الإيمانُ سِلاحُ المؤمِنِ.
2. التُّقَى والوَرعُ خيرٌ.
3. الماءُ ثَلجٌ.
4. الثَّلجُ ماءٌ.
5. العِنبُ زبيبٌ.
6. مالُكَ سِلاحٌ في يديكَ فلا تعتمِدْ عليهِ وحدَه.
7. المجدُّ قريبٌ مِن الدّائبِ في طَلَبِهِ.
8. الملِحُ سكرٌ.

**-3-**

**متى تَنصِب كلّ مِن (رأى ، علم) مفعولاً واحِداً ؟ ومتى تَنصِب مَفعولَيْن ؟ أمثِّلُ لِكلِّ فعلٍ منهما في جُملَةٍ مِن عندي في الحالَتَيْن.**

**-4-**

**عَلِمَ - حَسِبَ – زَعَمَ**

آتي بمفعولي كلٍّ مِن الأفعال السّابِقَة في جملتَين، بحيث يكون في الأُولى مَصْدراً مُؤَوَّلاً مِن (أنْ والفِعل)، وفي الثّانِية مِن (أنَّ ومعمولَيْها).

**-5-**

**أبيِّنُ نوعَ المفعولِ الثّاني مِن حيثُ الإفرادُ وغيرُه فيما يلي:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﱠ (مريم: ٣١,30).
2. وإنِّي رأيتُ الشَّمسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً إلى النَّاسِ أنْ لَيْسَتْ عَليهِم بِسَرْمَدِ
3. إنِّي إذَا خـــفيَ الرِّجَالُ وجــــــــــدتني كالشَّمسِ لَا تَخْــــــفَى بِكُــــلِّ مَكَــــــانِ
4. حَسِبْتُ التُّقَى والجودَ خير تجارةٍ رَبـــــاحاً إذا مــــا المرءُ أصبــــحَ ناقِــــــــــــدا
5. حَـــــذارِ حَذارِ مِن جَــــــــــــــشَعٍ فإنِّي رأيتُ النَّـاسَ أجْشَعُــــــها اللِّــــــــــــــــــــــــــئامُ
6. وإذا الـــــــمنِّيَّةُ أنْشَبَتْ أظــــــــــــفارَها ألْفَــــــــيْتَ كلَّ تَـــــمِيمَةٍ لا تَــــــــــــــنْفَــــــــــعُ
7. وجَدْتُ الحـــرَّ يجتَنِبُ الـمَخـــــازِي ويَحْمِـــــــيه عنِ الــــــــــــــــــغَدْرِ الــــــــــــــــــــــــوَفاءُ
8. اتَّخَذْتُ الكتابَ صَديقاً.
9. ظنَنتُ الشَّمسَ غائِبةً.

**-6-**

1. **فيما يأتي جاءَ الفعلُ (وَجَدَ) لليقينِ مَرَّةً، وبمعنى الغَضبِ أخرى، وبمعنى الحُزنِ ثالِثَة، أميِّزُ كلَّ فعلٍ وأُعربُ ما بعدَه:**
2. وَجَدْتُ الأدبَ زينةً.
3. وَجَدْتُ لِمَرَضِكَ.
4. وَجَدْتُ عليكَ.
5. **أبَيِّنُ معنَى كلِّ فعل مما يأتي وأعربُ الجملتين:**
6. أظنُّ الخبرَ صَحيحاً.
7. لا تظنُّوا أحداً، إنَّ بعضَ الظِّنِّ إثمٌ.
8. **أبَيِّنُ معنَى الفعلِ (رَأى) في الجملِ التاليةِ، ثمَّ أعربُها:**
9. رأيتُ الصِّدقَ مَنْجاةً.
10. رأيتُ شاعراً ينشدُ شِعْرَه.
11. رأيتُ حُلُماً سَعيداً.
12. **(وَجَدَ ، ظَنَّ ، رأى) أضَعُ الأفعالَ السّابقةَ في ثَماني جُمَلٍ من إنشائِي لِتُؤدِّيَ المُعانيَ السّابقةَ في (أ ، ب ، ج).**

**-7-**

**أشاركُ في إعراب ما يأتي:**

1. عَلِمْتُ الخبَرَ حَقِيقَةً.

|  |  |
| --- | --- |
| **الكَلِمة** | **إعرابها** |
| عَلِمْت  الخبَر  حَقِيقَةً | فعل ماضٍ ........... ........... ........... لاتِّصاله بِضَمِير ........... ........... والتّاء ...........مبنيّ .............. في محلّ ........................... .  ........... ........... ........... ........... ........... .......... ........... ........... ........... ........... .  ............ ............ ثانٍ ............ ........... ............ ............ ............ ............ ........... . |

1. رأيتُ العِلْمَ يَنْفَع أهلَه.

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| رأيتُ  العِلْمَ  ينفَع  أهلَه | فعل ........... ........... ........... السُّكون لاتِّصاله بـ ........... ........... متحرِّك، والتّاء المتحَرِّكة : ........... .......... ............ .......... ............ ........................ .  .............. ............ ............. ............. ............ ............. ............. .............. .  فعل ............ ......... ، وعلامَة ........ ......... .......... ، والفاعِل ............ ........... .  ........... ........... .......... .......... .......... ........... على آخِره، وهو مضاف، وهاء الغيبة........ ........ ........ والجملة الفِعليَّة في محلّ نَصب ......... ......... ......... لـ (رأيت). |

**-8-**

**أُعربُ الكَلِمات المُلَوَّنَة فيما يأتي:**

1. يَرَى الجــــبناءُ أنَّ الجـــــــبنَ حَـــــــــــــــزْمٌ وتِلْكَ خَدِيــعَةُ الطَّبْعِ اللَّـــــــــــــــــــــــئِيمِ
2. فإن تَزْعُمِيني كنت أجهَل فِيكم فإني شَريتُ الحلْمَ بعدكِ بالجهْلِ
3. عَلِــــــــــــــمُوا أن يؤمـــــــــلوك فـــــجادوا قبـــــــــــــلَ أنْ يُسأَلوا بأعـــــــظَمِ سُؤْلِ
4. قَدْ جَــــــــــــعَلْنا الوِدادَ حَتْماً علينــا ورَأَيْنــــــــــا الوَفاءَ بِالعَــــــــهدِ فَـــــــــــــرضا

الأفعالُ المَبْنِيَّةُ

أ- الفِعْلُ الماضِي

**الأمثِلة:**

1. **قال تعالى:**
2. ﱡﭐ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱠ (الزمر: ٢٣)
3. ﱡﭐ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱠ (طه: 88).
4. ﭐﱡﭐ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﱠ (الكهف: ٧١).
5. ﱡﭐ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﱠ (القصص: ٢٦).
6. ﱡﭐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﱠ (النَّجم: 39).

ب)

1. ﭐﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱠ (الذّاريات: 56).
2. ﱡﭐ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱠ (يوسف: ٣١).
3. ﱡﭐ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﱠ (البقرة: ٢٨٦).

ج)

1. ﭐﱡﭐ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱠ (يونس: ٢٦).
2. ﱡﭐ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱠ (البيِّنة: ٨).
3. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱠ (الرُّوم: ٣٣).
4. ﱡﭐﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱠ (الحجّ: 51).

**الإيضاح:**

سبق أن دَرَسْتُ الفِعْلَ وأقسامَه مِن حيثُ الزَّمنُ وأنَّه ينقَسِم إلى: ماضٍ ومُضارِع وأَمْر.

وهنا نَستَعْرِض هذه الأفعالَ مرَّة أخرى مِن حيث البِناءُ والإعرابُ، مع البدء بالفِعْل الماضي، فالأمر، ثم المضارِع. فالفِعل الماضي مَبنيٌّ دائِماً، وإنما تختَلِف عَلامَة البِناءِ حَسب بنية الفِعْل وما يَتَّصل به. فهو مبنيٌّ على الفتح الظّاهر إذا لم يكن آخِره ألفاً ولم يتَّصِل به شَيء، أو اتَّصلَت به ألف الاثنين أو تاء التَّأنِيث أوضمِير نَصْب كما في الأمثِلة الأربعة الأولى مِن المجموعة (أ): (نَزَّلَ ، نسِيَ ، ركبَا ، خرقَها ، قالَتْ )، وإن كان آخِره ألِفاً كما في المثالِ الخامِس مِن المجموعَة السّابِقَة (سعى) فعَلامَة البِناء الفَتْحةُ المقدَّرَة على الألِف منع مِن ظُهورِها التَّعذُّر.

ويبنى على السُّكون إذا اتَّصَل به ضمير رفع مُتَحَرِّك؛ (تاء الفاعِل، نون النِّسوة، نا الفاعلين) كما في أمثلة المجموعة (ب): (خلقْتُ، رأيْنَ، أكبرْنَ، قطّعْنَ، نسينَا، أخطأْنَا).

ويُبْنَى على الضَّمِّ إذا كان الفِعْل صَحِيحاً واتَّصلَت به واو الجماعَة كما في المثال التّاسِع مِن المجموعة (ج): (أحسنُوا)، وإن كان الفِعْل مُعتَلَّ الآخر واتَّصلَت به واو الجماعَة فَيُبنى على ضمٍّ مُقَدَّرٍ على حَرْف العِلَّة المحذوف، كما في بَقِيَّة الأمثِلة مِن المجموعة نَفسِها (رضُوا ، دعَوْا ، سعَوْا).

**القاعِدَة:**

1. الفِعْل الماضي مَبنيٌّ دائِماً.
2. علاماتُ بِناءِ الماضي:
3. يُبْنَى على الفتحِ الظاهرِ إِذَا لم يَكُنْ آخرُهُ ألفاً، ولم يَتَّصِلْ به شيءٌ أو اتَّصلتْ بِه ألفُ الاثنين أو تاء التَّأنيث أو ضمير نَصْب. ويُبْنَى على الفتحِ المقدَّرِ على الآخرِ لِلتَّعذُّرِ إِذا كانَ مُعْتَلَّ الآخرِ بالألفِ.
4. يُبْنَى على السُّكونِ إِذَا اتَّصلَ به ضميرُ رفعٍ مُتَحَرِّك (تاءُ الفاعلِ ، نونُ النِّسوةِ ، نا الفاعِلين).
5. يُبْنَى على الضَّمِّ الظّاهرِ إِذا صحَّ آخرُهُ واتَّصلَتْ بهِ واوُ الجماعةِ، أمَّا إذا كانَ مُعتَلَّ الآخرِ واتَّصلَتْ به واوُ الجماعةِ فعَلامَةُ البِناءِ ضَمَّة مُقدَّرَة على حَرْفِ العِلَّةِ المحذوفِ.

**تَمرِينات:**

**-1-**

**أعيِّنُ مِن الآياتِ الكَرِيمَةِ التّالِيةِ كلَّ فعلٍ ماضٍ، وأذكرُ عَلامَةَ بِنائِه:**

قال تعالى:

1. ﱡﭐ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱠ (النَّصر: 1-3).
2. ﭐﱡ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﱠ (البقرة: 16).
3. ﱡﭐ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜﱝ ﱠ (الفرقان: 13 -14).
4. ﱡﭐ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﱠ (الشُّعراء: 10).
5. ﱡﭐ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱠ (الشُّعراء: 65- 66).
6. ﭐﱡﭐ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱠ (الزُّمر: ٥١).
7. ﱡﭐﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾﱠ (الزُّخرف:39).
8. ﱡﭐ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱠ (الدُّخان: 22).
9. ﱡﭐ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱠ (الواقِعة: 83).
10. ﭐﱡﭐ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱠ (المجادلة: ١٤).
11. ﱡﭐ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﱠ (المجادلة: ١٩)
12. ﱡﭐ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﱠ (الملك: 7).

**-2-**

**أستَخرِجُ كلَّ فعلٍ ماضٍ، وأبيِّنُ علامةَ بنائِه وسببَه، ثمَّ أعرِبُه:**

1. أَمُنْــــــجزٌ أنتُمُ وعداً وَثِــــــــقْتُ بِـــــــهِ أمْ اقْتَفَيْتُمْ جميعاً نهجَ عُرْقُوبِ
2. وما قلَّ مَن كانَتْ سجاياهُ مِثْلَنا شبابٌ تَسامَى للعُلا وكُهُـــــولُ
3. سَــــــــرَّها مـا عَلِــــمَتْ مِن خُلُـــــــــقِي فأرادتْ عِلْمَـــــها ما حَسَــــــــــــبِي
4. قَوْمِيَ اسْتَــــــوْلَوْا على الدَّهرِ فـــتًى ومشَــــــوْا فوقَ رُؤوسِ الحُــــقُبِ([[5]](#footnote-5))

عَمَّــــــمُوا بالـــشَّمـــــسِ هــــــامـــاتِهِــــمُ وبَنَـــــــوْا أبياتَـــــــهُمْ بـــالشُّـــــــــــهُبِ

1. النُّــــــــــــــــــــورُ أدْمَــــــــــــــــــــــى مُـــــــــــقْــلَــتـــيْ يَ وما شَفَى وَهْــــمِي وظَــــــنِّي
2. مالَـــــنا كلَّما هَتَـــــــــــــفْنا بِهِ ارْتَــــــــــــــدْ دَ صَــــــــداهُ كَصَيْــــــــــحَةٍ في وادِ
3. واحْتَوانا مِن كلِّ صَوبٍ ضَبابٌ يُرجِعُ الطَّرْفَ خـــــاشِعاً حَرَّانا

**-3-**

**أجعلُ كل فِعْلٍ ممّا يَلِي في ثَلاثِ جُمَلٍ، بحيث تكونُ عَلامَةُ بِنائِه في الأُولى الفَتْحَة الظّاهِرَة، وفي الثّانِيَة الضَّمَّة، وفي الثالِثَة السُّكون:**

**سَعِد ، أكرمَ ، استغفر.**

**-4-**

**آتي بما يأتي في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي:**

1. فِعلاً ماضِياً مبنيّاً على الفَتح.
2. فِعلاً ماضِياً مبنيّاً على الضَّمّ.
3. فِعلاً ماضِياً مبنيّاً على السُّكون.
4. فِعلاً ماضِياً مُعتَلّاً مبنيّاً على الضَّمِّ.

**-5-**

**قال أبو تمام:**

وإذَا أرادَ اللهُ نَـــــشْرَ فَضِيـــــــــــــــــــــلَةٍ طُوِيَتْ أتـــاحَ لَها لِســــانَ حَسُـــــــــــودِ

لَوْلا اشْتِعالُ النّارِ فيما جاوَرَتْ ما كانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العُودِ

1. **أشرح البَيْتين شَرحاً أدَبيّاً.**
2. **أستخرِجُ كلَّ فعلٍ ماض وأبيِّنُ علامَةَ بنائِه.**
3. **في البيتينِ تَشبيهٌ. أوضِّحُهُ. وماذا يُسمِّيه البلاغيُّون ؟**

**-6-**

**أشاركُ في إعراب العِبارة التّالية:**

إذا سمعتَ مَوْعِظَةً فكُن ممَّن سَمعوا ووعَوا، ولا تكُن ممَّن قالوا سمعنا وعَصَيْنا.

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| إذا  سمعت  موعظة  فكن  ممن  سمعوا  ووعوا  ولا  تكن  ممن  قالوا  سمعنا  وعصينا | أداة شَرط ........... في محلّ نصب على الظَّرفيَّة ............ .  سمع : فعل ماضٍ مبنيّ على .............. ؛ لاتِّصاله ................. والتّاء : ضمير متَّصل مبنيّ على .................. في محلّ رَفع .................... .  .............................................  الفاء : واقِعة في .............. ، كن : فِعل أمر ............ مبنيّ على ................ ، واسمه ضمير .............. تقديره (......).  مِنْ : حرف .............. ، ومَنْ : اسم ............... مبنيّ على ............. في محلّ ............  والجار والمجرور شِبه جملة في محلّ ......... خبر .......... وجملة (كن) واسمه وخبره لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنها جواب شَرط غير ..............  سمع : فعل ............ مبنيّ على ............ ؛ لاتِّصاله .......... وواو الجماعة: ......................مبنيّ على ............... في محلّ ............. وجملة (سمعوا) لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنها ............. .  الواو: حرف .......... ، وعى: ............ مبنيّ على ............... المقدَّر على حرف العِلَّة........... ، وواو الجماعة: .................... .  الواو : ................ لا : حرف نهي و ....................... .  فعلٌ مضارع .................. مجزوم بـ ( ........... )، وعلامَة جَزْمِه ............. . واسمه............. وجوباً تقدِيره ............... في محلّ ................ .  مِنْ : .................. ، مَنْ : ...................... .  قال : ........................ مبنيّ على .................. ؛ لاتِّصاله ...................وواو الجماعة : ............................. وجملة (قالوا) ............................  سمع : ............... مبنيّ على ................ ؛ لاتِّصاله ................... ونا: ضمِير....................... مبنيّ على .................... في محلّ رَفْع ........................... .  الواو : ................... ، عصى : ..................... مبنيّ على ................. لاتِّصالِه............................... ، ونا : ............................ . |

**-7-**

**أُعربُ ما يأتي:**

1. قال عمر أبو رِيشة:

قد هوى الشِّــــــعْر عن مَشارِفِهِ الزُّهْ ر وأغــــــفى علـــــــى رؤى أحــــــزانــــهْ

1. قال الشّاعر:

خفروا ذِمَّــــــة العهودِ وصَمـــــــــــوا الْ أُذْنَ عن صَرْخة الهضِيم اللّاحِي

1. وعى الرَّجلُ الخبَر.

أ- فِعْلُ الأَمْرِ

**الأمثِلَة:**

**أ)**

1. قال تعالى: ﱡ ﭐﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈﳉ ﱠ (يونس:105).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱠ (الأحزاب: ٣٣).
3. اعمَلَنَّ واجِبَكَ.
4. أكْرِمَنْ ضَيْفَكَ.
5. اِرْضَ بما قسَم اللهُ لك.
6. قال تعالى: ﱡ ﭐﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﱠ (النَّحل: ١٢٥).
7. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﱠ (الأعراف: ١١٧).
8. قال تعالى: ﱡﭐ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﱠ (طه: 24).
9. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱠ (طه: ٨١).
10. قال تعالى: ﱡﭐ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﱠ (هود: ٤٤).

**الإيضاح:**

مرَّ بنا في الدَّرس السّابق الفِعْل الماضي وعَلامات بِنائِه، وسنَتعرَّفُ في هذا الدَّرس على بناء فعلِ الأمْرِ؛ إِذ هو مبني دائِماً كالماضي، فيُبنى على السُّكون إِذا صحَّ آخِره أو اتَّصلَت به نون النِّسوة، كما في مثالي المجموعة (أ) (أقِمْ ، أقِمْن). ويبنى على الفَتْح إِذا اتَّصلت به إِحدى نوني التَّوكيد الثَّقِيلة أو الخفِيفَة كما في مثالي المجموعة (ب) (اعمَلَنَّ ، أكرِمَنْ). ويُبنى على حَذْف حَرْف العِلَّة إِذا كان معتَلَّ الآخِر كما في أمثلة المجموعة (ج) (ارضَ ، ادعُ ، ألقِ). ويبنى على حَذْف النُّون إِذا أُسنِد إِلى ألِف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطَبة كما في أمثلة المجموعة (د) (اذهبا ، كلوا ، ابلعي).

ومن خلال استِعراضنا للأفعال السّابقة واختِلاف العَلامَة فيما بينها نستَخْلِص أنَّ عَلامَة بِناء فعل الأمرِ هي عَلامَة الإعراب في مُضارِعِه المجزومِ، ولذا فقد قيل: فِعْلُ الأَمْر يُبْنَى على ما يُجْزَمُ بِه مُضارِعُه.

**القاعِدة:**

1. **فعلُ الأمرِ مبنيٌّ دائِماً.**
2. **علاماتُ بناءِ فعلِ الأمرِ:**
3. يُبْنَى على السَّكون إِذَا كانَ صحيحَ الآخرِ، أو اتَّصلتْ به نونُ النِّسوةِ.
4. يُبْنَى على الفتح إِذَا اتَّصلتْ به نونُ التوكيدِ الثَّقيلةُ أو الخفيفةُ.
5. يُبْنَى على حذفِ حرفِ العلَّةِ إِذا كانَ معتلَّ الآخرِ.
6. يُبْنَى على حذفِ النُّونِ إِذا اتصلتْ به ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المخاطبةِ.

**تَمرِينات:**

**-1-**

**أستَخرِجُ مِن الآياتِ الكَريمَةِ كلَّ فَعْلِ أمرٍ، وأذكرُ عَلامَةَ بِنائه:**

قال تعالى:

1. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈﱉ ﱊ ﱋ ﱌﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱠ (البقرة: 260).
2. ﭐﱡﭐ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﱠ (النِّساء: ٥٠).
3. ﱡﭐ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﱠ (المائدة: ١١٧).
4. ﱡ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧﲨﲩ ﲪ ﲫ ﲬﲭ ﲮ ﲯ ﱠ (الأنعام: ١٥١).
5. ﭐﱡﭐ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌﱠ (يوسف: 43).
6. ﱡﭐ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﱠ (المجادلة: 9).
7. ﭐﱡﭐ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚﱠ (التَّحريم: 19).
8. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉﱠ (الطَّلاق: ١).
9. ﭐﱡﭐ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﱠ (آل عمران).
10. ﭐﱡﭐ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱠ (الأحزاب: ٣٣).

**-2-**

**أضعُ فعلَ أمرٍ مُناسِباً في المَكانِ الخالي، وأبَيِّنُ علامَةَ بِنائِه، وأذكرُ السَّبب:**

1. ................... كلَّ ذِي حقٍّ حقَّه.
2. يا قاصِداتِ بيت اللهِ ................. الصَّلاةَ و .............. مِن الدُّعاءِ.
3. .................... مَسؤوليَّتكَ.
4. ................. إلى الحقِّ و ................ بِه.
5. يا قُضاةُ .................... بينَ النّاسِ بالعدلِ.
6. يا طالِبانِ ................... واجِبَكُما و ................ الإهمالَ.

**-3-**

**أجعلُ كلَّ فعلٍ مما يأتي فعلَ أمرٍ، ثمَّ أضَعُهُ في ثلاثِ جُملٍ، بحيثُ يكونُ مبنِيّاً على السُّكونِ مرَّةً ، وعلى الفتحِ مرَّةً أخرى، وعلى حذفِ النُّونِ ثالثة:**

اِغْتَنَمَ ، يَرْأَفُ ، قَامَ ، قَرَأَ.

**-4-**

**سَعَى ، رَمَى ، نَهَى ، سَمَا ، مَشَى ، رَجَا.**

**آتي بفِعلِ الأمرِ من الأفعال السّابقة، وأكتُبُه في جُملَةٍ مُفيدةٍ مِن إنشائي.**

**-5-**

**أشاركُ في الإعراب:**

قال أحمد شوقي:

قُم لِلمعلِّــــــــــــم وفّـــــــــــــهِ التَّبْـــــجِيلا كادَ المعلِّمُ أن يكونَ رَسُولا

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| قُم  لِلمُعَلِّم  وَفِه  التَّبجِيلا  كادَ  المعلِّم  أنْ  يكونَ  رَسُولا | فعل ......... مبنيّ ........ ....... ، والفاعِل .......... مستتر .......... تقدِيره ( ....... ).  اللّام : حرف ........... المعلِّم : ......... ......... ......... ......... ......... .  وفِّ : فعل ......... مبنيّ على حذف ......... ......... ، والفاعِل ......... .................. ......... ......... ( ......... )، والهاء: ضمير ......... ......... مبنيّ على .........في محلّ ......... ......... أول .  مفعول به ......... ......... ......... ......... ......... ......... ......... ........ .  .......... مِن أفعال المقاربة ناقِص ......... ......... مبنيّ على ......... ......... .  اسم ( كاد ) مرفوع، وعلامَة ......... ......... ......... ......... .  حرف ......... و ......... .  فعل ......... ......... منصوب بـ ( ......... ) وعلامَة ......... ......... ......... .  واسم ( يكون ) ......... ......... ......... ......... ......... ......... .  خبر ( يكون ) ......... وعلامَة ......... ......... ......... ......... ......... .  و ( أن يكون رَسولا ) مَصْدر مؤوَّل في محلّ نَصْب خبَر ( كاد ). |

**-6-**

**أعربُ ما خط بالأزرق:**

1. استغفر الله خيراً وارضينَّ بـــــه فَبَيْنَما العُسرُ إذْ دارَتْ مَياسِيرُ
2. قِفي يا أختَ يُوشَــــعَ خبِّـــرِينا أحادِيـــــثَ الـــــــــــــقُرُونِ الغــــــــابِرينا
3. عـرِّجا بي على النَّقا عَرِّجا بِي وارفُــــــــقا بي هُنَيْهَةً وارْفُـــــــقا بـــِي
4. ساعِدوا المحتاجِين إنهم في ضَنْكٍ شَدِيدٍ.

ج- الفِعْلُ المُضارِع

**الأمثِلَة:**

**قال الله تعالى:**

**أ)**

1. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱠ (النِّساء: ٢٧).
2. ﱡﭐ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﱠ (الحجرات: 11).
3. ﱡﭐ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﱠ (يونس: ٢٥).
4. ﱡﭐ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱠ (الأحزاب: ٣٧).

**ب)**

1. ﭐﱡﭐ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤﱠ (هود: ١١٤)
2. ﱡﭐ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱠ (يوسف: 32).

**الإيضاح:**

مرَّ بنا أنَّ الفِعلَ الماضِي وفِعْلَ الأَمْر مَبْنِيّان دائِماً، وسنَعرِف في هذا الدَّرس أنَّ الفِعْلَ المضارِع يكون مُعرَباً ويكون مَبْنِيّاً، والإعراب هو الأَصْل، والبِناء طارِئٌ عليه.

فإذا نظَرنا إلى أمثلة المجموعة (أ) وَجَدْنا أنَّ ضَبْطَ الفِعْلِ المضارِع يختَلِف فيها مِن مِثالٍ إِلى آخَر، فالفِعل (يريدُ) في المثال الأوَّل مَرفوعٌ، وعلامَة رَفْعِه الضَّمَّة الظّاهِرَة؛ لأنَّه لم يُسْبَق بِناصِبٍ ولا جازِمٍ.

والفِعْل (يتوبَ) في المثالِ نَفْسِه مَنصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَة الظّاهِرَة؛ لأنَّه سُبِقَ بأداةِ نَصْبٍ، وهي (أن) .

والفِعل (يتبْ) في المثال الثّاني مجزوم، وعَلامَة جَزْمِه السُّكون؛ لأنَّه سُبِق بأداةِ جَزْم ،وهي (لم).

وتغيُّر الحالة الإعرابِيَّة لِلفِعل المضارع كما رأينا في هذه الأفعال الثَّلاثة هو ما نُسَمِّيه الإعراب، فللفعل المضارِع إذاً في حالَة إعرابِه ثَلاث حالاتٍ، هي: الرَّفع، والنَّصب، والجزم.

وسوف نَتَعَرَّض لِلحالَتَيْن الأخِيرتَيْن مِن حالات إعراب الفِعْل المضارِع في دُروسٍ لاحِقَة - إن شاء الله -.

أمّا الحالة الأولى فقد عرفنا قبل قَلِيلٍ أنَّ المضارِع يُرفَع إذا لم يُسْبَق بِناصِبٍ ولا جازِمٍ، وتكون علامَة رفعه الضَّمَّة الظّاهِرَة إذا كان صَحِيحَ الآخِر كالفعل (يريدُ) في المثال الأوَّل، والضَّمَّة المقدَّرة يمنع مِن ظهورها الثِّقَل إذا كان معتَلّاً بالواو كالفعل (يدعو) في المثال الثّالث، أو إذا كان مُعْتَلّاً بالياء كالفعل (تخفي) في المثال الرّابع، والضَّمَّة المقدَّرة يمنَع مِن ظُهورِها التَّعذُّر إذا كان مُعْتَلّاً بالألِف كالفعل (يخشى) في المثال الرّابع. والآن ننتَقِل إلى المجموعَة (ب) ونَتأَمَّل الأفعال الموجودَة فيها (يذهبْنَ ، يسجنَنَّ ، يكونَنْ) نجدها أفعالاً مُضارِعَةً مَبْنِيَّة؛ أي: أنَّ صُورتها واحِدة لن تَتَغَيَّر بِتَغيُّرِ العَوامِل الدّاخِلَة عليها، سواء سُبِقَت بأداةِ نَصْبٍ أو بأداةِ جَزْمٍ أو تجرَّدت منهما. وإذا بحثنا عن سَبَبِ البِناء في هذه الحالَةِ وَجَدْنا أنَّه اتِّصال الفِعْل المضارِع بنون النِّسْوَةِ أو نونِ التَّوكِيد، فالفِعْل الأوَّل (يذهبْنَ) مبنيٌّ على السُّكونِ لاتِّصالِه بِنون النِّسوَة، ونُون النِّسوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِل في محلّ رَفْع فاعِل.

والفِعلان الثّاني والثّالث (يسجنَنَّ ، يكونَنْ) مَبْنِيّان على الفتح لاتِّصالهما اتِّصالاً مُباشِراً بِنونِ التَّوكيد الثَّقِيلَة في الثّاني، والخفيفة في الثّالث، والنُّون في كلتا الحالتين حَرْفٌ لا محلَّ له مِن الإعراب.

ومِن هنا يتَّضِح أنَّ الفِعْل المضارِع مُعْرَبٌ دائِماً، إلّا إذا اتَّصَلت بِه نون النِّسوَةِ فيُبنى على السُّكونِ، أو نون التَّوكِيد فيبنى على الفتح، ويكون له في كِلتا الحالتين محلٌّ مِن الإعراب حسب العَوامِل الدّاخِلَة عليه، فالفِعل (يذهبْنَ) في المثال الخامِس مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفع، وفي قولك: (لن يذهبْنَ) مبنيُّ على السُّكون في محلّ نَصْب بـ (لن) ، وفي قولك: (لم يذهبْنَ) مبنيٌّ على السُّكون في محلّ جَزْم بـ (لم) . وكذا الحال في نُونِ التَّوكِيدِ.

**القاعِدة:**

1. الفِعلُ المضارعُ مُعْرَبٌ، إِلّا إِذا اتَّصلَتْ به نونُ النِّسْوةِ أو نونُ التَّوكيد فيكونُ مَبْنِيّاً.
2. لِلفِعلِ المضارعِ في حالةِ إِعرابهِ ثلاثُ حالاتٍ، هي: الرَّفعُ، والنَّصبُ، والجزْم.
3. يُبنى الفِعلُ المضارِع على السُّكون إِذا اتَّصلت به نونُ النِّسوةِ، وعلى الفتحِ إذا اتَّصلتْ به نون التَّوكيد اتِّصالاً مُباشِراً.
4. يكونُ لِلفعلِ المضارعِ في حالَة بِنائِه محلُّ مِن الإعراب حسبَ العَوامِلِ الدّاخِلَةِ عليه؛ فإِنْ تجرَّدَ مِن النّاصِبِ والجازمِ فهو في محلِّ رفعٍ، وإِن سُبِق بأداةِ نَصْبٍ فهو في محلّ نَصْبٍ، وإن سُبِق بأداةِ جزمٍ فهو في محلِّ جَزمٍ.

**تمرينات:**

**-1-**

**أستخرجُ مِن الآيات الكريمَة التّالية الأفعالَ المُضارِعَة، وأعيِّنُ المُعرَبَ والمَبْنِيَّ مِنها:**

قال تعالى:

1. ﭐﱡﭐ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﱠ (المائدة: 27).
2. ﱡﭐ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﱠ (محمد: 19).
3. ﱡﭐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱠ (التوبة: ٣٣).
4. ﱡﭐ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﱠ (الحجرات: ١١).
5. ﱡﭐ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱠ (الطَّلاق: ١).
6. ﭐﱡﭐ ﲵ ﲶ ﲷﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﱠ (الطَّلاق: 4).
7. ﱡﭐ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﱠ (البقرة: ٢٦٩).
8. ﭐﱡﭐ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﱠ (الإسراء: ٧١).

**-2-**

**أستخرجُ ممّا يأتي كلَّ فعلٍ مضارعٍ، وأبيِّنُ أمبنيٌّ هو أمْ معربٌ ؟ وأذكرُ علامَةَ المَبْنِيِّ منها:**

1. لَا تَنْــــــهَ عنْ خُلُقٍ، وتـــــــأتيَ مِــــــثـــلَهُ عارٌ عليكَ، إذا فَعَلـــــتَ عَظِيمُ
2. ولَا مُؤثِراً نفسِي على ذِي قَرابـــــــــةٍ وأُوثِرُ ضَيْفِي ما أقامَ على أهْلِي
3. لَحاهَـــــــــــــا اللهُ أنــــــــــــــــباءً تـــــــــــــــــــــــوالَتْ على سمـــــــــْعِ الوَليدِ بِــــــــما يَــــــشُقُّ
4. أيَرْغَبانِ عـــن الحُسْــــــــــــنى وبَيْنَــــــهُما تلكَ المرابعُ لَمْ يُقْطَعْ لــها سَبَبُ
5. لأجْــــتَـــذِبَنْ مِنْهُــــنَّ قَلْبـــــــِي تَحَلُّــــــــما على حينَ يَسْتَصْبِينَ كلَّ حَلِيـمِ
6. إنْ تَجْهلوا فضلَنا أو تَجْحَدُوه فَقَدْ كُنَّا الأُلَى نَفْتَدِي أرضاً وإِخْوَانَا

**-3-**

1. **قال المتنبي:**

كَفَى بكَ داءً أنْ تَرَى الموتَ شافِياً وحَسْبُ المنايا أنْ يَكُنَّ أمانِيا

1. **قال الشّاعر:**

أخوكَ أخـــــــوكَ مَنْ يَــــدْنُو وتَرْجُــــــــــــو مَـــــوَدَّتَهُ وإنْ دُعِــــــيَ اسْتَــجابـــا

1. **أقرأُ البيتينِ السّابقينِ قراءَة إلقاءٍ.**
2. **أستخرجُ مِن البَيْتَين ما يلي:**
3. فِعلينِ مُضارعَينِ معتلَّيْن بالواوِ، ثمَّ أعرِبُهُما.
4. فِعلاً ماضِياً مبنيّاً للمجهولِ، ثمَّ أعرِبُه.
5. فِعلاً مُضارعاً اتَّصلتْ به نونُ النِّسوةِ، ثمَّ أعرِبُه.
6. فِعلاً مُضارعاً مَنصوباً، وأبيِّنُ ناصبَه.
7. فِعلاً مُتعدِّياً إلى مفعولينِ، وأذْكُرُهُمَا.
8. **(ترجُو – يكون) آتي بماضِي كلا الفِعْلَين، وأذكُرُ عَلامَتَي بِنائِهِما.**
9. **آتي بِمُضارِع الفِعْل (كفى) في جُملةٍ مُفِيدَةٍ.**
10. **(المَنايا – أمانِيا) آتي بمفردِ الكَلِمَتَيْنِ، ثمّ أضَعُ كلّاً مِنهما في جُملَةٍ تبيِّنُ مَعْنَيَيْهما.**
11. **وردتْ كلمةُ (أخوك) مرَّتَينِ في البيتِ الثّاني، أبيِّنُ غرضَ الشّاعرِ من ذلك.**

**-4-**

**آتي بمُضارعِ كلِّ فعلٍ مِن الأفعالِ التّاليةِ، ثمَّ أضَعُهُ في جُملةٍ مُفيدَةٍ بحيث يكون مرفوعاً، وأبيِّن عَلامَة رَفْعِه:**

عَفا ، أبْدَى ، تَسَلَّح ، رَضِيَ ، قَرَأ ، اِقْتَنَى ، اِفْتَتَحَ ، شَكا ، عَلِمَ ، رَمَى ، حَظِيَ .

**-5-**

**أستَبْدِلُ بِالأفعالِ المُضارِعَة فيما يأتي أفعالاً مُضارِعَةً تُؤدِّي مَعناها بحيث تكون عَلامَة رفعها الضَّمَّة الظّاهِرَة:**

1. العِلمُ يسمو بالإنسانِ إلى مَراتبِ المجدِ.
2. الحرُّ يأبى المذلَّةَ والهَوان.
3. المسلِمُ لا يخشى في الحقِّ لَوْمَةَ لائِمٍ.
4. الخلقُ الحسنُ يُعْلِي شَأْنَ صاحبِهِ.
5. يبدو جمالُ القَمَرِ في نِصْفِ الشَّهرِ.
6. لا يعفو عن المسِيءِ إلّا كريمٌ.
7. العاقِلُ لا يَرْمِي النّاسَ بالحجارةِ وبيتُه مِن زُجاجٍ.
8. الحَذَرُ لا يُنْجِي مِن القَدَر.

**-6-**

1. **(أتعمَلُ بإخلاصٍ).**
2. أعيِّنُ الفعلَ المضارعَ، ثمَّ أُلحقُ به نون التَّوكِيد مَرَّة، ونون النِّسوَة مرَّةً أخرى، وأغيِّرُ ما يَلْزَم.
3. أعربُ الفعلَ في الحالاتِ الثَّلاثِ.
4. **(لن يَخْشَى الصِّعاب مُغامِرٌ).**
5. أعيِّنُ المضارعَ، ثمَّ أُلحقُ به نونَ التَّوكيدِ مرَّةً، ونونَ النِّسوةِ مرَّةً أخرى، وأغيِّرُ ما يلزم.
6. أُعرِبُ الفِعْلَ في الحالاتِ الثَّلاثِ.

**-7-**

**أشارِكُ في الإعراب:**

**قال الشّاعِر:**

تُريــــــــــد النَّفــــــس أن تُـــــــؤْتَى مُنــــــــــاها ويأبى اللهُ إلّا مـــــــــا يُـــــــــــــرِيدُ

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| تريد  النَّفس  أن  تؤتى  مُناها  ويأبى  اللهُ  إلّا  ما  يريد | فِعل مُضارِع ............. ، وعلامَة ................................. على آخره .  ......................................................................................... .  حرف مَصدرِيّ ونصب .  فعل مُضارع ....................... بـ ( ........... ) ، وعلامَة ......... ........ على آخره مَنع مِن ظُهورها ........... ، ونائِب الفاعِل ضمير ................ جوازاً .......... ( .......... ) .  منى: مفعول به ثان منصوب ، ........................ على آخره منع من ظِهورها ..........وهو مضاف ، وهاء الغيبة ضمير متَّصل مبنيّ على ............. في محلّ ............... .  الواو استئنافية، يأبى: فِعْل مُضارِع .................... ، وعلامَة رفعِه ............................................................................................................. .  لفظ الجلالَة فاعِل ...................................................... ............. .  أداة حصر .  اسم مَوصول مبنيّ على ..................................... في محلّ ........................... .  فعل .................................................................. ..................  والفاعِل ................. مستتر ................. تقديره ( ......... ) .  والجملة مِن الفعل ( يريد ) والفاعِل ............... صِلَة الموصول . |

**-8-**

**أعربُ ما خط بالأزرق فيما يأتي:**

1. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚﱠ (الكهف: 47).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﱠ (الكهف: 60).
3. قال الشّاعر:

إذا لم تخش عـــــــــاقِبةَ اللَّيالي ولم تَسْتَحْيِ فاصنَــــــعْ ما تَشاءُ

1. المؤمِن الحقّ يدعُو إلى الخيرِ ويَنْهى عن الشَّرِّ.

الأفعالُ الخَمْسَةُ

**الأمثِلة:**

**أ)**

1. الملَكانِ يَكتبانِ الأعمالَ.
2. أنْتُما تعمَلانِ بإخلاصٍ.
3. المواطنونَ الصّالحونَ يقومونَ بواجِبِهِمْ خيرَ قِيامٍ.
4. أنتم تخدمونَ بلادَكُمْ.
5. أنتِ يا هِندُ تعرفينَ واجِبَكِ.

**ب)**

1. النَّقيضانِ لَنْ يَجْتَمِعا.
2. أنتما لن تعمَلا إلَّا بإخلاصٍ.
3. المواطنونَ الصّالحونَ لم يتَأخَّروا عن أداءِ الواجِبِ.
4. قال تعالى: ﭐﱡﭐﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞﱠ (القصص: ٧).

ج)

1. هما يسعَيانِ في الخيرِ.
2. أنتما تَدْعُوانِ إلى الرَّشادِ.
3. هُمَا يَرْمِيانِ صُفوفَ العَدُوِّ.

د)

1. أنتُمْ تسعَوْنَ في الخيرِ.
2. المرشِدُونَ يدعُونَ إلى الحقِّ.
3. الفِتْيانُ يرمُون بإتقانٍ.
4. أنتِ تسعَيْنَ في الخيرِ.
5. أنتِ تدعِينَ إلى الحقِّ.
6. أنتِ تجنِينَ ثمرَ تربِيَتِكِ.

**الإيضاح:**

في المجموعة (أ) خمسةُ أفعال مُضارِعة، وهي: (يكتُبان، تَعملان، يقومون، تخدمون، تعرفين). وإذا تأمَّلنا هذه الأفعال وجدنا أنَّ الأوّل والثّاني قد اتَّصلَ آخرهما بألِف الاثنين، وجاء الأوّل منهما مَبدُوءاً بياءِ الغائِب، والآخر مبدوءاً بتاء المخاطِب، وأنَّ الفِعْلَين الثّالث والرّابِع قد اتَّصل آخرِهما بواو الجماعة، وجاء الأوَّل منهما مَبدوءاً بِياء الغائِب، والآخَر مَبدوءاً بتاء المخاطب، وأنَّ الفِعْل الخامِس في هذه المجموعة قد اتَّصل آخِره بياء المخاطَبة وجاء مبدوءاً بتاء المخاطَبة، والأفعال المضارِعَة إذا اتَّصل بآخرها ألِف الاثنين، أو واو الجماعة (بصورتي الغائب والمخاطب)، أو ياء المخاطبة سميت (الأفعال الخمسة).

وترفع الأفعال الخمسة، وعلامَة رفعها ثبوت النّون نِيابة عن الضَّمَّة كما في أمثلة المجموعة (أ)، أمافي أمثلة المجموعة (ب) فقد جاءت مسبوقَةً بناصِب أو جازم، فَحُذِفَت منها النُّون التي كانت مُتَّصِلَةً بآخرِها في حالة الرَّفع. ومِن هذا نستنتج أنّ الأفعالَ الخمسَة تنصِب وتجزم، وتكون علامَة النَّصب والجزم حَذْف النّون نِيابَة عن الفَتْحة والسُّكون.

وفي المجموعة (ج) أفعال مُضارِعَة مُعتلَّة الآخِر مُسنَدة إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطَبة، وبتأمُّلِها بعد الإسناد نُلاحِظ أنَّ الفعلَ المضارِع المعتَلّ الآخِر بالألف تُقْلَب ألِفُه ياءً مفتوحة عند إسنادِه إلى ألف الاثنين، وأنّ الفعلَ المضارِع المعتَلّ بالواو أو الياء تُحَرَّك واوه أو ياؤُه بالفَتْح عند إسنادِه إلى أَلِف الاثنين؛ وذلك لِمُناسَبَة الألِف.

أما إذا أُسنِدَت هذه الأفعال المضارِعَة المعتَلَّة لواو الجماعَة أو ياء المخاطبة كما في المجموعة (د) فإنَّ حروفَ العِلَّة الثَّلاثَة تُحْذَف عند الإسناد مع بَقاء فتح ما قبل الألف في الحالتين، ومع ضمِّ ما قبل واو الجماعة وكسرِ ما قبل ياء المخاطبة عندما يكون المحذوف واواً أو ياء.

**القاعِدة:**

1. الأفعالُ الخمسَةُ: كلُّ مُضارعٍ اتَّصلتْ به ألفُ الاثنينِ، أو واوُ الجماعةِ، أو ياءُ المخاطبةِ.
2. تُرْفَعُ الأفعالُ الخمسةُ وعلامةُ رفعِها ثبوتُ النّونِ نيابةً عن الضَّمَّةِ، وتُنصَبُ وتجزَمُ وعلامةُ ذلكَ حذفُ النّونِ نيابةً عن الفتحةِ أو السّكونِ.
3. إذا كانَ الفعلُ المضارعُ معتلَّ الآخرِ بالألفِ وأسندَ إِلى ألفِ الاثنينِ قُلِبَتْ ألفُهُ ياءً مفتوحةً. وإِنْ كان حرفُ العلَّةِ الواوَ أو الياءَ فإِنَّهُما يحرَّكانِ بالفتحِ. وإِذا أُسندَ إِلى واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطَبةِ حُذِفَ منه حَرْفُ العلَّةِ، فإِنْ كانَ ألفاً فُتِحَ ما قبلَ واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ، وإِنْ كان حرف العِلَّةِ المحذوف واواً أو ياءً ضُمَّ ما قبلَ واوِ الجماعةِ وكُسِرَ ما قبلَ ياءِ المخاطبةِ.

**تمرينات:**

**-1-**

**أستَخرِجُ مِن الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ الأفعالَ الخمسةَ، ثمَّ أعرِبُها:**

قال تعالى:

1. ﱡﭐ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱠ (البقرة: ١٩١).
2. ﱡﭐ ﱫ ﱬ ﱭ ﱠ (الرَّحمن: 50).
3. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇﱠ (آل عمران: ٩٢).
4. ﱡﭐﳁﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊﱠ (النُّور: ٢٧).
5. ﱡﭐ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﱠ (الحجرات: ١١).
6. ﱡﭐ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱠ (هود: ٧٣).
7. ﱡﭐ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱﱠ (البقرة: 9).
8. ﭐﱡﭐ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱠ (النِّساء: ١٢٩).
9. ﱡﭐ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﱠ (البقرة: 42).
10. ﱡﭐﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞﱠ (المائدة: 79).
11. ﱡﭐ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﱠ (يس: 26 -27).
12. ﱡﭐ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ (النِّساء: ٣٤).

**-2-**

**أعيد صياغةَ الجملِ الآتيةِ بحيثُ تكونُ جملاً اسمية ، ثم أحدد الأفعالَ الخمسة وأعربُها:**

1. يبذلُ المعلِّمون غايَةَ جَهْدِهِم لِتَعْلِيمِ أبنائِهِم الطُّلّابِ.
2. يُضِيءُ القَمرانِ الأرضَ في اللَّيلِ والنَّهارِ.
3. لن يُفْلِحَ المسلِمون إلَّا إذا تعاوَنوا فيما بينهم.
4. لم يجتمعِ النَّقِيضان في وَقْتٍ واحِدٍ.
5. لن يَرْضَى اليهودُ والنَّصارى عن مُسلِمٍ حتى يَتَّبعَ مِلَّتَهُمْ.
6. لم يَتَّفِقِ الصَّدِيقان فَانْفَضَّتِ الصَّداقةُ بينهما.

**-3-**

**أخاطبُ بالعبارةِ الآتيةِ المفرَدةَ والمثنَّى والجمعَ مُذكَّراً.**

إذَا شِئتَ ألَّا تُؤْذَى فلا تفعلِ الأذَى، ولا تَرْكَنْ إلى قُرناءِ السُّوءِ.

**-4-**

**أُشِيرُ بِالعِبارَةِ الآتيةِ إلى المثنَّى بِنَوْعَيْه، والجَمْعِ مُذَكَّراً، وأغيِّرُ ما يَجِبُ تَغيِيرُه:**

هذا الذي يَصدُقُ في قَولِهِ.

**-5-**

**أخبرُ بالجُملةِ الآتيةِ عن المثنَّى والجَمْعِ مُذكَّراً:**

هوَ لَمْ يتأخَّرْ عن واجِبِه.

**-6-**

**آتي بالأفعالِ الخمسةَ مِن الأفعالِ الآتيةِ، وأضَعُ كلاً منها في جُمَلٍ مع استِيفاءِ حالاتِ الإعرابِ الثَّلاث:**

وَجَدَ ، نالَ ، قَرَأ ، زَرَع ، شاهَد.

**-7-**

**أُسنِدُ الأفعال التّالية إلى كلٍّ مِن ألفِ الاثنينِ ، وواوِ الجَماعةِ ، وياءِ المُخاطبةِ ، وأبيِّنُ ما حدَثَ فيها مِن تغيِيرٍ:**

يَنْهَى ، يَسْمُو ، يَمْشِي

**-8-**

**أشارِكُ في الإعراب:**

الصَّديقان يُسافِران غداً.

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| الصَّديقان  يُسافران  غداً | مبتدأ ............ وعلامَة ............... نِيابَة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه ........... والنُّون عوض عن التَّنوِين في الاسم المفرَد.  فِعْل مُضارِع ............. ، وعلامَة ............. ............. نِيابَة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه مِن........... الخمسة، وألِف ............ ضميرٌ مُتَّصِل مبنيّ على ............ في محلّ رَفْع ............. ، والجملة الفِعْلِيَّة في محلّ ....... ...... ...... .  ظَرف زمانٍ ............... وعلامَة ...................... الظّاهِرة على آخره. |

**-9-**

**أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيما يأتي:**

1. قال الشّاعرُ:

تُرِيدِين إدراكَ المَعالِي رَخيصـــــــــــةً ولا بُدَّ دونَ الشَّهْدِ مِن إِبَر النَّحْلِ

1. لا تطلُبوا الحاجاتِ في غيرِ حينِها، ولا تطلبوها مِن غيرِ أهْلِهَا.
2. المتَّقون هُم الذينَ يؤمِنون باللهِ واليومِ الآخِرِ.

تَوكِيدُ الأفعالِ بِالنُّونِ

**الأمثِلَة:**

**أ)**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱠ (النَّحل: ٣٥).
2. تَصَدَّقَنَّ بِفَضْلِ مالِكِ. أو تَصَدَّقْ بِفَضْل مالِك.
3. ساعِدَنَّ المحتاجَ. أو ساعِدِ المحتاجِ.
4. لِتَحذَرَنَّ الإفراطَ في الطَّعامِ. أو لِتَحذَرِ الإفراطَ في الطَّعامِ.
5. لَا تُصاحِبَنَّ الأشرارَ. أو لا تصاحِبِ الأشرارَ.
6. هلْ تنصرَنَّ أخاك ؟ أو هلْ تنصرُ أخاك ؟
7. ألَا تُعِينَنَّ الضعيفَ. أو ألا تعينُ الضعيفَ.
8. هلَّا تأخذَنَّ بيدِ العاجزِ. أو هلَّا تأخذُ بيدِ العاجزِ.
9. ليتكَ تَسْمَعَنَّ النُّصْحَ. أو ليتَكَ تسمعُ النُّصْحَ.
10. أحبُّ الصِّدقَ ولا أرضَيَنَّ الكذبَ. أو أحبُّ الصدقَ ولا أرضى الكذبَ.
11. إمَّا تحذرَنَّ العدوَّ تأمنْ أذاه. أو إمَّا تحذرِ العدو تأمنْ أذاه.
12. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎﱠ (الأنبياء: 57).
13. قال تعالى: ﱡﭐ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎﱠ (التوبة: 75).
14. قال تعالى: ﱡﭐ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﱠ (الحشر: ١٢).
15. واللهِ لأكتُب الآن رِسالِة لأخِي.
16. قال تعالى: ﱡﭐ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﱠ (الضُّحى: 5).
17. قال تعالى: ﱡﭐ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﱠ (البقرة: 15).

**الإيضاح:**

النًّون التي يؤكَّدُ بها الفِعل نَوعان: نونٌ ثَقِيلةٌ (أيْ: مُشَدَّدَة)، ونونُ خَفِيفَةٌ (أي: غيرُ مُشَدَّدَة)، وقد اجتَمَعَت هاتان النُّونانِ في قوله تعالى: ﱡﭐ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱠ (يوسف: 32), كما سبق أن عَرفنا.

وليست الأفعالُ كلُّها على سَواء في التَّوكِيد بالنُّون، فإنَّنا إذا تأمَّلنا الآية في المجموعة (أ)، وجدنا الأفعالَ الملَوَّنَة فيها، أفعالاً ماضِية، وهي: (قالَ و أشركَ و شاءَ وعبدَ) ولا نجد فيها فِعلاً واحداً قد أكِّدَ بالنّون، ولذلك يمكن القول إنَّ الفعلَ الماضي لا يؤكَّدُ بِالنُّون مُطلَقاً.

أما إذا تأمَّلنا أمثِلة المجموعة (ب)، فإنَّنا نجِد الكَلِمات الملوَّنَة أفعالاً لِلأَمْرِ، وهي: (تصدقْ، وساعدْ) وإذا نظرنا إليها عَرَفنا أنها أُكِّدَتْ بالنُّون تارَةً، وخَلَتْ مِن هذا التَّوكِيد تارَةً أخرى، فَفِعْل الأَمْر إذن يجوز تَوكِيدُه وعَدَم تَوكِيدِهِ.

أمّا الأفعال الملوَّنة في أمثِلة المجموعة (ج) فهي كلّها - كما نرى - أفعال مُضارِعَة، وقد وردت مُؤكَّدَةً بالنّون تارَةً، وغير مُؤكَّدةٍ بها تارةً أخرى، وإذا تأمَّلنا هذه الأفعال، وجدنا بعضها واقِعاً بعد ما يفيد الطَّلب، وهو لام الأمر في المثال الرّابع: (لتحذرنّ)، والنَّهي في المثال الخامِس: (لا تصاحبنَّ)، والاستِفهام في المثال السّادِس: (هل تنصرنّ)، والعَرْض في المثال السّابع: (ألا تعينَنَّ)، والتَّحضِيض في المثال الثّامِن : (هلَّا تأخذنَّ)، والتَّمنِّي في المثال التّاسِع: (ليتك تسمعنَّ). كما نجد بعضَها واقعاً بعد (لا) النّافية، كما في المثال العاشِر: (لا أَرضَيَنَّ)، أو بعد (إمَّا) الشَّرطِيَّة، كما في المثال الحادي عشَر (إمّا تحذرنَّ). وهذا كلُّه يعني أن الفِعل المضارِع إذا وقع بعد ما يُفِيد الطَّلَب، أو بعد (لا) النّافِيَة، أو إمَّا الشَّرطِيَّة، فإنَّه يجوز أن يؤكَّد بالنُّون وألَّا يؤكَّد.

أمّا الأفعال الملوَّنَة في أمثلة المجموعة (د)، فهي أفعال مُضارِعَة كذلك، وقد وَرَدَت كلّها مُؤكَّدة بالنّون، وإذا تأمَّلناها وجَدناها كلَّها واقِعة في جواب القَسَم، وهي مُثبَتة، وغير مَنْفِيَّة، ودالّة على الزَّمن المستَقْبل، كما أنها غير مَفصولَة مِن لام القَسَم بأيّ فاصِل، ولذلك يمكِن القَوْل إنَّ الفِعلَ المضارِع إذا وَقَع جواباً لِلقَسَم، واستوفى هذه الشُّروط، وَجَب أن يؤكَّدَ بالنُّون.

وإذا تأمَّلنا المجموعَة (ه) وجدنا الأفعال الملوَّنَة فيها أفعالًا مُضارِعة كذلك، غير أنَّه لم يؤكد أيّ واحِد منها بالنّون. ولو بحثنا عن السِّرِّ في ذلك لعرفنا أنّ الفِعْلَين الأوَّلَين (لا يخرجون) و (لا ينصرونهم) قد وَقَعا في جوابِ قَسَمٍ، غير أنهما وردا مَنْفِيَّين غير مُثْبَتَيْن.

أمّا الفِعْل الثّالِث (لأكتب) فقد وَقَع جواباً لِلْقَسَم كذلك، غير أنَّه يدلُّ على الزَّمَن الحالي بِكَلِمَة (الآن) التي جاءَت بعدَه، والفِعْل الرّابِع (يُعطِيك) قد فُصِل مِن لام القَسَمِ بِكَلِمَة (سوف). أمّا الأفعال الباقِيَة في هذه المجموعة (يستهزئ) و (يمدّهم) و (يعمَهون) ، فإنها لم تقَع في جواب قَسَم، ولا بَعْد ما يُفِيد الطَّلَب، أو (لا) النّافِيَة، أو (إمَّا) الشَّرطِيَّة. ولذلك نقول: إنّ الفِعْل المضارِع يمتَنِعُ تَوكِيدُه بالنّون، إذا وَقَع جَواباً لِقَسَم، وكان مَنْفيّاً أو حالِيّاً أو مَفصولاً مِن لامِه بِفاصِل، وكذلك إذا لم يَقَع جَواباً لِقَسَم، ولم يَكُن ممّا يجوز فيه التَّوكِيد بالنُّون.

ونُشِير أخيراً إلى أنَّ الفِعْلَ المضارِع المتَّصلَة به نون التَّوكيد يكون مَبْنيّاً على الفَتْح، وله محلّ مِن الإعراب، فإن تجرَّد مِن النّاصِبِ والجازِم فهو في محلّ رَفْع، وإن سُبِق بأداةِ نَصْبٍ فهو في محلّ نَصْبٍ، وإن سُبِقَ بأداةِ جَزْم فهو في محلِّ جَزْمٍ كما سبق أن عَرَفْنا.

**القاعِدة:**

1. الفِعْلُ الماضِي يمتَنعُ توكيدُهُ بالنُّونِ مُطلقاً.
2. فعلُ الأمرِ يجوزُ توكيدُهُ بالنُّونِ مُطلقاً.
3. الفِعلُ المضارعُ يَنْقَسِمُ مِن حيثُ تَوكِيدُهُ إِلى ثَلاثَةِ أقسامٍ:
4. قِسْمٍ يجوزُ تَوكيدُهُ، وهو ما وقعَ بعدَ طلبٍ، أو (لا) النّافيةِ، أو (إمَّا) الشَّرطيَّةِ.
5. قِسْمٍ يجِبُ توكيدُهُ، وهو ما وقعَ جواباَ لِقَسَمٍ، وكان مُثْبَتاً، مُسْتَقْبَلاً, غيرَ مفصولٍ مِن لامِهِ بِفاصِلٍ.
6. قِسْمٍ يمتنعُ توكيدُهُ، وهو ما وقَع جَواباً لِقَسَمٍ، وكان مَنْفيّاً، أو حالِيّاً، أو مفصولًا عن لامهِ بِفاصِلٍ. وكذا إِذا لمْ يكُنْ جواباً لِقَسمٍ، ولمْ يَكُنْ مِمَّا يجوزُ فيهِ التَّوكِيدُ.

**تمرينات:**

**-1-**

**أستَخرِجُ مِن الآياتِ الكريمةِ الأفعالَ المُؤكدَة بالنَّونِ، وأذكرُ أصلَها قبلَ اتِّصالها بالنّونِ:**

**قال تعالى:**

1. ﱡﭐ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙﱚ ﱛ ﱜ ﱠ (البقرة: 155).
2. ﱡﭐ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ (آل عمران: 102).
3. ﱡﭐ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱠ (آل عمران: 196).
4. ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱠ (النِّساء: ٨٧).
5. ﱡﭐ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﱠ (النِّساء: ١١٩).
6. ﱡﭐ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎﱠ (المائدة: ٨٢).
7. ﱡﭐ ﱁ ﱂﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱠ (يونس: 89).
8. ﭐﱡﭐ ﱦ ﱧ ﱨﱩ ﱪ ﱫ ﱬﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱠ (النَّحل: 96).
9. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇﱈ ﱉ ﱊ ﱋﱠ (الزُّخرف: 61).
10. ﱡﭐ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﱠ (إبراهيم: ١٣).
11. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱠ (مريم: ٢٦).
12. ﱡﭐ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﱠ (العنكبوت: 13).

**-2-**

**أستخرجُ مِن الأبياتِ التّاليةِ نونَ التَّوكيدِ، وأذكرُ خَفِيفةٌ هي أمْ ثقيلةٌ ؟، ثم أعرِبُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيها:**

1. ولا تَسْـــــأَلَــــــــــــــــنَّ امْــــــــــــــــرأً حـــــــــاجَـــــــــــــةً يُــــــحـــــاوِلُ مِــــــــــــــن ربِّــــــــــهِ مِثْــــلَهــــــــــــا
2. فلا تأكُلَنْ ما أخرجَ الماءُ ظالـــــــــــــماً ولا تَبْغِ قُوتاً مِن غريضِ الذَّبائحِ
3. لا تَمــــــــــْدَحَـــــــنَّ امَــــــرأً حتى تُــــــــجرِّبَــــــه ولا تَذُمَّـــــــــــــنَّهُ مِن غيــــــــرِ تجرِيــــــبِ
4. لا تَبْــــــــكِيَنَّ على الــــــذينَ تَـــــــرَحَّـــــلوا وانْسَ الهمـــومَ فَكُـــــــــلُّ شَيْءٍ هَيِّنُ
5. لأسْتَسْهِلَنَّ الصَّعبَ أو أُدْرِكَ المُنَى فما انقــــادتِ الآمالُ إلَّا لِــــــصابِرِ
6. ألا لا يَجْــــــــــــــهَلَنْ أَحَــــــــــــدٌ عليــــــــــــــــنا فنَجْهَــــــــلَ فــــــوقَ جَهْلِ الجـــــاهِلينَا
7. فلا تأمــــــــَنَنَّ الـــــدَّهرَ حُرّاً ظَلَمْــــــــــتَه فما لَيـــــــلُ مَظلــــــــومٍ كَريـــــمٍ بنـــــــائِمِ
8. ولقــــــد عَلِمْتُ لَتَـــــــأتِـــــيَنَّ مَنِــــــيَّــــــــــتي إنَّ الــــــــمَنايا لا تَطــــــــيشُ سِهامُها
9. فلا تَكْتُمُنَّ اللهَ ما في نُفوسِكُــــمْ ليــــــخفى ومَهْما يُكْتَمِ اللهُ يَـــــعْلَم
10. وقال كـــــــلُّ صَديــــــقٍ كنت آملـــــه لا أُلْـــــــهِيَنَّكَ إنِّي عنكَ مَشـــــــغُولُ

**-3-**

**أبيِّنُ لِمَ يمتنعُ توكيدُ الأفعالِ فيما يأتي:**

1. جاءَ الإسلامُ فأضاءَ الدُّنيا الغارِقةَ في الظَّلامِ.
2. واللهِ لقدْ تنالونَ رضا اللهِ بالطَّاعةِ.
3. واللهِ إنِّي لأشاهدُ ما يسرُّني الآنَ.
4. يحمِي الجنودُ أوطانَهُمْ.
5. واللهِ لَسَوْفَ أدعُو إلى الطريقِ المستقيمِ.
6. واللهِ لا أنقضُ العهدَ الذِي قطعْتُهُ على نفسِي.
7. إنْ دُعِيتُ للشهادةِ فواللهِ لا أكتُمُ الحقَّ.
8. يؤدِّي المسلمُ الزكاةَ الواجِبةَ عليه.
9. نَصَرَنا اللهُ على اليهودِ في حربِ رمضانَ.
10. تاللهِ لَنْ أتأخَّرَ عن أداءِ الواجبِ.

**-4-**

**أبيِّن حكمَ توكيدِ الأفعالِ بالنونِ في الآيات الكريمةِ التاليةِ ، مع ذكرِ السبب:**

قال تعالى:

1. ﱡﭐ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﱠ (إبراهيم: 42).
2. ﭐﱡﭐ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠﲡ ﲢ ﲣ ﱠ (مريم: 46).
3. ﱡﭐ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝﱠ (الأنعام: 68).
4. ﱡﭐ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﱠ (الأنفال: 59).
5. ﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱠ (مريم: 68).
6. ﱡﭐ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳﱴ ﱵ ﱶ ﱷﱠ (الأعراف: 200).
7. ﱡﭐ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﱠ (الأنفال: 25).
8. ﱡﭐ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧﱠ (الحج: 15).
9. ﱡﭐ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱠ (طه: 16).
10. ﱡﭐ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙﱠ (الأنفال: 58).

**-5-**

**أستخرجُ كلَّ فعل من الأفعالِ في الأبياتِ التاليةِ ، وأبيِّنُ حكمَ توكيدِهِ بالنونِ ، مع التعليلِ ، ثمَّ أعربُما خُطَّ بالأزرقِ فيها:**

1. أتَــــــهْجُرَنَّ خـــــلي صانَ عـــــــهدَكُمُ وأخْـــــــــلَصَ الـــــــــوُدَّ في سِرٍّ وإعـــــــــــلانِ
2. ويا ليتَ شــــــــعرِي هلْ أبــــــيتنَّ ليلةً بـــــــــــــوادِي الــــــــــــــــقُرَى إنِّي إذًا لَسَعــــــيدُ
3. لا يَبْـــــــــــعُدَنْ قومِـــــــــي الذينَ هـــــــمُ سُــــــــــــــــــــــــمُّ العُـــــــــــــــدَاةِ وآفَــــــــــــــةُ الــــجُزُرِ
4. فَلأصْبِــــــــــــــــــرَنَّ وما رأيـــــــــــــتُ دوًى لِلــــــــــــــــــهَمِّ غيرَ عـــــــزيمةِ الــــــــــــــــــــــــــــــــصَّبرِ
5. يا صَاحِ إمَّا تجدْني غيرَ ذِي جِدَة فَما التَّخلِّي عنِ الإخوانِ مِن شِيَمِي
6. وإيــــــــــــاك والمِيتات لا تَقْـــــــــــــــــرَبَنَّهَا ولا تَــــــــعبدِ الشَّيطـــــانِ واللهَ فــــــــــاعْبُدَا
7. لا تَـــــحْقِــرنَّ الفـــــــقيـــــــــرَ علَّــــك أنْ تَرْكَعَ يومــــــــــــاً والدَّهـــــــــــــر قد رَفَـــــــــــــعَهْ
8. لا تَـــــــــحْسَبَنَّ العِلْمَ يَنْــــــفَعُ وَحْدَه ما لمْ يُــــــــــــــــــتَوَّجْ ربُّــــــــــــــــهُ بِـــــــــــــــــــخَلاقِ
9. لا يَـخْدَعَنَّكَ مِنْ عدوٍّ دَمـــــــــــــــــــعهُ وارحمْ شبـــــــــــــابَكَ مِنْ عــــــدوٍّ تُــــرْحَم
10. لا تَــــــــحفِلَنَّ بـــــبؤْسِها ونَــــــــــــعيمِها نُــــــــــــــعْمَى الحياةِ وبُـــــــؤسُها تَضْلِيـــــــــل

**-6-**

**أعبِّرُ عن المَعاني الآتيةِ بأنواعِ الطَّلبِ السِّتَّةِ، بِحيثُ تشتَمِلُ كلُّ جُملَةٍ على فِعْلٍ مُضارِعٍ مؤكَّدٍ بالنُّونِ:**

1. الكتابةُ على الجدرانِ سلوكٌ غيرُ حَضاري.
2. احترامُ المعلِّمِ واجبٌ حَتْميٌّ على كلِّ طالِبٍ.
3. الاعتِمادُ على النَّفسِ عاملٌ مُهمٌّ في بناءِ الشَّخصيَّةِ.
4. إهدارُ المياهِ دَليلٌ على انعِدامِ الوَعْي بأهميَّةِ هذه الثَّروةِ الغالِيَةِ.
5. احترامُ أنظِمَةِ المرورِ فَنٌّ وذَوْقٌ وأخلاقٌ.
6. الحرصُ على الدِّراسَةِ الجادَّةِ إعدادٌ مُثْمِرٌ لِلمُستَقْبَلِ.

**-7-**

**أضَعُ الأفعالَ الآتيةَ في جُملٍ مُفِيدةٍ، بحيثُ يجِبُ توكيدُها مرَّةً ويجوزُ مرَّةً أخرى، مع الضَّبطِ المُناسبِ بالشَّكل:**

يكتبان - أُسَافر - يَأْمن - يَرْضى - يَلْعبون - يُخْلِص .

**-8-**

**أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيما يلي:**

1. أبا الجودِ أعطِ النّاسَ ما أنتَ مالكٌ ولا تعـــــــــــــــــطيَنَّ النّاسَ ما أنا قائـــــــــــلُ
2. لا تضجرنّ ولَا تَدْخُلْكَ مَعْـــــــــــــــــــجَزَةٌ فالنُّجْحُ يَهْلِكُ بينَ العَجْزِ والضَّجَرِ
3. فَـــــــــــــــوَرَبِّي لسوف يُجــــــــزى الذِي أسْ لَـــــــــــــــــــــفَهُ المرءُ سيِّــــــــــــــــــــئاً أوْ جَـــــــــمِيلا

**إعرابُ الفِعْل المُضارع أوَّلاً: نَصْب المُضارِع**

أ- الأدواتُ التي تَنصِب الفِعْلَ المُضارِع

**الأمثِلة:**

**أ)**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﱠ (الحديد: ١٦).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱠ (النِّساء: ٢٨).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﱠ (البقرة: ١٨٤).
4. ((الغِيبةُ أنْ تَذْكُرَ أخاكَ بما يكرهُ)).
5. قال تعالى: ﱡﭐ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﱠ (الكهف: ١٤).
6. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱠ (المائدة: ٢٤).
7. قال تعالى: ﱡﭐﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈﱉ ﱊ ﱋ ﱌﱠ (آل عمران: ١١٦).
8. اعملِ الصّالحَ كيْ تنالَ رِضوانَ الله.
9. مارِسِ الرِّياضةَ كيْ يَقْوَى جَسدُكَ.
10. تَعَلَّمْ كيْ تُفِيدَ وتَسْتَفِيد.

**الإيضاح:**

عرفَنا في دِراسَتِنا السّابِقَة أنَّ الفِعْلَ المضارِع يُرْفع إذا تجرَّد مِن النّاصِب والجازِم ، كقولنا: (المؤمِن يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لِنَفسِه)، وسنتعرَّف في هذه الدُّروس على نَصْب الفِعل المضارع.

تأمَّل الأفعال المضارِعَة التي خُطَّت بِالأحمَر في الأمثلة السّابِقَة نجدها منصوبَةً، كما أنّ كلّاً منها قد سبقته أداة يُنصَب الفِعْل المضارِع بعدها.

ففي أمثِلة المجموعة (أ) نجد الأفعال (تخشعَ ، يخففَ ، تصوموا ، تذكرَ) سبقتها أداة نَصْبٍ هي: (أنْ) فنَصبتها، وتسمَّى (أنْ) هذه مَصدَرِيَّة، وذلك لحُلُولها مع ما بعدَها محلَّ المصدر. وهذا المصدر تارَة يكون فاعلاً، وذلك كما في المثال الأوَّل، وتقديره: (خشوعُ)، وتارةً يكون مَفعولًا به كما في المثال الثّاني: (يُرِيد اللهُ التَّخفِيفَ عنكم)، وتارَةً يكون مبتدأ كما في المثال الثّالث، وتقدِيره: (وصُومُكم خَيرٌ لكم)، وتارَة يكون خبراً كما في المثال الرّابِع وتَقدِيره: (الغِيبَة ذِكْرُكَ أخاكَ بما يكرَه).

وفي أمثلة المجموعة (ب) نجد الأفعال (ندعوَ ، ندخلَ ، تغني) مَسبوقَة بـ (لن). و (لن) هذه حَرْف نفي ونَصْب واستِقبال. أمّا كونها حرفَ نفي؛ فلأنَّ الفِعْلَ بعدَها يَنْتَفِي معناه، أي: ينعَدِم، وأمّا كونها حرف نَصْبٍ؛ فلأنها تَنصِب المضارِع الذي يقَع بَعْدَها، وأمّا كونها حرف استِقبال؛ فلأنَّ الفِعلَ بعدها يكون زَمَنُه الاستِقبالَ بعد أن كان يحتَمِل الحالَ والاستِقْبال.

ثم تأمَّل أمثلة المجموعة (ج) نجد الأفعال (تنالَ ، يقوى ، تفيدَ) مَسبوقَة بـ (كي) ، و (كي) هذه حَرف مَصدَرِيٌّ تكون هي والفِعْل الذي تَنصِبُه في تَأوِيل مَصْدر مجرور بلام مُقَدَّرة، فتَقدِير الكلام في المثال الأوَّل: اعمل الصّالح لِنَيْلِ رِضوانِ اللهِ، وتَقدِير الكَلام في المثال الثّاني: مارِس الرِّياضَة لِقوِّةِ جَسَدِك، وتقدير الكلام في المثال الثّالِث: تَعَلَّم للإفادَةِ والاستِفادَة.

بَقِي أن نَعرِفَ أنَّ الفِعلَ المضارِع عَلامَة نَصْبِه الفَتْحَة الظّاهِرَة إذا كان صَحِيحَ الآخِر ك (تخشعَ) في المثال الأوّل، أو معتَلّاً بالواو ك (ندعوَ) في المثال الخامِس، أو الياء (تغني) في المثال السّابع، ويُنصَب وتكون علامَة نَصْبِه الفتحة المقدَّرة لِلتَّعذُّر إذا كان معتَلّاً بالألف ك (يقوى) في المثال التّاسع، ويُنصَب وتكون علامَة نَصبِه حَذْف النُّون إذا كان مِن الأفعال الخمسة ك (تصوموا) في المثال الثّالث.

**القاعدة:**

1. يُنْصَبُ الفِعلُ المضارعُ إِذا تقدَّمَتْهُ إِحدى النَّواصبِ التّالية:
2. أَنْ: وهي حرفُ نَصْبٍ واستِقبالٍ، كما أنّها مصدَرِيّة.
3. لَنْ: وهي حرفُ نفي ونَصبٍ واستِقبالٍ.
4. كَيْ: وهي حرفُ نصبٍ وتعليلٍ، كما أنّها مصدَرِيّة.
5. تكونُ علامَةُ نَصبِ الفعلِ المضارعِ الفتحَةَ الظّاهرةَ إِذا كان صحيحَ الآخرِـ أو معتّلاً بالواوِ أو بالياء، والفتحةَ المقدرةَ للتَّعذُّرِ إِذا كان معتَلّاً بالألفِ، وحذفَ النّونِ إِذا كان مِن الأفعالِ الخمسَةِ.

**تَمرِينات:**

**-1-**

**أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المُضارعةَ المَنصوبةَ، وأبيِّنُ علاماتِ نصبِها:**

**قال تعالى:**

1. ﱡﭐ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﱠ (القصص: ١٣).
2. ﱡﭐ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱠ (يوسف: ١٠٧).
3. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱠ (آل عمران: ٩٢).
4. ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱠ (النِّساء: ٢٧).
5. ﱡﭐ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﱠ (القصص: ٥).
6. ﭐﱡﭐ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﱠ (الكهف: 27).
7. ﱡﭐ ﳉ ﳊ ﳋ ﱠ (طه: 33).
8. ﱡ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﱠ (الحجرات: ١١).

**-2-**

**أملأُ كلَّ فراغٍ ممَّا يلي بفعلٍ مضارعٍ أو بأداةِ نصب مناسبة:**

1. مِن البِرِّ أنْ .............. صَديقَ أبيكَ.
2. مَن لم يُثَابِرْ ويَجِدَّ فـ ........... يحقِّقَ آمالَه.
3. صُنْ لِسانَكَ كي .......... مِن ألسِنةِ الناسِ.
4. أحْسِنْ إلى النّاسِ .......... تستَعْبِدَ قلوبَهُمْ.
5. أحبُّ أنْ ............. على أحسَنِ حالٍ.
6. لا تقتَربْ مِن الشَّرِّ ....... تسلَم مِن عَواقِبِه.
7. عليكُمْ بالإخلاصِ كي ........ في حَياتكُمْ.
8. اقرأ إذَا أرَدْت ........ تنموَ ثَقافتُكَ.

**-3-**

**أستبدلُ بالأفعالِ المُضارعةِ فيما يأتي أفعالاً مُضارعةً تؤدِّي معناها بحيث تكونُ علامَةُ نصبِها الفتحَةَ الظّاهِرةَ بدَلاً مِن المُقَدَّرةِ:**

1. عليك أن تخشى اللهَ في السِّرِّ والعَلَن.
2. لن يخفَى على اللهِ شَيْءٌ ممّا نَفْعَلُ.
3. لا بُدَّ أن تَبْقى ذا نَفْسٍ أبيَّةٍ كَي تأبى الضَّيْم.
4. لن أَرْضَى بِقِسْمَتِك إلّا إذا عَدَلْتَ.
5. سأَتنقَّلُ بين مُدنِنا كَي أرى مَعالمَ النَّهضةِ.

**-4-**

**أجعلُ الأفعالَ التّاليةَ مَنصوبةً في جُملةٍ مفيدةٍ مع المُراوَحَة بين أدَواتِ النَّصبِ:**

يخرج ، نقاتل ، تقلعان ، يقرؤون ، يسمو ، تقبضين ، يجري ، يرضى .

**-5-**

**أعيدُ كتابةَ الجُملِ التاليةِ بحيثُ تكونُ الأفعالُ المَرفوعةُ مَنصوبةً وأغيِّرُ ما يَلْزم:**

1. يفوزُ المرءُ برِضى اللهِ باتِّباعِ تَعاليمِ الإسلامِ.
2. يحافظُ المسلمُ الحقُّ على صلاةِ الجماعةِ.
3. لا يتوكَّلُ المؤمنونَ إلَّا على اللهِ.
4. أقولُ الحقَّ أمامَ القاضي.
5. المسلمون يجاهِدون في سبيلِ اللهِ لإعلاءِ كَلِمَتِه.
6. سأسامحُك إذَا اعتَذَرْت.

**-6-**

**أمثِّلُ لما يأتي في جُمَلٍ مُفيدة:**

1. فعل مُضارعٍ منصوبٍ؛ لأنَّه مَعْطوفٌ على مَنصوب.
2. فعلٍ مُضارعٍ من الأفعالِ الخمسَةِ منصوبٍ بـ (لن).
3. فعلٍ مُضارعٍ معتلٍّ الآخِرِ بالواوِ مسبوق بـ (أنْ) المصدرية، وأُعرِبُ المصدَر المؤوَّل.
4. فعلٍ مُضارعٍ منصوبٍ بـ (كَيْ)، وأذكرُ تأوِيل المصدر.

**-7-**

**أشارِكُ في إعراب ما يأتي:**

قال تعالى: ﱡﭐ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓﱠ (مريم: 26).

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| إني  نَذَرْتُ  للرَّحمن  صوماً  فلن  أكلِّم  اليوم  إنْسِيّا | إنَّ: حرف ناسِخ: والياء: ضَمير ........ ........ ........ في محلّ ........ ........ اسم (إنَّ).  فعل ........ ........ ........ لاتِّصاله ب ........ و ........ ضمير رفع متَّصل مبنيّ على........ في محلّ ........ ........ ........ ........ .  اللّام حرف ...... ولفظ الرَّحمن : اسم مجرور بـ ...... ، وعلامَة ...... ....... ....... .  ....... منصوب، وعلامَة ....... ....... ....... ........ ....... وجملة (نذرت) في محلّ........ خبر (إنّ) .  الفاء حرف عطف ولن: ........ ........ ........ ........ .  فِعل مُضارع ....... ب ( ....... ) ، وعلامَة ....... ....... ....... ....... ، والفاعِل .......مستَتر ........ تقدِيره ( ........ ) ، والجملة في محلّ رفع معطوفَة بالفاء على جملة ( نذرت ) .  ظَرْف زَمان ........ ، وعلامَة ........ الفتحة الظّاهِرة على آخره .  ........ .......... منصوب ، وعلامَة نصبِه ........ ........ ........ ........ . |

**-8-**

**أعربُ ما يأتي:**

**قال تعالى:**

1. ﱡﭐ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞﱠ (النِّساء: ٤٨).
2. ﭐﱡﭐ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﱠ (الكهف: ١٤).
3. ﱡﭐ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱠ (طه: ٤٠).
4. مَواضِع نَصْبِ المُضارِع بـ(أنْ) المُضْمَرَةِ

**الأمثِلَة:**

**أ)**

1. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱠ (البقرة: ١٤٣).
2. قال تعالى: ﱡ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﱠ (طه: 84).

**ب)**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﱠ (الأنفال: ٣٣).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﱠ (النِّساء: ١٣٧).

**ج)**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱠ (البقرة: ١٨٧).
2. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱠ (طه: 91).

**د)**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﱠ (فاطِر: ٣٦).
2. ذَاكِرْ فَتَنجحَ آخرَ العام.
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﱠ (الإسراء: 22).
4. قال تعالى: ﱡﭐ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﱠ (النِّساء: 73).
5. قال تعالى:ﱡﭐ ﲂ ﲃ ﲄﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﱠ (غافر: 36 - ٣٧).
6. هَلْ لَكَ صَديقٌ فترَكنَ إليه.

ه)

1. لَمْ آمُرْكَ بالمعروفِ وأُعْرِضَ عنه.
2. زُرْنِي وأُكْرِمَك.

و)

1. تعبٌ وأحصِّلَ رزقي خيرٌ مِن راحةٍ وأمُدَّ يَدي للسُّؤال.
2. اجتهادُكَ فتنالَ المجدَ خيرٌ من راحتِكَ وإهمالِكَ.
3. يَسُرُّني ذَهابُكَ إلى المكتبةِ ثمَّ تقرأَ الكُتبَ النّافعة.

**الإيضاح:**

نتأمَّل المثالَين الواردين في المجموعة (أ) فنجِدُ الفِعْلين المضارِعَيْن (تكونوا ، ترضى) قد سبقَتْهما لام تُسمَّى (لام التَّعليل)، وهي تُفِيد أنَّ ما قبلَها عِلَّة لما بعدها، فجاءا مَنصُوبَيْن، وعامِلُ النَّصب فيهما هو (أن) المضمَرَة وليس اللّام. ولهذا عَمِلَت (أن) في الفِعْل المضارع كما تقدَّم لِكنَّها مُضمَرَة كما في هذين المثالين.

ثم نتأمَّل المثالين الثّالث والرّابع الوارِدَين في المجموعة (ب) فنجِدُ الفعلين المضارعين (يعذبَ ، يغفرَ ) قد سَبقَتْهما لام يُقَال لها (لام الجحود) أي: الإنكار الشَّدِيد، وجاءا مَنصُوبَيْن بعدَها بـ (أن) المضمَرة، وعلامة لام الجحود أن تُسْبَقَ بـ (كان) أو (يكون) المنفِيَيْن بـ (ما) أو بـ (لم).

وإذا تأمَّلنا المثالين الوارِدَين في المجموعة (ج) وجَدنا الفعلين المضارعين (يتبيَّنَ ، ويرجعَ) قد سبقتهما (حتَّى) وجاءا مَنصُوبَيْن، ونَصْبُ الفِعْلين هنا إنما هو بـ (أن) المضمَرة بعد الأداة التي تُفِيد الغايَة. ويَشْتَرِط النُّحاة لِنَصْب الفِعْلِ بعدَها أن يكون مُسْتَقبلاً بالنِّسبَةِ لِما قَبْلَها.

ثم نتأمَّل الأمثلة الواردة في المجموعة (د) نجدُ الأفعال المضارِعَة (يموتوا ، تنجحَ ، تقعدَ ، أفوزَ ، أطَّلعَ ،تَرْكَنَ) قد سبقَتْهَا فاء يُقالُ لها (فاء السَّبَبِيَّة)، وهي تفيد أنَّ ما قبلها سَبَبٌ لِما بعدَها. وتكون هذه الفاء مَسبوقَةً بِنَفيٍ كما جاء في المثال السّابع. أو طَلَبٍ، والطَّلَبُ كما ترى في الأمثِلة السّابِقَة هو الأمر كما جاء في المثال الثّامِن، والنَّهي كما جاء في المثال التّاسِع، والتَّمَنِّي كما جاء في المثال العاشِر، والتَّرجِّي كما جاء في المثال الحادِي عَشَر، والاستِفْهام كما جاء في المثال الثّاني عَشَر، والعرض والتَّحضِيض كقولك: ألا تأتِيني فأكرمَك، وهلّا أتيتني فأكرمَك. وفي جميع هذه الأمثِلة نُصِبَ الفِعل المضارِع بـ (أن) المضمَرة بعد فاء السَّبَبِيَّة.

ثم نتأمَّل أمثِلة المجموعة (ه) نجدُ الفِعْلَين المضارعين (أعرضَ ، أكرمَ) قد سبَقْتُهما (واو المعِيَّة) التي تدلُّ على أنَّ ما بعدَها مُصاحِبٌ لحصول ما قبلَها أي: أنها تُفِيد معنى (مع). وهذه الواو يُنْصَبُ الفِعْل المضارِع بعدَها بـ (أن) المضمَرة، وهي كفاء السَّبَبِيَّة لا بُدَّ أن تُسْبَقَ بِنَفْي كما في المثال الثّالِث عشَر، أو طلب. والطَّلب يكون بأحَد الأشياء الآتية: الأمر، والنَّهي، والاستِفهام، والتَّمنِّي، والتَّرَجِّي، والعَرْض، والتَّحضِيض. وقد جاء الأمر في المثالِ الرّابِع عَشَر، ولنا أن نَقِيسَ بِقِيَّة أنواع الطَّلَب على غِرارِ ما جاء في فاء السَّبَبِيَّة.

وأخيراً نتأمَّل أمثِلة المجموعة (و) فنجِدُ الأفعال المضارِعَة (أحَصِّلَ ، أَمُدَّ ، تنالَ ، تقرأَ) قد عُطِفت على اسمٍ صَريح (أي: مصدر) بأحَد حروف العَطْف التّالِيَة (الواو ، الفاء ، ثمّ)، فالأفعال كلُّها في هذه الأمثلَة مُؤَوَّلَة بمصادِر مَعطوفَة على ما قبلها، فالتَّأوِيل في المثال الخامِس عشَر: تَعبٌ وتحصِيلُ رِزْقِي خيرٌ مِن راحَةٍ ومَدِّ يَدِي لِلسُّؤالِ، وفي السّادِس عشَر: اجتِهادُكَ فنَيلُكَ المجدَ خيرٌ لك، وفي السّابع عشر: يسرُّني ذهابُكَ إلى المكتبةِ، ثمَّ قراءتُك الكُتبَ النّافِعَة، وبهذا نعرِف أنَّ الفِعلَ المضارِع إذا عطف بأحد حروف العَطْف السّابِقَة على اسم صَرِيح نصب بـ(أن) المضمَرَة.

**القاعِدة:**

**يُنْصَبُ الفعلُ المُضارعُ بـ (أن) المُضمَرة في مَواضِعَ عدَّةٍ، منها:**

1. بعدَ لامِ التَّعلِيلِ.
2. بعدَ لامِ الجحودِ المسبوقَةِ بـ (كان) أو (يكون) المنْفِيَّتَيْن.
3. بعدَ حتى التي تفيدُ الغايةَ، ويُشْتَرَطُ لِنَصْبِ الفِعلِ بعدَها أنْ يكونَ مستقبلاً بالنِّسبة لِما قبلها.
4. بعدَ فاءِ السَّبَبِيَّةِ المسبوقةِ بِنَفْي أو طَلَب.
5. بعدَ واوِ المعيَّةِ المسبوقةِ بِنَفْي أو طَلَب.
6. بعدَ عاطِفٍ على اسمٍ صريحٍ بالواوِ، أو الفاء، أو ثُمَّ.

**تَمرينات:**

**-1-**

**أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المُضارعةَ المَنصوبةَ، وأبيِّنُ ناصبَها، وعلامةَ نصبِها:**

1. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱠ (آل عمران: ٩٢).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﱠ (آل عمران: ١٧٩).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﱠ (الحجرات: ٩).
4. قال تعالى: ﱡﭐ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﱠ (البقرة: ١٦٧).
5. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱠ (يوسف: ٥).
6. قال أبو الأسودِ الدُّؤلي:

لا تَنْــهَ عن خُلُقٍ وتَأتيَ مِثْلَهُ عارٌ عليكَ إذَا فَعَلْتَ عظيمُ

1. وقالت ميسونُ الكلبيةُ:

ولُبْسُ عَباءةٍ وتَقَــــرَّ عيْـــــــــــــنِي أحبُّ إليَّ من لُبْسِ الشُّفُوفِ

1. قالَ الشاعرُ:

ليتَ الكواكِبَ تدنو لي فأنْظِمَها عُقودَ مَدْحٍ فما أَرْضى لكُمْ كَلِمِي

1. لَمْ يَكُنِ النُّورُ لِيُعْرَفَ لولا وجودُ الظَّلامِ.
2. متى يأتي الربيعُ فنتمتَّعَ بجمالِ الطَّبيعة ؟
3. اقرأ كُتُبَ الأدَبِ لِيَسْتقيمَ لِسانُكَ.
4. لَا تَتَمَنَّ النَّجاحَ وتهملَ دِراستَك.
5. اقرأ التّاريخَ لِتَنْتَفِعَ بِعِبَرِهِ ومَواعِظِهِ.
6. لَعلَّ الحربَ تنتهي فتَصفوَ المشاعِرُ وتزولَ الأحقادُ.
7. هَلْ مِن عودةٍ للأوطانِ فَنَسْعَدَ بالإقامةِ فيها ؟
8. يسرُّنِي رجوعُك ثمَّ تتحدَّثَ إليَّ بما رأيتَ.
9. لَمْ يَكُن الحقُّ لِيَظْهرَ لولا حِكْمةُ القاضِي.
10. إنَّ التِزامَكَ الأدَبَ فَيَحتَرِمَكَ النّاسُ خيرٌ لكَ.

**-2-**

**أُكملُ ما يلي بفعلٍ مضارعٍ، ثمَّ أُعربُه:**

1. يَزدادُ الـحَرُّ نهاراً وحتَّى ............. .
2. لَا تُصاحِبْ غادِراً فـ ................ .
3. لَمْ تكن القَضِيَّةُ لِـ ............. إلّا بالتَّأنِّي .
4. لا يؤمِنُ أحدُكُمْ حتَّى ................ .
5. سَأطرقُ أبوابَ الرزقِ لـ ............ .
6. هَل مِن مُشاركٍ فَـ ............... له ؟
7. ليتكَ تُصْغِي إليَّ فَـ ................ .
8. طَلَبُ العِلاج و ........ ........ ........ أسْلَمُ لِصِحَّتِك.
9. ما كانَ اليهودُ لِـ ........ ........ لولا تفرُّقُ المسلِمينَ .
10. لَعَلَّ شمسًا مشرقةً فَـ ........ .......... النّورَ .
11. إنَّ السَّفَرَ إلى مكَّةَ غداً ثمَّ .......... بعد أسبوعٍ .
12. جئتُ لِـ .......... على صحَّتِك .
13. ليتني أكونُ شاعِراً فـ ........ قَصائدَ في تمجيدِ الإسلامِ .
14. هَلْ مِن سائلٍ فـ .......... ؟
15. استَرشدُوا العاقلَ ترشُدُوا ولا تعصُوهُ فَـ ........ ........ .
16. أتعرِفُ الحقَّ وَ ........ ........ ........ ........ ؟

**-3-**

**أجعلُ الأفعالَ الآتيةَ مَنصوبَةً بعد (فاء السببية)، أو (واو المعيَّة)، أو (لام الجحود)، أو (حتى) في جُمَلٍ مِن إنشائِي:**

تلهو ، تعلمون ، تحافظ ، يشقى ، يندم ، يدعو ، ينال ، أُحدِّث .

**-4-**

1. **أضَعُ الفِعْلَ (أكتب) في جُمَلَتَيْنِ مِن إنشائِي، بحيثُ يكونُ مَنْصوباً في الأُولى بعدَ (لامِ التَّعلِيلِ) وفي الثّانِيَةِ بعد (لامِ الجُحودِ).**
2. **أضَعُ الفِعْلَ (تُحْسِن) مَنصوباً في جُمْلَتَيْن مِن إنشائِي، مرَّةً بعد (فاءِ السَّبَبِيَّة)، ومرَّةً بعد (الفاءِ العاطِفَةِ) على اسمٍ صَرِيحٍ.**

**-5-**

**أعربُ الفِعْلَ (تُسِيء) في الجُملَتَيْنِ التّالِيَتَيْنِ إعراباً كامِلاً:**

أأحترمك وتُسيء إليَّ ؟

جَهْلك وتُسِيء إلى الآخَرِين مَنْقَصَةٌ مِن قَدْرِك .

**-6-**

**أشارِكُ في إعرابَ ما يأتي:**

قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﱠ (البقرة: 143).

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| وما  كان  اللهُ  لِيُضِيعَ  إيمانَكُم  إنَّ  اللهَ  بالنّاس  لَرؤوفٌ  رَحِيمٌ | الواو بحسَب ما قبلها ، وما : ........ ........ .  فِعل ماضٍ ........ مبنيّ على ........ .  لفظُ الجلالَة ........ (كان) ........ ، وعلامَة ........ ........ ........ على آخِره .  اللّام لام ........ ، يُضِيع : فِعل مضارع ........ ب ( ........ ) .......... وعلامَة ................ ........ ........ ، والفاعِل ضمير ........ ........ ........ تقدِيره هو .  إيمان ............ ، وعلامَة ......... الفتحة الظّاهرة على آخره ........ ، والكاف ضمير مُتَّصِل في محلّ ........ بالإضافة : أي ما كان الله راضياً لِضَياع إيمانِكم، والميم عَلامَة الجمع، والمصدر المؤوَّل ( أن يَضِيعَ ) في محلّ جَرّ باللّام متعلق بمحذوف خبر ( كان ) .  حرف تَوكِيد و .......... .  لفظ الجلالة ........ (إنّ) .......... ، وعلامَة ........ ......... على آخره .  الباء : حرف جر والنّاس : ........ ....... بالباء ، وعلامَة ........ ........ الظّاهرة على آخِره.  اللّام هي المزحلَقة تفيد التَّوكيد، ورؤوف : خبر ( ........ ) ....... ، وعلامَة ....... ........ ........ ........ ........ ........ ........ .  خبر ثانٍ مرفوع، وعلامَة رفعه الضَّمَّة ....... ....... ......... ....... ......... ....... . |

**-7-**

**أُعربُ الكَلماتِ الملوَّنةَ:**

1. ألَا لَيْتَ الشَّبــــــاب يعـــودُ يومــــــــــــــاً فأخبـــــــره بما فَـــــــــــــعلَ الـمَـــــــشِيبُ
2. لَا تَحْــــــسَبِ المجدَ تمراً أنتَ آكِلُــهُ لن تَبلغ المجدَ حتى تَلْعَق الصَّبْرا
3. إنَّ أخــاكَ الحقَّ مَن يَسْعَى مَعَكْ ومَنْ يضُــــــــــرُّ نَفْسَـــــــــــهُ لِيَنْـــــفَعَكْ

ثانياً: جَزْمُ الفِعْلِ المُضارِع: الأدَواتُ التي تَجْزِم فِعْلاً واحِداً

**الأمثِلة:**

**أ)**

1. لَمْ ينزلِ المطرُ([[6]](#footnote-6)).
2. لم يطلُعِ الفَجرُ .
3. لم يحضرْ رُفَقاؤك .
4. قال تعالى: ﱡﭐ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﱠ (ص: 8).
5. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋﱠ (الحجرات: ١٤).
6. قطفْتُ الثَّمَرَ ولـمَّا ينضَجْ .
7. قال تعالى: ﱡﭐ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﱠ (آل عمران: ١٠٤).
8. قال تعالى: ﱡﭐ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﱠ (الكهف: ١١٠).
9. لِيُنْجِزْ كلٌّ مِنكم عمَلَه .
10. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﱠ (لقمان: ١٨).
11. قال تعالى: ﱡﭐ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﱠ (لقمان: ١٨).
12. لا تُخاصِمْ مَن هُو أَقْوى مِنْكَ .

**الإيضاح:**

أتأمَّلُ الأفعال المضارِعَة التي خُطَّتْ بالأزرق في الأمثِلة السّابقة أجدُها مجزومة، كما نجدُ أنَّ كلّاً منها قد سبقَتْهُ أداة يُجْزم الفِعلُ المضارِع بعدَها.

ففي أمثِلة المجموعة الأولى (أ) نجد الأفعال المضارِعة: (ينزل ، يطلع ، يحضر) ، سبقتها أداة جزم وهي (لم)، فجزمتها وتُسَمَّى (لم) هذه حرف نَفْي وجَزْم وقَلْب. فهي حرف نَفْي؛ لأنَّ الأفعال المضارِعة بعدها أصبَحت مَنْفِيَّةً لا مُثْبَتَةً، وحرف جزم؛ لأنها جَزَمَت الأفعالَ المضارِعَة، وحرف قَلْبٍ؛ لأنَّها بعد دُخولها على الأفعال المضارِعة السّابِقَة أصبَح الفِعْلُ المضارِع المنفِيّ يدلُّ على الزَّمَن الماضِي بعد أن كان يدلُّ على الحال أو الاستِقبال. فمعنى لم ينزِل المطَر: ما نَزَل، ومعنى لم يَطْلع الفَجْر: ما طَلَع الفَجْر، ومعنى لم يحضُر رُفَقاؤك: ما حَضَر رُفَقاؤُك.

وفي أمثِلة المجموعة الثّانية (ب) نجد الأفعالَ المضارِعَة (يذوقوا ، يدخلْ ، ينضجْ) مسبوقَة بـ(لـمَّا) وهي مثل (لم) في جَزْم الفِعْل المضارع ونَفْيِه وقَلْبِ مَعناه إلى الماضي، إلَّا أنَّ (لـمَّا) تَنفَرِد عن (لم) بأنه لا بُدَّ في النَّفي بها أن يكون متَّصِلاً بِالحالِ، وأن يكون المنفِيّ بها مُتَوَقَّع الثُّبوت في المستَقْبَل. فمَعنى لـمَّا يَذُوقوا عَذاب: أنهم ما ذاقُوا العَذابَ في الماضي، واستَمَرَّ نَفْي العَذابِ إلى زَمَن الحالِ، ولكنَّ ثُبُوتَه مُتَوَقَّع؛ لأنَّهم سَيذوقونَه في الآخِرة. ومعنى لـمَّا يدخلِ الإيمان في قُلوبِكم: أنَّ الأَعْرابَ لم يُؤمِنوا بعدُ، ولكنهم لن يموتوا إلَّا وقد دَخَل الإيمان في قُلوبهم، ومعنى قَطْفْتُ الثَّمَر ولـمَّا يَنْضَج: أنَّ نَفْي النُّضْج مُستَمِرٌّ إلى الحال، ومُتَوقَّع الثُّبوتِ في المستَقْبَل.

وفي أمثلة المجموعة الثّالِثَة (ج) نجد الأفعالَ المضارِعَة (تكنْ ، يعملْ ، ينجزْ) مَسبوقَة بِلامٍ تسمَّى (لام الأمر) ، وجاءت الأفعال بعدَها دالَّة على الطَّلَب، وقد جَزَمتْها تلك اللّام.

وفي أمثِلة المجموعة الرّابعة (د) نجد الأفعالَ المضارِعة (تصعِّرْ ، تمش ، تخاصمْ) مسبوقة بـ(لا) النّاهية، وجَعَلَت الأفعالَ بعدَها دالَّة على طَلَب الكَفِّ والامتِناع عن التَّصْعِير كما في المثال العاشِر، والمشي تَبَخْتراً واختِيالاً كما في المثال الحادِي عَشَر، ومخاصَمة القَوِيّ كما في المثالِ الثاني عَشر، وقد جُزِمَت تلك الأفعال بـ(لا)، كما هو واضِحٌ في الأمثلة.

وبقي أنْ نعرفَ أنَّ علاماتِ جزم الفِعْل المضارِع ثَلاث: السُّكونُ إذا كان صَحِيحَ الآخِر ك (يحضرْ) في المثال الثّالث، وحذفُ النّونِ إذا كان مِن الأفعال الخمسة ك(يذوقوا) في المثال الرّابع، وحذفُ حرفِ العلَّة إذا كان مُعتلَّ الآخِر ك(تمش) في المثال الحادِي عشر.

**القاعِدَة:**

1. الأدواتُ التي تَجْزِمُ فِعلاً واحِداً هي:
2. لَمْ: وتفيدُ نَفْيَ الفِعْلِ المضارعِ، وتَقْلِبُ زمَنَهُ إلى الماضِي.
3. لـمَّا: وتُفِيدُ نَفْيَ الفعلِ المضارِع، وتَقْلِبَ زَمَنَه إلى الماضي، لكنَّ النَّفيَ يستَمِرُّ بها إلى زمنِ التَّكلُّم، وتدلُّ على توقُّعِ حُدوثِ ما بعدَها.
4. لامُ الأمرِ: وتفيدُ طَلَبَ الفعلِ.
5. لا النّاهِيَة: وتفيدُ النَّهيَ والكَفَّ عنِ الفِعْلِ.
6. علامَةُ جزمِ الفعلِ المضارِع هي السُّكونُ إِذا كان صَحِيحَ الآخِر، وحَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ إِذا كان معتلَّ الآخِر، وحَذْفُ النّون إِذا كان مِن الأفعال الخمسةِ.

**تمرينات:**

**-1-**

**أستخرجُ الأفعالَ المجزومةَ، وأبيِّنُ الجازمَ وعلامَةَ الجزمِ فيما يأتي:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱠ (آل عمران: 142).
2. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱠ (الفرقان: ٤٥).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﱠ (آل عمران: ١٣٩).
4. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄﱠ (التوبة: 51).
5. قال حكيمٌ لابنِه: إن لَمْ تحفظْ وصِيَّتِي عنِّي لَمْ تحفظْها عن غيرِي .
6. قال عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ:(( مَن حَلَفَ باللهِ فَلْيَصْدُقْ، ومَن حُلِفَ له فَلْيَقْبَلْ)).
7. قدِمَ أبو ليلى النّابغةُ الجعدِيُّ على رسولِ اللهِ ، فأنشدَهُ شِعْرَهُ الذي يقولُ فيه:

بَلَغْنـــــا السَّماءَ مَــــــجْدُنا وسَناؤنا وإنَّا لَنَرْجُــــــو فوقَ ذلكَ مَظْهَرَا

فقالَ لهُ النبيُّ :(( إلى أينَ يا أبا لَيْلى )) ؟ فقالَ: إلى الجنَّةِ، يا رسولَ اللهِ بِكَ.

فقالَ لهُ النبيُّ :(( إلى الجنَّةِ إن شاءَ اللهُ )) . فلمَّا انتهَى إلى قولهِ:

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ لَهُ بَوادِرُ تَحْمِي صَفْـــــوَهُ أنْ يُكَــدَّرَا

ولا خَيْرَ في جهلٍ إذَا لم يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إذا ما أوْرَدَ الأمرَ أصْدَرَا

قالَ له النبيُّ :(( لا يفضضِ اللهُ فاك )). فعاشَ مِئَةً وثلاثينَ سنةً لم تَنْفَضَّ له ثَنِيَّة.

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﱠ (عبس: 23).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱠ (الطّلاق: ٧).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﱠ (النّور: 27).

**-2-**

**قالَ بشَّارُ بنُ بُرْدٍ:**

إذا بلـــــــغَ الــــــــــــــرَّأيُ المشورَةَ فـــــــاسْتَعِنْ برأيٍ نَــــــصِيحٍ أو نَصِيحَةِ حــــــــــازِمِ

ولَا تَحْسَبِ الشُّورَى عليكَ غَضاضَةً فإنَّ الـــــخَــــــوافي قـــــــــــــــــــــوَّةٌ للقَــــــــوادِمِ

وخلِّ الـــــــــهُوُيْنَى لِلضَّعِيــفِ ولَا تَــــكُنْ نَـــــــــؤُوماً فــــــإنَّ الحــــــُرَّ ليسَ بِنــــــــــائِمِ

وأدْنِ على الـــــــقُرْبى الـــــــمُقَرِّ بَنَفْسَــــــهُ ولا تُشْهِدِ الشُّورَى امرأً غيرَ كاتمِ

1. **أستخرجُ من الأبياتِ السابقةِ ما يأتي:**

* فِعْلينِ مجزومينِ، وأبيِّنُ علامةَ جزمِهِمَا .
* ثلاثةَ أفعالَ مبنيةٍ، وأبيِّنُ علامةَ بنائها .
* فِعلاً ينصبُ مفعولَيْنِ .
* فِعلاً ناسخاً، وأُحَدِّد خَبَرَه .

1. **أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .**

**-3-**

**أضعُ الأفعالَ الآتيةَ في جملٍ مفيدةٍ بحيثُ تكونُ مجزومةً، وأُبَيِّنُ الجازمَ وعلامةَ الجزمِ:**

تأخذ ، يسمو ، يرضى ، تلتزمين ، يرمي ، يحرص ، يحفظان ، ينتصرون .

**-4-**

**آتي بِفِعْل مُضارِعٍ مَسبوقٍ بِحَرفِ نَفْي في ثَلاثِ جُمَلٍ، بحيث يكون في الأُولى مَرفوعاً، وفي الثّانيةِ مَنصوباً، وفي الثّالِثةِ مَجزوماً.**

**-5-**

**أُمَثِّلُ لما يأتي بجُمَلٍ مُفيدَةٍ مِن إنْشائي:**

1. فعلٍ مُضارعٍ مجزومٍ لأنَّه معطوفٌ على مجزوم .
2. فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ وحُرِّك بالكَسر لالتِقاء السّاكنين .
3. فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ وحُرِّك بالفتح لالتِقاء السّاكنين .
4. فعلٍ مُضارعٍ قبل آخِره حرف عِلَّة، وأدخل عليه (لم) .

**-6-**

**أشاركُ في إعراب العِبارَة التّالية:**

لـمَّا يأتِ فَصْل الصَّيْفِ.

|  |  |
| --- | --- |
| **الكلمة** | **إعرابها** |
| لمَّا  يأتِ  فَصْل  الصَّيْف | حرفُ نفي و ....................... وقلب .  فعلٌ مضارع .......................... بـ ( ........... ) ، وعلامة .................................. .  فاعِل ............................. وعلامَة ......................... ، وهو ........................ .  ........... وعلامَة.................................................. ................. . |

**-7-**

**أعربُ ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي:**

1. أشَوْقاً ؟ ولـمَّا يمضِ لي غَيْر لَيْلةٍ فكيفَ إذَا خَبَّ المطيُّ بِنا شهرَا
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔﱠ (يونس: 106).
3. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐﱠ (آل عمران: ١٠٤).
4. قال تعالى: ﱡﭐ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﱠ (آل عمران: 130).

تَدرِيباتٌ عامَّة على ما سَبَق دِراسَتُه

**-1-**

**فيمَا يأتي جاءتْ (كانَ) أو إحدَى أخواتِها، أعيِّنُهَا، وأبيِّنُ نوعَها مِن حيثُ التَّصرُّفُ وعَدمُه، ومِن حيثُ التَّمامُ والنُّقْصان:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱠ (يوسف: 7).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﱠ (الزّمر: 37).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱠ (النّساء: ١٣٥).
4. قال تعالى: ﱡﭐ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﱠ (الرّوم: 47).
5. قال تعالى: ﱡﭐ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱠ (الرّوم: 17).
6. قال تعالى: ﱡﭐ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﱠ (الأحزاب: 29).
7. قال تعالى: ﱡﭐ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﱠ (الكهف: 43).
8. قال تعالى: ﱡﭐ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕﱠ (هود: 67).
9. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱠ (القصص: ٤٤)
10. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲﱠ (النَّمل: 32).
11. قال تعالى: ﭐﱡﭐ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ (النَّحل: 120).
12. أصبَحْنَا وأصْبَحَ الملكُ للّه .
13. إذا ظَلَّتِ الفُرْقَةُ بينَ المسلمينَ كانت الفاجِعةُ .
14. تعودُ الطيورُ من رِحْلَتِهَا فتُمْسِي، وتصبحُ فتطير .
15. باتَ المريضُ يعاني، ولم يَزَلْ يتأوَّهُ .
16. عندما تَتلبَّدُ السماءُ بِالغُيوم وتهُبُّ العواصفُ - بإذن الله - يكونُ المطرُ .
17. لازالَ حظُّكَ وافراً، ولا يزالُ بيتُكَ عامِراً .
18. باتَ المسافِرُ في المدينَة .
19. بلادي لَا يَـــــــزَالُ هــــواكِ منِّي كَمَا كانَ الهوَى قبلَ الفِطامِ
20. أَلَسْتُمْ خيرَ مَن رَكِبَ المطايا وأنْدَى العالَمينَ بُطـــــونَ راحِ

**-2-**

**فيما يأتي وردتْ (إنَّ) مكسورةً ومفتوحةً، عامِلةً ومُلْغَاةً. أعيِّنُهَا وأبيِّنُ السَّببَ:**

1. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱠ (الجن: ١).
2. قال تعالى: ﱡﭐ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﱠ (سبأ: 48).
3. قال تعالى: ﱡﭐ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﱠ (آل عمران: ٦٨).
4. قال تعالى: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱠ (الحج: ٦).
5. قال تعالى: ﱡﭐ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷﱠ (يونس: 10).
6. إنَّ العُلا حدَّثَتْنِي وهيَ صادقـــــةٌ فيمـــــا تُـــــحدِّثُ أنَّ العِـــــــزَّ في النَّـــــــــقلِ
7. إنَّما المرءُ بأصْغَرَيْهِ قلبِهِ ولسانِهِ .
8. ألَا إنَّما الــــدُّنيا غَـــضارَةُ أيْكـــــــــــــَةٍ إذا اخْضَرَّ منها جانِبٌ جَفَّ جانبُ
9. وما ذاكَ إلَّا أنْ رَمَتْنِي يَدُ النَّوَى وإنِّـــــــــــيَ في أرجـــــــاءِ مِـــــــصْرَ غَـــــــــــــريبُ

**-3-**

رجعَ العَساكِرُ مِن مَيدانِ الكِفاحِ، وقد تَرَكوا في السَّهل فَريسةً هائِلَةً، شَبِعَ الرَّصاصُ مِن لَحمِهِمْ وارْتَوَتِ السُّيوفُ مِن دَمِهِمْ، فعادتْ ألُوفُهُمْ مِئاتٍ، ومئاتُهُمْ عشراتٍ، وفي المَيْدَان تساقَطتِ الأبطالُ حَوْلَ العَلَمِ كما يتَساقطُ في الخريفِ ورقُ الشَّجر، ولِسانُ حالهِمْ يقولُ: نحنُ أيُّها الوَطَنُ المحبوبُ نأخذُ على أنفُسِنا العَقْدَ أنْ نخدُمَكَ بكلِّ قُوانا في سَبِيلِ اللهِ.

1. **أستخرجُ من النصِّ ما يأتي:**
2. ثلاثةَ أفعالٍ مبنِيَّةٍ وأبيِّنُ علامةَ بنائِها .
3. فعلاً مُضارعاً منصوباً، وأعيِّنُ النّاصِبَ وعَلامَةَ النَّصْب .
4. فِعلينِ مُضارعينِ، وأعْرِبُهُما .
5. جملةً حاليَّةً، ثمَّ أعْرِبُها .
6. مُنادًى، ثمَّ أعْرِبُه .
7. **(شَبِعَ الرَّصاصُ مِن لَحْمِهِم ): أعرِبُ هذه الجُملةَ ثمَّ أشرحُها. مع تَعلِيلِ استِخدامِ الكاتِبِ لِكَلِمَةِ (شَبع) في هذا التَّركِيب.**
8. **أؤكدُ ما يمكِنُ تِأكِيدُهُ مِن الأفعالِ التّاليةِ، وأذكرُ السَّببَ:**

**يتَساقط ، نأخذ ، رجع ، نموت.**

**-4-**

**قالَ الشّاعرُ:**

لَوْ لَمْ تَكـــــنْ أمُّ اللُّغَاتِ هيَ المُنَى لَكَسَّرْتُ أقْلامِي وعِفْتُ مِدادِي

لـــــغةٌ إذا وقـــــعتْ على أسْمَاعِنَــــــــــا كانتْ لنــــا بـــــــرداً على الأكـــــــبادِ

إذَا أرادَ اللهُ يَقْــــــــــــــــــــظَة أمَّـــــــــــــــــــــــــــةٍ أوْحَــــــى إلَيْهـــــــا يقظـــــــــــــــةَ الأَفْــــــــرادِ

أفما رأيتَ الشَّمسَ وهي بعيدةٌ تُهْدِي الشُّعـــــاع لأنْــجُدٍ ووِهــــــــــــادِ

1. **أقرأُ الأبياتَ السّابقةَ قِراءةَ إلقاءٍ، ثمَّ أشرحُها شرحاً أدبيّاً .**
2. **وردتْ (كانَ) ماضيةً ومضارعةً، أعيِّنُها ، ثم أعرِبُها ومعمُولَيْها .**
3. **عن أيِّ شيءٍ يتحدَّثُ الشاعر ؟**
4. **أستخرجُ منَ الأبياتِ ما يأتي:**
5. فعلينِ ماضيينِ مبنيَّينِ على السُّكُونِ .
6. فعلينِ ماضيينِ مبنيَّينِ على الفتحِ الظاهرِ .
7. فعلاً ماضيًا مبنيًّا على الفتحِ المقدَّر، وأذكرُ السببَ .
8. فعلاً مضارعًا مرفوعًا بضمَّةِ مقدَّرةٍ، وأذكرُ السببَ .
9. **(أنْجُد ، وِهَاد ، أكْبَاد) آتي بمفردِ كلٍّ من الكلماتِ السابقةِ، ثمَّ أستخدمُ معجمي في الكشفِعن معنى (أنجد ، وهاد).**
10. **أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.**

**-5-**

**قالَ الشّاعرُ:**

أُراعِـــي نـجُومَ اللَّيلِ لَا آلـــــــــــــــفُ الكَرى كأنِّي على رغْـــــــــــــمِ النُّجـــومِ رَقِيــــــــــــبُ

إذا ما دَعــــوتُ الـــــــدَّمْعَ يومـــــاً أجابَــــــنِي وإنْ رُمْتُ دَعْوَى الصَّبرِ ليسَ يُجِيبُ

وإنْ رُمْتُ كِتْمانَ الذي بي مِن الأَسَى جَرَى هاطِــــلٌ مِــــن مُقْــــلَتيَّ سَـــــكُوبُ

1. **أقرأُ الأبياتَ السّابقة قراءةَ إلقاءٍ .**
2. **أستَخرِجُ مِن الأبياتِ ما يأتي:**
3. أداةً تفيدُ التَّشبِيهَ، وأذكرُ اسمَها وخبَرَها .
4. ثلاثَة أفعالٍ مُضارعةٍ، ثمَّ أعْرِبُها .
5. ثلاثَة أفعالٍ ماضِيةٍ، وأبيِّنُ علامةَ بنائِها .
6. اسمًا موصولاً، وأبيِّنُ موقِعَهُ مِن الإعرابِ .
7. صِيغةَ مبالغةٍ، ثم أزِنُها .
8. **أشرحُ البيتَ الثالثَ شرحًا تُكْشَفُ فيه العَلاقةُ بينَ الأسَى والدَّمْع .**
9. **أوضحُ معانِيَ الكلماتِ التاليةِ مع الاستعانة بالمعجم:**

**الكَرَى ، رُمْتُ ، رَغْم .**

1. **أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .**

**-6-**

**قال الشّاعر:**

إِذَا كُنْتَ ترضَى أنْ تعيشَ بِـــــــذِلَّةٍ فَلا تَسْتَعِيدَنَّ الحُسامَ اليَمانِيَا

ولَا تَسْتَــــــــــــطِيلَــــــنَّ الرِّمـــــاح لِــــــــــــغارَةٍ ولا تستَجِيدنَّ العِتاقَ المذاكِيا

فما يَنْفعُ الأُسْدَ الحياءُ مِن الطَّوَى ولا تُتَّقَى حتَّى تكونَ ضَوارِيَا

1. **أقرأُ الأبيات السابقة قراءةَ إلقاءٍ .**
2. **أستَخرجُ منَ النصَّ ما يأتي:**
3. ثلاثةَ أفعالٍ مؤكَّدَةٍ وأذكُرُ حُكمَ توكِيدها .
4. فعلاً مُضارعاً منصوباً بـ (أن)، وأذكُرُ علامَةَ إعرابِه .
5. فعلاً مُضارعاً منصوباً بـ (أن) المضمَرة .
6. فعلاً مضارعاً مرفوعاً بِضَمَّةٍ مقدَّرَةٍ، وأبيِّنُ السَّببَ .
7. **إلى أيّ شيءٍ يدعُو الشّاعِرُ في الأبياتِ السّابقةِ ؟**
8. **أستَخدِمُ مُعجَمِي في الكَشْفِ عن معنَى: (مَذاكِيَا ، ضَوارِيَا).**
9. **الحُسامُ : السَّيْف. أذكُرُ أَسْماءً أخْرَى للسَّيفِ .**

**-7-**

1. تَستطيعُ أنْ تسحَقَ الزَّهرةَ تحتَ قَدمَيْك، ولَكِن أنَّى لكَ أنْ تُزِيلَ عِطْرَها.
2. جميلٌ أنْ يموتَ الإنسانُ مِن أجْل دِينِه، ولكنَّ الأجملَ أنْ يحيَا مِنْ أجلِ هذَا الدِّينِ.
3. إذا أردت أن تعرِفَ وَفاء الرَّجل ودَوامَ عَهْدِه، فانظُر حَنِينَه إلى أوطانِه، وشَوْقَه إلى إخوانِه، وتَلَهُّفَه على ما مَضى مِن زَمانِه.
4. **ما المعنَى الذي يدعُو إليهِ الكاتبُ في الفَقرةِ الأولى ؟ أستخرجُ منها كلَّ فعلٍ مضارعٍ وأعربه.**
5. **أستخرجُ منَ الفِقْرةِ الثانيةِ ما يأتي:**
6. جميعَ الأفعالِ المضارِعةِ، وأعربُها .
7. اسمَ تفضيلٍ، وأذكُرُ موقِعَهُ مِن الإِعرابِ .
8. حرفَ استِدراكٍ، وأذكُرُ علامَةَ بِنائه .
9. **أضْبِطُ الفِقرةَ الثالثةَ بالشَّكْلِ .**

**-8-**

1. رَأَى شَبَحاً وَسْطَ الظَّلامِ فَراعَهُ فَلَمَّا رَأَى ضَيْفاً تشمَّر واهْتَمَّا
2. رأيتُ الـــحُرَّ يَجْتَنِبُ الـــــــمَخازِي ويَــــحْمِيهِ عَــــن الـــــغَدْرِ الـــــــــوَفاءُ
3. **وردتْ (رَأَى) في البيتين السّابقين بِمَعْنَيَيْنِ مختلفَيْنِ. أوضِّحُهُمَا.**
4. **أشرحُ البيتَ الثانِي شَرْحاً أدَبيّاً يُبْرِزُ القِيمةَ التي يدعُو لها الشّاعر.**
5. **أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.**

**-9-**

1. عَلِمَتُكَ مسرورًا فَزادَ سُــــــرُورِي وصَيَّرْتُ أشــــــــــعاري دَلِيل حُبورِي
2. سَأَصْبِرُ حتَّى يَعْلَمَ الصَّبْرُ أنَّنِي صَبَرْتُ على شيءٍ أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ
3. **ما الفرقُ بينَ (عَلِمَ) في المثالينِ السابقين ؟ أُعربُ الاسمَ بَعْدَهُمَا .**
4. **أشرحُ البيتَ الثانيَ مع بيان القِيمَةَ التِي يدعُو لها الشاعرُ .**
5. **أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .**

**-10-**

**أقرأُ القطعةَ التّاليةَ، ثمَّ أستخرجُ منها الأفعالَ النّاقصةَ والجامدةَ والمُتَصرِّفَةَ، وأبيِّنُ معانِيَها وأنواعَ أخبارِها، ثُمَّ أعرِبُ الكَلِماتِ الملوَّنَةَ:**

كان النّاسُ فِيما مَضَى مِن الزَّمانِ يُمْضُونَ أَوْقاتاً طويلةً، ويُصادِفُونَ مَشَقَّاتٍ كثيرةً عندَ الانتِقالِ مِن مكانٍ إلى مكانٍ يَبْعُدُ عنهم مَسافةً قصيرة، وقد أصبحُوا الآنَ - بِفَضْلِ اللّه ثمَّ بِفَضْلِ الطّائراتِ السَّريعةِ – يقطعونَ آلافَ الأميالِ في ساعاتٍ قليلةٍ، ويُمْسُونَ آمنينَ على أنفسِهِمْ وأمْوالِهِمْ، وكانَ مهندسُو الطَّيرانِ يَجِدُّونَ في تحسِينِ وَسائِلِ الطَّيرانِ، ولا يزالُونَ في سَعْي مُتَواصِلٍ في هذِهِ السَّبِيل، حتى تقطع الطّائِرات المسافات الطَّوِيلَة في دَقائِق مَعدوداتٍ ليسَ فيها تَوقُّف، فما أجَلَّ نِعْمَة اللهِ على النَّاسِ !.

الفهرس

[المقدِّمة 4](#_Toc381270457)

[تمرينات 5](#_Toc381270458)

[كان وأخواتها 9](#_Toc381270459)

[أ‌- تَقسِيمها إلى جامِدٍ ومُتَصَرِّف 9](#_Toc381270460)

[ب‌- استِعمال كان وأخواتها تامَّة 15](#_Toc381270461)

[إنَّ وأخواتها 21](#_Toc381270462)

[أ‌- المواضِع التي يجب فيها كَسر همزَة (إنَّ) 21](#_Toc381270463)

[ب‌- المواضِع التي يجب فيها فتح همزة (إنَّ) 27](#_Toc381270464)

[ج- أثرُ (ما) الزّائدة على (إنّ) وأخواتها 34](#_Toc381270465)

[(لا) النّافية للجِنس 38](#_Toc381270466)

[ظنَّ وأخواتها 43](#_Toc381270467)

[الأفعال المبنِيَّة 49](#_Toc381270468)

[أ‌- الفِعل الماضِي 49](#_Toc381270469)

[ب‌- فِعل الأَمر 55](#_Toc381270470)

[ج- الفِعل المضارع 60](#_Toc381270471)

[الأفعال الخمسَة 67](#_Toc381270472)

[توكيد الأفعال بالنُّون 72](#_Toc381270473)

[أ‌- الأدَوات التي تنصِب الفِعل المضارِع 81](#_Toc381270474)

[ب‌- مَواضِع نصب المضارِع بـ:(أنْ) المضمَرة 87](#_Toc381270475)

[ثانياً: جَزْم الفِعْل المضارِع : الأدَوات التي تجزِم فِعْلاً واحِداً 94](#_Toc381270476)

[تَدْرِيباتٌ عامَّة على ما سَبَق دِراسَتُه 100](#_Toc381270477)

1. ) أُقارِن إجابتي مع الإجابَة عن هذا التَّمرين آخِر التَّمرينات الخاصة بهذا الدَّرس . [↑](#footnote-ref-1)
2. ) اللّام المزحلَقة: هي لام التَّوكِيد التي تدخُل على المبتدأ، ولمّا دخلت (إنَّ) على المبتدأ كَرِه العَرب تَوالي مُؤكَّدين، فزَحلَقوها إلى الخبَر، أمّا إذا تأخَّر الاسمُ فيجوز دُخولها عليه لِزوالِ المانِع، كقولك: إنَّ في القِراءَة لَفائِدةً كبيرةً. [↑](#footnote-ref-2)
3. ) فَقَد: أي حَسْبي وكافِيني. [↑](#footnote-ref-3)
4. ) الشَّبِيه بِالمضافِ هو ما اتَّصَل به شَيءٌ مِن تمام مَعناه، فاعلاً كان، أو مفعولاً به، أو جاراً أو مجروراً، وعَلامَتُه أن يعمَل فيما بعدَه، نحو (لا مُفْلِحاً عَمَلُه خاسِر) فـ (عَمَل) فاعِل لاسمِ الفاعِل (مُفْلِحاً)، ونحو: (لا صاعِداً جَبَلاً مُستَرِيحٌ) فـ (جبلاً) مفعول به لاسم الفاعِل (صاعِداً)، ونحو: (لا فائزاً في السِّباق موجود) فـ (في السِّباق) جار ومجرور مُتَعلِّقان بـ (فائزاً)، وهكذا. [↑](#footnote-ref-4)
5. ) الحُقُب: الدَّهر، وجمعه أَحْقاب. [↑](#footnote-ref-5)
6. ) يحرَّك آخِرُ الفعل بالكسر نظراً لالتِقاء ساكِنَين في كَلِمَتَين مختَلِفَتَيْن كهذا المثال، وبالفتح إذا كانا في كَلِمَة واحِدَة بسبب التَّضعيف كقولك: لا تستمدَّ العَوْن إلَّا مِن الله، وإذا كان أوّل السّاكِنَيْن حَرف علَّةِ حذفَ كقولك: لِتَسْتَفِدْ ممّا تقرَأ. [↑](#footnote-ref-6)